



فصيل مجهول يتبنى استهداف «الخضراء» في بغداد

بغداد: «الشرق الأوسط»
دخل فصيل مجهول آخر على خط عمليات استهداف قوات التحالف الدولي العاملة في العراق ضمن جهود محاربة تنظيم «داعش»، متبنياً استهدافاً صاروخياً للسفارة الأميركية التي تقع في المنطقة الخضراء وسط بغداد مساء أول من أمس.
وقال الفصيل الذي يطلق على نفسه اسم «السوء فاتح خبير»، في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «المهلة الممنوحة للقوات الأميركية شارفت على الانتهاء، ولم ينفذ الاتفاق بمغادرة البلاد». وقال إنه قرر التصدي للقوات الأميركية بضربات وصفها بـ«الموجعة نقض مضاجعها وتزعزع أركانها».

أطلق صاروخي «كاتيوشا» على السفارة الأميركية

وطبقاً لبيان خلية الإعلام الأمني ومسؤول في السفارة الأميركية في بغداد، تمكنت منظومة الدفاع الجوي التي تحمي السفارة ومحيطها من إسقاط أحد صاروخي «كاتيوشا»، فيما سقط الآخر في ساحة الاحتفالات الكبرى التي تبعد عن موقع السفارة بأقل من كيلومترين. وقال المسؤول الأميركي، الذي لم يعلن اسمه، إن «الجيش الأميركي أسقط صاروخاً أطلق نحو السفارة، بينما سقط الصاروخ الثاني شمال مجمع السفارة في قلب العاصمة بغداد».

حشود طالبت بتسليم الحكم للمدنيين... وحمودك حذر من «انزلاق إلى الهاوية» كزوفر في محيط القصر الجمهوري بالخرطوم



محتجون أمام بوابة القصر الرئاسي في الخرطوم بعد أن تخلوا الحواجز الأمنية أمس (إ.ب.أ)

التنسيق الأوسط تنشر تفاصيل مشروع الغاز والكهرباء من مصر والأردن إلى لبنان شبكات الطاقة في سوريا... اختبار «الحرمت» والقواميس

على الأقل عليه أن يخترق أحد «الحرمت» الأميركي «قانون قيصر» الذي يفرض عقوبات قاسية على التعامل مع سوريا. هذا «العبور الحرام» تطلب «استثناءات» من إدارة الرئيس جو بايدن، كانت قادرة على بعضها، ولم تكن قادرة على بعضها الآخر. طالما أن «الباب العالي»، أي الكونغرس، بالمرصاد. جدل كثير أثير حول هذا المشروع لأسباب سياسية وجيوسياسية واقتصادية، وتنافس بين أميركا وإيران على «قلوب وعقول اللبانيين السوريين». وكان لا بد من فكة شفرات كثيرة، سياسية وقانونية. فمصر والأردن يريدان المضي قدماً به، كل لأسبابه. لكن لا بد من «غطاء قانوني أميركي». وجاءت رسالة خطية من واشنطن، لكنها لم تكن كافية كي تمّذ عمان

على الأقل عليه أن يخترق أحد «الحرمت» الأميركي «قانون قيصر» الذي يفرض عقوبات قاسية على التعامل مع سوريا. هذا «العبور الحرام» تطلب «استثناءات» من إدارة الرئيس جو بايدن، كانت قادرة على بعضها، ولم تكن قادرة على بعضها الآخر. طالما أن «الباب العالي»، أي الكونغرس، بالمرصاد. جدل كثير أثير حول هذا المشروع لأسباب سياسية وجيوسياسية واقتصادية، وتنافس بين أميركا وإيران على «قلوب وعقول اللبانيين السوريين». وكان لا بد من فكة شفرات كثيرة، سياسية وقانونية. فمصر والأردن يريدان المضي قدماً به، كل لأسبابه. لكن لا بد من «غطاء قانوني أميركي». وجاءت رسالة خطية من واشنطن، لكنها لم تكن كافية كي تمّذ عمان

على الأقل عليه أن يخترق أحد «الحرمت» الأميركي «قانون قيصر» الذي يفرض عقوبات قاسية على التعامل مع سوريا. هذا «العبور الحرام» تطلب «استثناءات» من إدارة الرئيس جو بايدن، كانت قادرة على بعضها، ولم تكن قادرة على بعضها الآخر. طالما أن «الباب العالي»، أي الكونغرس، بالمرصاد. جدل كثير أثير حول هذا المشروع لأسباب سياسية وجيوسياسية واقتصادية، وتنافس بين أميركا وإيران على «قلوب وعقول اللبانيين السوريين». وكان لا بد من فكة شفرات كثيرة، سياسية وقانونية. فمصر والأردن يريدان المضي قدماً به، كل لأسبابه. لكن لا بد من «غطاء قانوني أميركي». وجاءت رسالة خطية من واشنطن، لكنها لم تكن كافية كي تمّذ عمان

الخرطوم، أحمد يونس
شهد السودان أمس احتجاجات واسعة، حيث تمكن المظاهرات، للمرة الأولى، من اختراق الحواجز الأمنية الكبيرة حول القصر الرئاسي وتلك المؤدية إليه، رغم إطلاق الشرطة والقوات الأمنية الرصاص وقنابل الغاز بكثافة على أجساد المحتجين مباشرة، مما أدى إلى إصابات عديدة، بينها اثنان على الأقل بالرصاص.
واستمرت حالات الكر والفر بين المحتجين والقوات الأمنية في محيط القصر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، فيما دعت «لجان المقاومة» التي تقود الحراك الشعبي، المظاهرات للاعتصام أمام القصر حتى تسليم السلطة للمدنيين.
وتمكن آلاف المحتجين من فتح الجسور عنوة، بعد إغلاقها من قبل السلطات العسكرية عشية الاحتجاجات. ووصف مراقبون المسيرات التي غطت غالبية الشوارع الرئيسية في العاصمة المثلثة وعدد من المدن الأخرى، بـ«الأكبر منذ اندلاع الثورة السودانية في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018، التي أدت إلى إسقاط نظام عمر البشير». وجاءت مسيرات أمس الحاشدة، في الذكرى الثالثة للثورة، واحتجاجاً على تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي فيما عده الكثيرون «انقلاباً عسكرياً»، وطالبوا بـ«إنهاء حكم العسكر» وتسليم السلطة للمدنيين وفق الوثيقة الدستورية لعام 2019، التي تحكم المرحلة الانتقالية وتشترط نقل الحكم للمدنيين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

من جانبه، حذر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك من «الانزلاق إلى الهاوية»، وقال في كلمة وجهها إلى السودانيين عشية الاحتجاجات: «نواجه اليوم تراجعاً كبيراً في مسيرة ثورتنا يهدد أمن البلاد ووحدتها واستقرارها وينذر ببداية الانزلاق نحو الهاوية».
(تفاصيل ص 8)

«استيفاء» شروط إيرانية يحل عقدة كاميرات المراقبة

عرض نموذجاً من كاميرات المراقبة للصحافيين، رداً على المزاعم الإيرانية حول اختفاء معطيات إحدى الكاميرات التي أزلتها إيران من موقع كرج، وقال: «من المؤكد تأثرت (الوكالة) بحساسيتها وتأكيدنا على ضرورة معرفة الدور غير المخرب لكاميرات المراقبة في العملية التخريبية».

طهران بدأت التقييم التقني لمعدات الوكالة الدولية

نيون» التابعة للمجلس الأعلى للأمن القومي، إن الخطوة «الطوعية» تأتي بعد «استيفاء» ثلاثة شروط مسقاة منها إدانة الهجوم على المنشأة، وإجراء تحقيقات قضائية وأمنية حول أبعاد التخريب والفحص التقني والأمني لكاميرات المراقبة».

أعلن مسؤول إيراني رفيع في البرنامج النووي، أن «استيفاء» ثلاثة شروط إيرانية، كان وراء موافقة طهران على طلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية تركيب كاميرات جديدة في ورشة «تسا» لتجميع أجهزة الطرد المركزي، المتضررة جراء هجوم في يونيو (حزيران). وقال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندي، أمس، إن خبراء إيرانيين بدأوا الفحص التقني لكاميرات جديدة تنوي الوكالة الدولية تركيبها في منشأة كرج النووية. وقال وكالة «نور

مسؤول أممي حذر في تصريحات لـ «التنسيق الأوسط» من أزمة غذاء خطيرة «التعاون الإسلامي» تقر إنشاء صندوق إغاثة لأفغانستان

المحترفة، في إشارة إلى أن محاربة الإرهاب في أفغانستان تشكل أولوية قصوى، وأن على سلطة الأمر الواقع هناك مسؤولية مكافئته. وأكد أن تدهور الأوضاع الإنسانية في أفغانستان سيؤثر على الاستقرار الإقليمي، مستكراً الهجمات الإرهابية لـ«داعش» في أفغانستان، معتبراً أن انهيار الوضع الحالي في أفغانستان سيؤدي لفضوى تأثير إقليمي وعالمياً.

اتفق وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في اجتماع استثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالعاصمة الباكستانية إسلام آباد، أمس، على إنشاء صندوق إغاثة إنساني لأفغانستان. ويشهد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في الكلمة التي القاها بالجلسة الافتتاحية للاجتماع على ضرورة ضمان عدم استخدام أفغانستان لإساءة الجماعات الإرهابية

اتفاق وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في اجتماع استثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالعاصمة الباكستانية إسلام آباد، أمس، على إنشاء صندوق إغاثة إنساني لأفغانستان. ويشهد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في الكلمة التي القاها بالجلسة الافتتاحية للاجتماع على ضرورة ضمان عدم استخدام أفغانستان لإساءة الجماعات الإرهابية

اتساع الاحتجاجات ضد سوء الأحوال المعيشية في تركيا باباجان «نادم على سنوات الصمت»

في عام 2017. موزارة ذلك، خرج آلاف الأتراك في مظاهرات بإسطنبول والتركيا، وأتقرة، أمس، احتجاجاً على السياسات الاقتصادية للرئيس إردوغان التي تسببت في انهيار عملة البلاد. وندد المظاهرات بغلاء الأسعار، وسوء الحالة المعيشية في الفترة الأخيرة بسبب الارتفاع الشديد لأسعار صرف العملات الأجنبية، وانهيار الليرة التركية. ورفعوا لافتات كتب عليها: «لا نريد العيش بالحد الأدنى للأجور»، و«نطالب بأجر يكفي حياة كريمة». كما ردد المظاهرات شعارات

مسؤول أممي حذر في تصريحات لـ «التنسيق الأوسط» من أزمة غذاء خطيرة «التعاون الإسلامي» تقر إنشاء صندوق إغاثة لأفغانستان

المحترفة، في إشارة إلى أن محاربة الإرهاب في أفغانستان تشكل أولوية قصوى، وأن على سلطة الأمر الواقع هناك مسؤولية مكافئته. وأكد أن تدهور الأوضاع الإنسانية في أفغانستان سيؤثر على الاستقرار الإقليمي، مستكراً الهجمات الإرهابية لـ«داعش» في أفغانستان، معتبراً أن انهيار الوضع الحالي في أفغانستان سيؤدي لفضوى تأثير إقليمي وعالمياً.

اتفاق وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في اجتماع استثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالعاصمة الباكستانية إسلام آباد، أمس، على إنشاء صندوق إغاثة إنساني لأفغانستان. ويشهد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في الكلمة التي القاها بالجلسة الافتتاحية للاجتماع على ضرورة ضمان عدم استخدام أفغانستان لإساءة الجماعات الإرهابية

اتفاق وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في اجتماع استثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالعاصمة الباكستانية إسلام آباد، أمس، على إنشاء صندوق إغاثة إنساني لأفغانستان. ويشهد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في الكلمة التي القاها بالجلسة الافتتاحية للاجتماع على ضرورة ضمان عدم استخدام أفغانستان لإساءة الجماعات الإرهابية

السعودية ترصد ارتفاعاً في المنحنى الوبائي أوروبا توازن بين مخاطر «أوميكرون» والإغلاق

علماء إيراقيون البيانات «كل ساعة تقريباً، وسيزاؤون بين ذلك وبين التأثير الأوسع للقيود على أمور مثل الأعمال والتعليم». بدورها، تدرس إيطاليا التي كانت تعد في بداية الجائحة بؤرة الوباء أوروبا، اتخاذ تدابير صارمة وسط مخاوف من انتشار واسع وسريع لـ«أوميكرون». فيما فرضت ألمانيا أمس قيوداً على السفر إلى بريطانيا، وتدرس فرض إجراءات مماثلة على فرنسا والدنمارك باعتبارهما منطقتين عاليتي الخطورة بسبب ارتفاع الإصابات فيهما. أما هولندا، فقد أصبحت أولى الدول الأوروبية التي تحسم قرار المفصلة بين الجائحة والاقتصاد، إذ بدأت أمس إغلاقاً جديداً للحد من

علماء إيراقيون البيانات «كل ساعة تقريباً، وسيزاؤون بين ذلك وبين التأثير الأوسع للقيود على أمور مثل الأعمال والتعليم». بدورها، تدرس إيطاليا التي كانت تعد في بداية الجائحة بؤرة الوباء أوروبا، اتخاذ تدابير صارمة وسط مخاوف من انتشار واسع وسريع لـ«أوميكرون». فيما فرضت ألمانيا أمس قيوداً على السفر إلى بريطانيا، وتدرس فرض إجراءات مماثلة على فرنسا والدنمارك باعتبارهما منطقتين عاليتي الخطورة بسبب ارتفاع الإصابات فيهما. أما هولندا، فقد أصبحت أولى الدول الأوروبية التي تحسم قرار المفصلة بين الجائحة والاقتصاد، إذ بدأت أمس إغلاقاً جديداً للحد من

علماء إيراقيون البيانات «كل ساعة تقريباً، وسيزاؤون بين ذلك وبين التأثير الأوسع للقيود على أمور مثل الأعمال والتعليم». بدورها، تدرس إيطاليا التي كانت تعد في بداية الجائحة بؤرة الوباء أوروبا، اتخاذ تدابير صارمة وسط مخاوف من انتشار واسع وسريع لـ«أوميكرون». فيما فرضت ألمانيا أمس قيوداً على السفر إلى بريطانيا، وتدرس فرض إجراءات مماثلة على فرنسا والدنمارك باعتبارهما منطقتين عاليتي الخطورة بسبب ارتفاع الإصابات فيهما. أما هولندا، فقد أصبحت أولى الدول الأوروبية التي تحسم قرار المفصلة بين الجائحة والاقتصاد، إذ بدأت أمس إغلاقاً جديداً للحد من

السعودية ترصد ارتفاعاً في المنحنى الوبائي أوروبا توازن بين مخاطر «أوميكرون» والإغلاق

علماء إيراقيون البيانات «كل ساعة تقريباً، وسيزاؤون بين ذلك وبين التأثير الأوسع للقيود على أمور مثل الأعمال والتعليم». بدورها، تدرس إيطاليا التي كانت تعد في بداية الجائحة بؤرة الوباء أوروبا، اتخاذ تدابير صارمة وسط مخاوف من انتشار واسع وسريع لـ«أوميكرون». فيما فرضت ألمانيا أمس قيوداً على السفر إلى بريطانيا، وتدرس فرض إجراءات مماثلة على فرنسا والدنمارك باعتبارهما منطقتين عاليتي الخطورة بسبب ارتفاع الإصابات فيهما. أما هولندا، فقد أصبحت أولى الدول الأوروبية التي تحسم قرار المفصلة بين الجائحة والاقتصاد، إذ بدأت أمس إغلاقاً جديداً للحد من

قالت لـ «التنسيق الأوسط»: بالفن الحقيقي نصل إلى إنسانيتنا أميمة الخليل... سلاحها فرادة خطها الغنائي

بيروت: فاطمة عبد الله
بصوتها وفرادة خطها الغنائي تميز الفنانة اللبنانية أميمة الخليل عن غيرها من الفنانة اللبنانيين. سلاحها حجرته خارج الرخاوة والاستهلاك الرديء القابض على الأمزجة، لا تسامح على الفن المحترم وترفض الغناء الفارغ من المضمون. في حديثها «صوتي مثل إلك»، من كلمات الشاعر جرمانوس جرمانوس وتلحين زوجها هاني سلبيني ومشاركة الكوليفراف والراقص اللبناني الأصم بيار ججع، تبعد أميمة مجدداً، ينتظرها الناس بحب، ويسألونها عن السبب تحبب «الشرق الأوسط»، بأن مرده صدق

بصوتها وفرادة خطها الغنائي تميز الفنانة اللبنانية أميمة الخليل عن غيرها من الفنانة اللبنانيين. سلاحها حجرته خارج الرخاوة والاستهلاك الرديء القابض على الأمزجة، لا تسامح على الفن المحترم وترفض الغناء الفارغ من المضمون. في حديثها «صوتي مثل إلك»، من كلمات الشاعر جرمانوس جرمانوس وتلحين زوجها هاني سلبيني ومشاركة الكوليفراف والراقص اللبناني الأصم بيار ججع، تبعد أميمة مجدداً، ينتظرها الناس بحب، ويسألونها عن السبب تحبب «الشرق الأوسط»، بأن مرده صدق

بصوتها وفرادة خطها الغنائي تميز الفنانة اللبنانية أميمة الخليل عن غيرها من الفنانة اللبنانيين. سلاحها حجرته خارج الرخاوة والاستهلاك الرديء القابض على الأمزجة، لا تسامح على الفن المحترم وترفض الغناء الفارغ من المضمون. في حديثها «صوتي مثل إلك»، من كلمات الشاعر جرمانوس جرمانوس وتلحين زوجها هاني سلبيني ومشاركة الكوليفراف والراقص اللبناني الأصم بيار ججع، تبعد أميمة مجدداً، ينتظرها الناس بحب، ويسألونها عن السبب تحبب «الشرق الأوسط»، بأن مرده صدق

بصوتها وفرادة خطها الغنائي تميز الفنانة اللبنانية أميمة الخليل عن غيرها من الفنانة اللبنانيين. سلاحها حجرته خارج الرخاوة والاستهلاك الرديء القابض على الأمزجة، لا تسامح على الفن المحترم وترفض الغناء الفارغ من المضمون. في حديثها «صوتي مثل إلك»، من كلمات الشاعر جرمانوس جرمانوس وتلحين زوجها هاني سلبيني ومشاركة الكوليفراف والراقص اللبناني الأصم بيار ججع، تبعد أميمة مجدداً، ينتظرها الناس بحب، ويسألونها عن السبب تحبب «الشرق الأوسط»، بأن مرده صدق

دعوات للمجتمع الدولي لمساعدة الأفغان وتضافر الجهود لمكافحة الإرهاب والعنف

اتفاق إسلامي على إنشاء صندوق إغاثة إنساني لأفغانستان... وتتمين لمبادرة السعودية

تشكل أولوية قصوى، وأن على سلطة الأمر الواقع هناك مسؤولية مكافئته.

وأكد وزير الخارجية السعودية أن تدهور الأوضاع الإنسانية في أفغانستان سيؤثر على الاستقرار الإقليمي، مستكراً الهجمات الإرهابية لـ«داعش» في أفغانستان، معتبراً أن انهيار الوضع الحالي في أفغانستان سيؤدي لفوضى تؤثر إقليمياً وعالمياً.

و دعا وزير الخارجية السعودي، المجتمع الدولي، للمساعدة في وقف تدهور الأوضاع في أفغانستان، مشدداً على ضرورة أن يسهم الأفغان أنفسهم في إنهاء المسألة التي تعيشها بلادهم.

وأعلن الأمير فيصل بن فرحان، تسير جسر جوي وبري سعودي لنقل المساعدات الإنسانية إلى الشعب الأفغاني. فيما دعا حسين إبراهيم، طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، جميع الأطراف الأفغانية، إلى العمل من أجل إعلاء مصلحة الشعب الأفغاني وحماية

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

سعت الدول الإسلامية للتصدي للأزمة الاقتصادية والإنسانية المتفاقمة في أفغانستان في بداية اجتماع استثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لمناقشة الوضع الإنساني في أفغانستان في العاصمة الباكستانية إسلام آباد أمس، حيث تم الاتفاق على إنشاء صندوق إغاثة إنساني لأفغانستان.

وطالب عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني خلال الجلسة الافتتاحية بدعم الشعب الأفغاني، والتفريق بين حكومة طالبان و40 مليون مواطن أفغاني، مشيراً إلى أن عدم القيام بـ«عمل فوري» سيؤدي لتناصب أحد في العالم. فيما شدد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في الكلمة التي ألقاها بالجلسة الافتتاحية للاجتماع على ضرورة ضمان عدم استخدام أفغانستان لإيواء الجماعات الإرهابية والمتطرفة، في إشارة إلى أن محاربة الإرهاب في أفغانستان



رئيس الوزراء الباكستاني خلال استقباله وزير الخارجية السعودي في إسلام آباد أمس (واس)

الأرواح ونبذ العنف، وإحلال السلام الدائم من أجل تحقيق تطورات الشعب الأفغاني وأمله في الاستقرار والعيش الكريم والرفاهية.

وأكد في هذا الصدد دعم منظمة التعاون الإسلامي لعملية السلام في أفغانستان، معرباً

وتقدم الأمين العام بـ«الصلوات» للشعب الأفغاني، متمنياً جهود منظمة التعاون الإسلامي، للدعوة بعقد الدورة الاستثنائية السابعة عشرة لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أفغانستان والذي ينعقد في إسلام آباد.

فيما دعا مارتن غريفيثس وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، إلى تمويل مرئ من المانحين لدعم الخدمات الأساسية، مثل: الصحة والتعليم والكهرباء وسبل العيش، واستخدام التمويل لضمان تلقي العاملين في القطاع العام ورواتبهم. وقال: «لا تملك العائلات «ببساطة» المال اللازم للمعاملات اليومية، وبينما تستمر أسعار السلع الأساسية في الارتفاع، وارتفعت تكلفة القمح والوقود بنحو 40 في المائة، وبشكل الغذاء الآن أكثر من 80 في المائة

من متوسط إنفاق الأسرة. ويعد اجتماع دول منظمة التعاون الإسلامي والذي عقد بحضور ممثلي 57 دولة إسلامية، أول مؤتمر كبير بشأن أفغانستان منذ سيطرة «طالبان» على البلاد في أغسطس (آب) الفائت. وسيكون مركز إسلام آباد الإداري مغلقاً تماماً أمام العامة ويحضر الاجتماع ممثلو للأمم المتحدة ومؤسسات مالية دولية وكذلك للقوى الكبرى ومن بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان.

يذكر أنه بعد عودة «طالبان» إلى السلطة، جمد المجتمع الدولي مليارات الدولارات من المساعدات والأصول، ما أدى إلى خطر حدوث أزمة إنسانية كبيرة.

من جهة أخرى، أكد عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي على أهمية وقوف المجتمع الدولي إلى جانب أفغانستان عبر مكافحة الإرهاب والتطرف في أفغانستان، ودعم الاقتصاد الأفغاني لضمان عدم انهياره ما قد يؤثر على المنطقة والعالم وذلك خلال لقاء ثنائي أمس.

قال للتنسيق الأوسط إن توقف القتال أتاح وصول الإغاثة إلى كامل الأراضي للمرة الأولى

مسؤول أممي: أفغانستان تواجه أزمة غذاء خطيرة وسيناريو هجرة واسعة

إسلام آباد، عمر الفاروق

تتوقع منظمات المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة نقصاً حاداً في الأغذية في أفغانستان إذا لم يتم توفير موارد كافية للشعب الأفغاني على الفور، وفقاً لما ذكره رامز الأكيروف، المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في أفغانستان في حديث مع «الشرق الأوسط» في إسلام آباد.

يشمل أسوأ السيناريوات المتوقعة هجرة واسعة النطاق للشعب الأفغاني نحو البلدان المجاورة، بما فيها باكستان وأسيا الوسطى. التقديرات الأمية تذهب إلى أن نصف الشعب الأفغاني يواجه أزمة غذائية خطيرة، «عمل على جذب أزمة كبرى، لكن كل شيء ممكن إذا لم تتوافر

الموارد»، يقول الأكيروف. ويضيف: «طالبان تتعاون بشكل كامل مع جهود الأمم المتحدة لتفادي حدوث الأزمة، وتحقيق عدم وجود قتال في البلاد يسهل هذه الجهود، إنها المرة الأولى التي نستطيع فيها الوصول إلى كامل الأراضي الأفغانية».

الإنتاج المحلي من الأغذية والزراعة في أفغانستان يكفي لإطعام نصف السكان فقط، ويواجه بقية السكان سوء التغذية ونقص المواد الغذائية الذي يمكن أن يؤدي إلى المجاعة أو النزوح الجماعي إلى ذات البلدان المجاورة، طبقاً للمسؤول الأممي الذي أضاف «لقد عانى الإنتاج الزراعي في أفغانستان كثيراً بسبب الجفاف. ونصف الشعب الأفغاني يعاني من سوء تغذية في التغذية». وتابع: «في السنوات الأربع الماضية، كانت الحالة الإنسانية



رامز الأكيروف منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في أفغانستان

وصلنا حتى الآن إلى 8 ملايين شخص بمساعدات غذائية، و1.5 مليون شخص بالمساعدات الطبية». وأضاف المسؤول الأممي: «محتجون للجبهات المناهضة لأنهم زودونا بأموال أساسية مطلوبة. وما زال الناس يعانون من سوء التغذية. لدينا عدد كبير من الناس في أفغانستان الذين يستيقظون في الصباح وهم لا يعرفون من أين سيأتي طعامهم». وهناك مخاوف متزايدة في الدول المجاورة من اضطرابها إلى استقبال موجة أخرى من اللاجئين الأفغان لأسباب إنسانية. واحد ستوتوف على مستوى المساعدات الإنسانية التي سوف «تصل». ويشير رئيس البعثة

الأممية في أفغانستان إلى طلب توفير 600 مليون دولار، وتم حصوله على ذلك المبلغ، «ويحلول بداية السنة كما نطلب 1.5 مليار دولار وتلقينا تلك الأموال أيضاً... ويعتمد الأمر إلى حد كبير على الإمدادات المستمرة. وهناك شيء واحد يجب تأكيده وهو أن مطار كابل ما زال مفتوحاً، ولا بد أن نظل الطرق بين باكستان وأفغانستان مفتوحة، ويعتمد الأمر أيضاً على تساقط الثلوج وعلى الطرق التي تبقى مفتوحة في الجبال. وإذا توافرت لنا الموارد فإننا مصممون على تقادي هجرة الناس إلى خارج أفغانستان، وإذا لم تكن الموارد متاحة لنا فإن كل شيء ممكن». وقال رامز الأكيروف إن هناك حاجة أساسية للغذاء لأن يظل مطار كابل مفتوحاً حتى تصل الإمدادات الأساسية إلى السكان.

«ونحن بحاجة إلى السفر جواً لمواصلة إمدادات الأدوية. ومعظم إمدادات الغذاء تأتي بواسطة الشاحنات. نحن لا نتحدث فقط عن مطار كابل، وإنما عن كل مطار في أفغانستان ينبغي أن يبقى مفتوحاً. إننا بحاجة إلى جميع المطارات لضمان استمرار إمدادات المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني. ولم يتحقق ذلك بعد». وبسؤاله عن طالبان، قال المسؤول الأممي: «لقد كانت الحركة داعمة جداً للأعمال الإنسانية. إن إحدى سمات عملياتنا للمساعدة الإنسانية الآن هي أننا نستطيع الوصول إلى كامل أراضي أفغانستان. ولم يكن هذا هو الحال من قبل، وعدم وجود قتال في أفغانستان يعد من العوامل الحاسمة لعملياتنا».

الجيش اليمني يستعيد مناطق في مأرب ويصد هجمات في الجوف

مقتل 100 حوثي بضربات «التحالف» وتدمير مسيرتين باتجاه أبها

سكان إب يردون على بطش قادة الميليشيات بإحراق سياراتهم

صنعاء «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر مطلعة في محافظة إب اليمنية بتصاعد حوادث إحراق سيارات تتبع قيادات بارزة في الميليشيات الحوثية خلال الأونة الأخيرة، مرجحة أن هذه الحوادث مورست بدافع الانتقام من الجرائم والانتهاكات الحوثية المتكررة بحق السكان في المحافظة ونحو 22 مديرية تابعة لها. وفي الوقت الذي تكهنت فيه المصادر بأن العمليات المندفة ضد الجماعة ناتجة عن حالة من الغضب الشعبي العارم حيال ما ترتكبه الميليشيات من إذلال وبتش بحق المدنيين في المحافظة، كشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن تعرض سيارات متنوعة تتبع قيادات حوثية لعمليات إحراق على أيدي مجهولين خلال الأسابيع الأخيرة.

وأشارت المصادر إلى أن أجهزة أمن الميليشيات في إب تتعدد دائماً إخفاء كل المعلومات المتعلقة بوقوع حوادث وعمليات من هذا النوع، خشية من تصاعدها وتوسعها في أكثر من منطقة ومكان. وذكرت المصادر أن مجهولين قاموا قبل أيام بإضرام النار مساء في سيارة دفع رباعي تتبع أحد المشرفين الحوثيين بمديرية فرع العدين بمحافظة إب يمكن (أبو مالك) في حين تعرضت قبلها سيارتان تابعتان لقياديين بارزين في الميليشيات لعمليات إحراق، الأول يشغل منصباً في أحد الأقسام الأمنية الحوثية بمديرية الظهار والآخر يعمل مشرفاً أمنياً بمركز المحافظة.

وفي رد فعل من الجماعة على تصاعد العمليات الانتقامية بحق قياداتها وميليشياتها، تحدثت الميليشيات عن حالة الاستنفار والطوارئ القصوى حيث باشرت بنشر أعداد كبيرة من المخبرين والانتهاكات إلى أرقام قياسية.

عدن، علي بيعع

استعاد الجيش اليمني مسوداً بالمخاطبة الشعبية أمس (الأحد) مناطق واسعة جنوب مأرب مع تصديه لهجمات الميليشيات الحوثية في الجبهات الشمالية لمحافظة الجوف، وذلك بالتزامن مع استمرار تحالف دعم الشرعية في إسناد عمليات القوات من خلال استهداف عناصر الميليشيات والياتها في أكثر من جبهة.

جاء ذلك غداة تصريحات لرعييم الميليشيات عبد الملك الحوثي قطع خلالها الطريق على الجهود الأممية التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن هانز غرونبرجر، إذ أكد أن جماعته لن توقف القتال إلا بالسيطرة على كافة المناطق اليمنية، مع دعوته أتباعه لحشد المزيد من المجندين وجباية التبرعات للجبهات وتسييد المزيد من المخابر. في هذا السياق أفاد تحالف دعم الشرعية في تفريد بته «واس» بأنه نفذ 19 عملية استهداف ضد الميليشيا في مأرب خلال 24 ساعة، مؤكداً أن الاستهدافات دمرت 14 لية عسكرية وكبدت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية تجاوزت 100 عنصر إرهابي.

إعلان التحالف عن عمليات الإسناد الجديدة للجيش اليمني، جاء عقب ساعات من إعلانه اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين أطلقتهما الميليشيات الحوثية لاستهداف مطار أبها الدولي، مع إشارته إلى أن عملية الإطلاق التي حاولت استهداف المسافرين انطلقت من مطار صنعاء الذي أصبح - وفق التحالف - «مركزاً لإطلاق الهجمات العابرة للحدود»، كما دمرت الدفاعات السعودية أول من أمس طائرة مسيرة أطلقت باتجاه خميس مشيط.

وكان تحالف دعم الشرعية قد أفاد (السبت) بأنه نفذ 19 عملية استهداف ضد الحوثيين في مأرب والجوف خلال 24 ساعة وأن

الجيش اليمني يستعيد مناطق في مأرب ويصد هجمات في الجوف

مقتل 100 حوثي بضربات «التحالف» وتدمير مسيرتين باتجاه أبها



تمكّن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام من انتزاع 2620 لغماً زرعتها ميليشيا الحوثي في مختلف مناطق اليمن خلال الأسبوع الثالث من ديسمبر منها 4 ألغام مضادة للأفراد و1035 لغماً مضادا للدبابات و1541 ذخيرة غير متفجرة و40 عبوة ناسفة

هجومية لميليشيا الحوثي الإيرانية، في الجبهات الجنوبية من محافظة مأرب. وأضاف أن القوات أجبرت الميليشيا الحوثية على التراجع والفرار، وذلك قبل أن تشن هجوماً عكسياً باتجاه عدد من مواقع

الجيش اليمني: الميليشيات الحوثية في أضعف حالاتها

هجومية على الميليشيات الحوثية التي تعيش حالة ضعف كبيرة عناصرياً وتسليحياً، مبيئة أن عملية الهجوم قد تصل لحصار صنعاء. وفي الوقت الذي تحفظ فيه العميد مجلي الكطف عن الخطط المستقبلية للجيش، أفاد بأن الأيام المقبلة ستكون مبشرة، وأضاف: «لا نتحدث عن الخطط المستقبلية، لكن وما زال عشرات الاستهدافات ضد الحوثيين على امتداد الجبهات المشتعلة، على حد قوله. ووفقاً للمتحدث باسم

أدى إلى تدمير سبع عربات قتالية وثلاث مدرعات كانت تحمل تعزيزات عسكرية، مع مصرع جميع من كانوا على متنها.

وفي محافظة الجوف، أفاد موقع الجيش اليمني أمس (الأحد) بمقتل العشرات من ميليشيا الحوثي وإصابة آخرين، بنيران الجيش الوطني، وضربات مقاتلات التحالف في الجبهات الشمالية من المحافظة. وأوضح أن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش وميليشيا الحوثي في عدة مواقع غرب منطقة البتمة، تم خلالها دحر الميليشيا من عدد منها، في حين استمرت المعارك وضربات مقاتلات تحالف دعم الشرعية عن مقتل ما لا يقل عن 45 عنصراً حوثياً وعشرات الجرحى، إضافة إلى تدمير عربات عسكرية ومدافع ثقيلة.

ومع تصاعد المعارك واستمرار نزيف الميليشيات الحوثية على مستوى الأفراد والعتاد، ذكرت إحصائية محلية أن الجماعة المدعومة من إيران شيعت خلال الأسبوع الثالث من ديسمبر (كانون الأول) الجاري 227 عنصراً بينهم 164 قتيلًا ينتحلون رتباً عسكرية متنوعة.

وأوضحت الإحصائية التي أعدها فريق الرصد بوكالة «خبر» اليمنية أن من بين قتلى الرتبة العسكرية قيادياً بارزاً ينتحل رتبة لواء عتبة الميليشيات قائداً للواء الثاني مشاة جبلي بالمنطقة الثالثة التي يسيطر عليها ميليشيا مأرب، بالإضافة إلى شيخ قبلي بارز ينتمي لمديرية صبر السراخ وتعز ولقي مصرعه في جبهة مقبنة غرب تعز. وأوضحت الإحصائية أن ستة قتلى ينتحلون رتبة عميد، و14 قتيلاً ينتحلون رتبة عقيد، و14 قتيلاً برتبة مقدم، و35 قتيلاً برتبة رائد، و22 برتبة نقيب، و42 قتيلاً برتبة ملازم أول، و23 قتيلاً برتبة ملازم ثان، و5 قتلى برتبة مساعد، إلى جانب 63 قتيلاً بدون رتبة عسكرية.

وتكبيدها عشرات القتلى والجرحى». وأوضح القائد العسكري اليمني أن المواجهات دارت في جبهات الأعراف واللحمة حيث دكت فيها مدفعية الجيش ومقاتلات التحالف الداعم للميليشيا الحوثية واليات الحوثيين، مشيراً إلى أن القصف

الجيش اليمني: الميليشيات الحوثية في أضعف حالاتها

دفاعية، لكن أقوى العمليات الهجومية في جبهة مأرب، وغرب تعز، خاصة من القوات المشتركة التي حققت انتصارات كبيرة». وبحث المتحدث باسم الجيش اليمني، فإن العمليات القتالية المتزامنة في جميع الجبهات كبدت الحوثيين خسائر كبيرة، مقدماً شكره لطيران التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الذي نفذ عشرات الاستهدافات ضد الحوثيين على امتداد الجبهات المشتعلة، على حد قوله.

في العشر الأواخر من مهلة انسحاب القوات القتالية

فصيل مجهول يتبنى استهداف السفارة الأميركية في بغداد بـ«الكاتيوشا»

بغداد، «الشرق الأوسط»

مضيفة أنه لم تقع ضحايا باستثناء

تضرر عجلتين مدينتين.

من ناحية ثانية، تم استهداف رتل للحلفاء الدولي في محافظة الأنبار غرب العراق، وطبقاً لمصدر أمني، فإن عبوة ناسفة استهدفت أمس رتل دعم لوجيستي تابعا للحلفاء الدولي أثناء مروره ضمن حدود محافظة الأنبار، ولم يسفر الانفجار كالعادة عن أي إصابات تذكر. في السياق نفسه، أحبطت القوات الأمنية العراقية تفجيرين بواسطة عبوتين ناسفتين كانتا معدتين لاستهداف أرتال الدعم اللوجيستي للحلفاء التي تمر عبر الطريق السريع الرابط بين محافظتي بابل والعاصمة بغداد.

وفيما لم تتبن الفصائل المسلحة المعروفة عملية الاستهداف التي طالت موقع السفارة الأميركية في المنطقة على أثر الهدنة التي أبرمت بواسطة إيرانية في مارس (آذار) الماضي، فإن تلك الهدنة تم خرقها عدة مرات لكن بشكل محدود.

وطبقاً لشروط الهدنة، ومثلما أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، فإن «موقع السفارة الأميركية في المنطقة الخسراء وكذلك السفارات الأجنبية الأخرى التابعة للحلفاء الدولي مستتناة تضعها من عمليات الاستهداف».

إلى ذلك أكدت الحكومة العراقية أن القواعد العسكرية في العراق أصبحت خالية من أي قوات قتالية للحلفاء الدولي، وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، إن «قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار تخضع في الوقت الحاضر لسيطرة القوات العراقية بالكامل»، مبيّناً أن «الموجودين من التحالف الدولي هم مستشارون يعملون على تقديم الدعم اللوجيستي وتمكين القوات العراقية»، وأوضح رسول أن القاعدة العراقية وأن الملفات ذات الاهتمام الحماية العراقية».

أضيف فصيل مجهول آخر إلى عشرات الفصائل التي تعلن تبنيها العملية في العراق ضمن جهود محاربة تنظيم «داعش». فقد تبني فصيل غير مصنف ضمن الفصائل المعروفة استهداف السفارة الأميركية التي تقع في المنطقة الخسراء وسط العاصمة العراقية بغداد مساء أول من أمس بصاروخي «كاتيوشا».

وقال الفصيل الذي يطلق على نفسه اسم «الواء فاتح خبير»، في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «العدو الأميركي لا يفهم لغة الحوار والسلم ولا تتفهم معه إلا قوة السلاح». وأضاف البيان أن «المهلة المنوطة للقوات الأميركية شارفت على الانتهاء، ولم ينفذ الاتفاق بمغادرة البلاد». وقال إنه قرر التصدي للقوات الأميركية بضربات وصفها بـ«الموجعة تقض مضاجعها وتزعزع أركانها».

وطبقاً لبيان خلية الإعلام الأمني ومسؤول في السفارة الأميركية في بغداد، تمكنت منظومة الدفاع الجوي التي تحمي السفارة ومحيطها من إسقاط أحد الصاروخين، فيما سقط الصاروخ في ساحة الاحتفالات الكبرى التي تبعد عن موقع السفارة بأقل من كيلومترين.

المسؤول الأميركي، الذي لم يعلن اسمه، قال إن «الجيش الأميركي أسقط صاروخاً أطلق نحو السفارة، بينما سقط الصاروخ الثاني شمال مجمع السفارة في قلب العاصمة بغداد». وأضاف أن «الصاروخ الأول أصيب عبر منظومة الدفاع (سي - رام) المضادة للصواريخ وقذائف الهاون»، مشيراً إلى «عدم وجود تقارير حول سقوط ضحايا».

بدورها، أعلنت خلية الإعلام الأمني العنور على منصات إطلاق الصواريخ في منطقة شارع فلسطين،



بقايا صاروخ كاتيوشا استهدف السفارة الأميركية في بغداد الليلة قبل الماضية (رويترز)

قيادي في «الفتح»: الصدر هو من طلب تأجيل لقائه مع «الإطار التنسيقي»

الشيعة والكردي يسعون لحسم خلافاتهم قبل المصادقة على نتائج الانتخابات العراقية

بغداد، «الشرق الأوسط»

أربيل، فإنه في الوقت الذي تكون فيه رئاسة الإقليم من حصة «الحزب الديمقراطي»، فإن رئاسة الجمهورية في بغداد تكون من حصة «الاتحاد الوطني»، بعيداً عن الوزن الانتخابي. وطبقاً للمصدر، فإن «الديمقراطي الكردستاني» بات يميل إلى منح شريطة أن تكون هناك شخصية أخرى ترشح لهذا المنصب من «الاتحاد الوطني»؛

لا يزال بصر على ترشيح صالح لمنصب رئيس الجمهورية». شيعياً، وطبقاً لما أعلنه القيادي في تحالف «الفتح» أحمد الموسوي، فإن سبب تأجيل لقائهم مع التيار الصدري يعود إلى أن زعيم التيار، مقتدى الصدر، هو من طلب التأجيل. وقال الموسوي في تصريح أمس، إن «زعيم التيار مقتدى الصدر هو من طلب تأجيل عقد اللقاء المقرر بينه وبين الإطار التنسيقي (يضم القوى الخسراء في الانتخابات العراقية) إلى ما بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج»؛ معتبراً أن «هذا التأجيل هو وسيلة ضغط على الإطار، والغاية هي تقديم

وإوضح الموسوي أن المفاوضات ستكون جديدة بين الطرفين وبقيّة اللقاء المقرر بين القوى الخسراء في الانتخابات، أو صور قرار آخر. وما يجري من حوارات هو لأجل التفاهات وتقريب وجهات النظر». وجدد الموسوي «تأكيد الإطار حول التوجه التشكيلي حكومة توافقية، وأن هناك رأياً سنيا - كردياً للتهاب مع الإطار حول حكومة توافق».

الحكومة العراقية المرتقبة، والموقف الكردي من التحالفات، وضرورة توحيد الصف الكردي بكل الاتجاهات السياسية والحزبية. ويتمحور الخلاف الكردي - الكردي الآن حول منصب رئيس الجمهورية. ففي الوقت الذي يتمسك فيه «الاتحاد الوطني الكردستاني» بمرشحته لمنصب الرئاسة، وهو الرئيس الحالي برهم صالح، فإن الحزب «الديمقراطي الكردستاني» يرفض عودة صالح إلى ولاية ثانية، مع أن الدستور العراقي يمنح رئيس الجمهورية فرصة التجديد. وكان الأمر الذي اضطر كلا الحزبين الكرديين إلى طرح مرشحين اثنين داخل قبة البرلمان العراقي.

وكان «الاتحاد الوطني» قد رشح صالح؛ بينما رشح «الديمقراطي» فؤاد حسين الذي خسر أمام صالح في الجولة الثانية بفارق كبير. وبينما تم انتخاب صالح لمنصب رئيس الجمهورية بتصويت سري داخل البرلمان العراقي، فإن فؤاد حسين تسلّم حقيبة الخارجية.

وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر كردي مطلع، فإن «سيناريو عام 2018 قابل للتحقق في حال بقي الحزب الديمقراطي الكردستاني» على تمسكه بأحقيقته في المنصب؛ وجهات النظر». وجدد الموسوي «الاتحاد الوطني» بينما يرى «الاتحاد الوطني» أنه بحسب تقاسم المناصب بين الحزبين الرئيسيين في بغداد

في وقت لا يزال فيه الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين التحالفين السنيين (حزب «تقدم» بزعامة محمد الحليوسي، و«عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر صامداً، فإن الخلافات الشيعية - والكرديّة - الكردية، لم تحسم بعد.

وبسبب عدم وجود أي تسريب من داخل أروقة المحكمة الاتحادية العليا، فإن كل طرف -لا سيما الأطراف الشيعية- بدأ يسوق لفرضية تتعلق بما يريد تحقيقه، إن كان بهدف ممارسة مزيد من الضغوط على المحكمة الاتحادية، أو تذكرها بالخيارات الممكنة، مثل المصادقة الجزئية، أو إعادة عقد فترتي عسائلي لعدد كبير من المحطات.

كردياً، زار وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني «الديمقراطي» فؤاد حسين الذي خسر أمام صالح في الجولة الثانية بفارق كبير. وبينما تم انتخاب صالح لمنصب رئيس الجمهورية بتصويت سري داخل البرلمان العراقي، فإن فؤاد حسين تسلّم حقيبة الخارجية.

وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر كردي مطلع، فإن «سيناريو عام 2018 قابل للتحقق في حال بقي الحزب الديمقراطي الكردستاني» على تمسكه بأحقيقته في المنصب؛ وجهات النظر». وجدد الموسوي «الاتحاد الوطني» بينما يرى «الاتحاد الوطني» أنه بحسب تقاسم المناصب بين الحزبين الرئيسيين في بغداد

كماالوندي؛ وافقنا على الخطوة بعد استيفاء 3 شروط... ونائب يطالب بتعزيز الدور الإقليمي للتوصل إلى اتفاق مناسب

طهران تباشر فحص كاميرات المراقبة الدولية

المشركة الجمعة الماضي». وتابع: «رغم أن تعاملاتنا مع الوكالة الدولية يمكن أن ترتبط بشكل غير مباشر بالمفاوضات النووية، لكن في الجوهر لا يوجد هناك ارتباط».

والأربعاء الماضي، أعلنت الوكالة الدولية في بيان أن مديرها العام رافايل غروسي ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، اتفقا على تركيب كاميرات المراقبة أزلتها طهران بعد الهجوم على موقع كرج، وتعرضت واحدة من أربع كاميرات خاصة بالوكالة الدولية للتدمير في الهجوم. وأزالت إيران جميع الكاميرات وعرضتها على الوكالة الدولية، لكن وحدة تخزين البيانات على الكاميرا التالفة لم تكن موجودة. وطلبت الوكالة وقوى غربية من إيران تقديم تفسير، لكنها لم تفعل حتى الآن. وأفاد كمالوندي بأن المحادثات مع غروسي وإسلامي «لا صلة لها بالمفاوضات (النووية) وكانت عادية في إطار القضايا الجارية بين الطرفين، ومن هنا لا صحة لتعرضنا إلى عقوبات». وقال: «يجب ألا تأخذ» تعاملات المنظمة الذرية الإيرانية والوكالة الدولية «اشكالاً سياسية».

واتهم كمالوندي الإعلام الغربي بالسعي لـ«تسييس» تعاون إيران والوكالة الدولية، معرباً عن أسفه «لوجود ميول من هذا النوع» لدى الوكالة. ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أمس، أن إيران «مقتنعة» بأن الترخيب الذي طاول المنشأة في كرج «ارتكز على بيانات مفرقة من الأقاليم ويقول الخبراء والمسؤولون إن توجيه ضربة محدودة النطاق تضر بأجزاء من البرنامج دون إهانة كليا، سيكون ممكناً في وقت أقرب».

وقال ريليك شافير، الجنرال المتقاعد بسلاح الجو الإسرائيلي والطيار المقاتل أثناء غارة 1981 على منشأة نووية عراقية: «من الصعب للغاية - وأقول إنه من المستحيل - إطلاق حملة تتعامل مع كل هذه المواقع، ففي العالم الذي نعيش فيه، القوة الجوية الوحيدة التي يمكنها شن حملة بهذا المستوى هي القوات الجوية الأميركية». تشكل المناقشة الأخيرة بشأن شن هجوم عسكري جزأ من حملة الضغوط الإسرائيلية لضمان عدم موافقة الدول الكبرى على «صفقة سيئة لن تحول دون

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

باشرت إيران أمس عملية التقييم التقني والأمني لكاميرات المراقبة الجديدة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل تركيبها في ورشة «تسا» لتجميع أجهزة الطرد المركزي، حسبما أفاد المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندي.

وإبلغ كمالوندي وكالة «نور نيوز» التابعة للبرلمان الأعلى للامن القومي الإيراني، بأن طهران أرادت استبدال كاميرات المراقبة المتضررة في هجوم مفترض يونيو (حزيران) الذي اتهمت إسرائيل بالمسؤولية عنه، بثلاثة شروط مسبقة، إجراء تحقيقات قضائية وأمنية حول إبعاد التخریب، وإدراسته من قبل الوكالة الدولية، يضاف إلى ذلك الفحص التقني والأمني لكاميرات المراقبة قبل تركيبها.

ويحسب كمالوندي فإن «الموافقة على الإجراء الطوعي الإيراني لتغيير الكاميرات جاءت بعد استيفاء هذه الشروط»، نافياً أن تكون الموافقة الإيرانية في إطار اتفاق أو تحت الضغط في مفاوضات فيينا. وأشار إلى مناقشة مطالب الوكالة الدولية من إيران في محادثات فيينا الرامية لإحياء الاتفاق النووي، وقال في هذا الصدد: «رغم عدم وجود صلة مباشرة بين محادثات إيران والوكالة الدولية، والمفاوضات في فيينا، يبدو أنها استطاعت أن تملأ أحدى مفاوضاتنا، وهذه القضية أظهرت نفسها في اجتماع اللجنة

ثيوريك، وروين بيرغمان وبياتريك كينغسلي

مع الجهود الدبلوماسية للحد من البرنامج النووي الإيراني، أمير وزير الدفاع الإسرائيلي قواته بإعداد خيار عسكري، محذراً العالم بأن إسرائيل ستأخذ زمام المبادرة بنفسها إذا لم يقيد الاتفاق الجديد برنامج طهران بشكل كاف.

ويقول العديد من كبار المسؤولين العسكريين الإسرائيليين إن إسرائيل تفتقر إلى القدرة على شن هجوم من شأنه أن يدمر، أو حتى يؤخر بشكل كبير، البرنامج الإيراني. وقال مسؤول أمني إن التحضير لهجوم يلحق أضراراً كبيرة بالمشروع الإيراني قد يستغرق عامين على

وعلى نقيض عباسي، دعا عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان السابق، النائب حشمت فلاحت بيته في تصريح لصحيفة «أرمان ملي» الإصلاحية أمس، إلى ضرورة تحمور المفاوضات حول «خفض التوتر»، مشيراً إلى أن إحياء الاتفاق النووي «يتطلب واقعية».

ووفقاً لفلاحت بيته فإن الطرف الإيراني «لديه خطوط حمراء يعلم بها الأميركيون»: 1: عدم السماح لللاعنين الإقليميين بالتدخل، 2: أي عمل تخريبي إسرائيلي سيقلبه خطوط إيرانية متقدمة».

بشوره، وصفت صحيفة «كبهان» الموقف الأميركي والأوروبي في مفاوضات فيينا «بأنه تعامل مناسب نسبياً»، رغم أنها أشارت إلى محاولات أوروبية لعرقلة «المقترحات والتعديلات» الإيرانية على مسودة الجولات الست في يونيو (حزيران). واتهمت تلك الأطراف بالسعي وراء «استراتيجية الضعف المغلي» لإلقاء اللوم على إيران.

واعادت الصحيفة ما وصفته بـ«التراجع الأوروبي» الأميركي إزاء المطالب الإيرانية إلى خمسة عوامل 1: إبطاء لاعبة المقويات، 2: فشل وهزيمة الضغوط القسوى، 3: النفوذ الاستراتيجي الإيراني في المنطقة للشركاء الاستراتيجيين مثل الصين وروسيا، 4: زيادة مخزون إيران من المواد النووية وتحسين بيع النفط والنفراجة المالية وزيادة الصادرات، 5: عزج عدلاء الغرب في الداخل الإيراني من القيام بأعمال

مثل أحداث 2009».

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى إن «وتيرة التدريب على شن هجوم ضد إيران تباطأت منذ عام 2015، حيث ركزت المؤسسة الدفاعية على المواجهات مع الميليشيات في لبنان وسوريا وغزة». يقول شافير: «بمكنتك دائماً التحسين من قدراتك؛ بشراء مزيد من طائرات التزود بالوقود، والطائرات الأحدث، والعمليات الأكبر من الوقود. لكن حتى مع هذه التحسينات، ومع وجود القوة الجوية الإسرائيلية لن تقضي على البرنامج النووي الإيراني؛ بل إنه من المرجح لها إشعال النيران في المنطقة».

* خدمة «نيويورك تايمز»

«تستهدف الثورة ومن دون الضغط على الحكام الصهيونيين لن يتم التوصل للنتائج المطلوبة».

وعرب عن اعتقاده بأن المفاوضات «تتقدم بشكل جيد لأن الجمهورية الإسلامية تتسمك بشأن موقفها المنطقي»، وأضاف: «فريقنافاوض ويقبل صراحة ما هي مطالبه بموجب أي اتفاق».

وانتقد عباسي نهج الإدارة السابقة، «عندما فرضوا الاتفاق النووي علينا، ووجهوا اتهاماً واهية ابتعدنا من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وقامت الحكومات السابقة إلى حد ما لكن بعد 2013 تركنا هذا الأمر جانباً وتبعنا نظرية سياسية أخرى هي خفض التوتر، وعلى مدى ثماني سنوات لم تجد هذه النظرية أي منفعة للبلاد»، وقال: «لا أرى الحل في المفاوضات... أميركا وإسرائيل يريدون ممارسة الضغوط القسوى ضدتنا، والهدف ترسيم الثورة. على فريقنا المفاوض أن يعلم ذلك وتابع: «يجب أن ندع جبهة المقاومة في المنطقة، أي شخص باي توجه سياسي في البلد يجب أن يعلم أنه إذا أردنا بقاء الثورة والنظام وإيران يجب علينا تثبيت قوتنا الإقليمية». وكان عباسي، وهو عالم نووي تعرض لمحاولة اغتيال، أحد رعاة القانون الذي اقراه البرلمان في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، ورفعت إيران بموجبه تخصيب اليورانيوم لدرجة النقاء 90 في المائة؛ أي الوقود المستخدم في صناعة الأسلحة النووية، فإن إسرائيل سوف تضطر إلى تكثيف عملياتها.

وتعمل إيران حالياً على تخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء تصل إلى 60 في المائة. وقال مسؤولون إسرائيليون إنه «عندما نظرت إسرائيل في هذا الهجوم عام 2012، استغرقت التحضيرات لك أكثر من 3 سنوات».



أجهزة الطرد المركزي الإيرانية المتقدمة أثناء عرضها في طهران أبريل الماضي (رويترز)

محاولات الإعلام الرسمي، ترسيخ رواية فريق المفاوضين الإيرانيين. وبدا أن نواب البرلمان يقلقون ما صدر من الوفد الإيراني عن طلبه المحادثات في الأيام الأخيرة، في ظل تباين الرواية الرسمية. ودعا عضو لجنة الطاقة في البرلمان الإيراني، فريدون عباسي إلى تعزيز الدور الإقليمي، وممارسة الضغوط على إسرائيل بهدف إلى إعادة واشنطن وطهران إلى التزامات الاتفاق النووي.

وتردد في طهران أمس صدى ما يدور خلف الأبواب المغلقة في قصر كوروج في فيينا، في البرلمان والأوساط السياسية الإيرانية رغم «الوقايد»، قال كمالوندي إن «اتفاق سبتمبر كان بشأن تغيير ذاكرة الكاميرات، ليتم حفظها تحت ختم مشترك». لكن «الوكالة أخذت انطباعات بأن الاتفاق يشمل تغيير الكاميرات». يأتي تطور أمس، بعد يومين على عودة الفريق الإيراني المفاوض إلى طهران، فور انتهاء الجولة السابعة من مفاوضات فيينا التي تهدف إلى إعادة واشنطن وطهران إلى التزامات الاتفاق النووي.

وفي سبتمبر (أيلول)، قال قائد الجيش الجنرال أفيف كوخافي، إن جزءاً كبيراً من زيادة الميزانية العسكرية قد خصص للتحضير لشن هجوم على إيران - وقيل أسابيع، قال ديفيد بارنيا، رئيس جهاز «الموساد»، إن إسرائيل سوف تبذل «كل ما يلزم» لمنع إيران من إنتاج قنبلة نووية. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال زيارة إلى الولايات المتحدة، أنه أصدر الأوامر بالإعداد لهجوم عسكري محتمل على إيران.

وقال شافير إن إيران «الديها عشرات المواقع النووية؛ بعضها عميق تحت الأرض يصعب على القنابل الإسرائيلية اختراقها وتدميرها سريعاً». وأضاف شافير أن القوات الجوية الإسرائيلية ليست لديها طائرات حربية كبيرة بما يكفي لحمل القنابل الخارقة العسكرية قد خصص للتحضير لشن هجوم على إيران - وقيل أسابيع، قال ديفيد بارنيا، رئيس جهاز «الموساد»، إن إسرائيل سوف تبذل «كل ما يلزم» لمنع إيران من إنتاج قنبلة نووية. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال زيارة إلى الولايات المتحدة، أنه أصدر الأوامر بالإعداد لهجوم عسكري محتمل على إيران.

وقال شافير إن إيران «الديها عشرات المواقع النووية؛ بعضها عميق تحت الأرض يصعب على القنابل الإسرائيلية اختراقها وتدميرها سريعاً». وأضاف شافير أن القوات الجوية الإسرائيلية ليست لديها طائرات حربية كبيرة بما يكفي لحمل القنابل الخارقة العسكرية قد خصص للتحضير لشن هجوم على إيران - وقيل أسابيع، قال ديفيد بارنيا، رئيس جهاز «الموساد»، إن إسرائيل سوف تبذل «كل ما يلزم» لمنع إيران من إنتاج قنبلة نووية. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال زيارة إلى الولايات المتحدة، أنه أصدر الأوامر بالإعداد لهجوم عسكري محتمل على إيران.

وقال شافير إن إيران «الديها عشرات المواقع النووية؛ بعضها عميق تحت الأرض يصعب على القنابل الإسرائيلية اختراقها وتدميرها سريعاً». وأضاف شافير أن القوات الجوية الإسرائيلية ليست لديها طائرات حربية كبيرة بما يكفي لحمل القنابل الخارقة العسكرية قد خصص للتحضير لشن هجوم على إيران - وقيل أسابيع، قال ديفيد بارنيا، رئيس جهاز «الموساد»، إن إسرائيل سوف تبذل «كل ما يلزم» لمنع إيران من إنتاج قنبلة نووية. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال زيارة إلى الولايات المتحدة، أنه أصدر الأوامر بالإعداد لهجوم عسكري محتمل على إيران.

شكوك إسرائيلية في القدرة على ضرب المنشآت النووية الإيرانية

وفي سبتمبر (أيلول)، قال قائد الجيش الجنرال أفيف كوخافي، إن جزءاً كبيراً من زيادة الميزانية العسكرية قد خصص للتحضير لشن هجوم على إيران - وقيل أسابيع، قال ديفيد بارنيا، رئيس جهاز «الموساد»، إن إسرائيل سوف تبذل «كل ما يلزم» لمنع إيران من إنتاج قنبلة نووية. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال زيارة إلى الولايات المتحدة، أنه أصدر الأوامر بالإعداد لهجوم عسكري محتمل على إيران.

وقال شافير إن إيران «الديها عشرات المواقع النووية؛ بعضها عميق تحت الأرض يصعب على القنابل الإسرائيلية اختراقها وتدميرها سريعاً». وأضاف شافير أن القوات الجوية الإسرائيلية ليست لديها طائرات حربية كبيرة بما يكفي لحمل القنابل الخارقة العسكرية قد خصص للتحضير لشن هجوم على إيران - وقيل أسابيع، قال ديفيد بارنيا، رئيس جهاز «الموساد»، إن إسرائيل سوف تبذل «كل ما يلزم» لمنع إيران من إنتاج قنبلة نووية. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال زيارة إلى الولايات المتحدة، أنه أصدر الأوامر بالإعداد لهجوم عسكري محتمل على إيران.

وقال شافير إن إيران «الديها عشرات المواقع النووية؛ بعضها عميق تحت الأرض يصعب على القنابل الإسرائيلية اختراقها وتدميرها سريعاً». وأضاف شافير أن القوات الجوية الإسرائيلية ليست لديها طائرات حربية كبيرة بما يكفي لحمل القنابل الخارقة العسكرية قد خصص للتحضير لشن هجوم على إيران - وقيل أسابيع، قال ديفيد بارنيا، رئيس جهاز «الموساد»، إن إسرائيل سوف تبذل «كل ما يلزم» لمنع إيران من إنتاج قنبلة نووية. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال زيارة إلى الولايات المتحدة، أنه أصدر الأوامر بالإعداد لهجوم عسكري محتمل على إيران.

تأييد جمهوري وديمقراطي لاستراتيجية تكافح المخدرات في سوريا

مشروع قانون جديد يعيد «كبتاغون دمشق» إلى «قبة الكونغرس»



شاحنات تنتظر عند معبر نصيب - جابر الحدودي بين سوريا والأردن حيث اكتشفت محاولات لتهرب الكبتاغون (غيتي)

زيادة، بمقدار ثلاثة أضعاف في كمية المخدرات المصنعة في سوريا منذ بداية العام. وفي بيان أصدره المشرعان هيل وبويل، أكد أنه «يجب على حكومة الولايات المتحدة لتعطيل المستوى الصناعي لإنتاج المخدرات في سوريا»، مشيرين إلى أنه منذ عام 2018، حوّل إنتاج المخدرات والاتجار بها في سوريا، إلى «دولة مخدرات لتمويل جرائمها ضد الإنسانية». وأضافوا: «من المهم أن نوقف هذا الاتجار، ومصدر التمويل غير المشروع. وإذا فشلنا في القيام بذلك، فسيستمر نظام الأسد في دفع الصراع المستمر، وتوفير شريان الحياة للجماعات المتطرفة، والسماح للأسد والمخبرين، مثل الصين وروسيا وإيران، بتعزيز مشاركتهم هناك، ما يشكل تهديداً أكبر من أي وقت مضى، على إسرائيل ومن الضروري أن تلعب الولايات المتحدة دوراً رائداً في إحباط إنتاج المخدرات في سوريا، حتى

تتمكن من الاستمرار في السعي لتحقيق تسوية سياسية وحل دائم للنزاع». بدوره، تعتقد كارولين روز الباحثة السياسية في معهد «نيولانينز» بواشنطن، أن مشروع القانون المقترح بشأن استراتيجية مواجهة تجارة «الكبتاغون»، هي خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح، فبعد أن حذفت هذه المادة من قانون موزانة الدفاع لعام 2022، بعد أن اعتبرها البعض حجر عثرة. وقالت خلال حديثها إلى «الشرق الأوسط» إنها ترى أنه مع زيادة الاهتمام والإمام المشروعة، فإن «مشروع القانون المقترح الجديد لديه فرصة للنجاح، واعتقد أيضاً أنه من مصلحة هذه الإدارة دعم هذا القانون المقترح». معتبرةً أنه سيوفر فرصة خارج حملة العقوبات الأميركية الحالية على نظام الأسد، لممارسة الضغط وممارسة النصح في سوريا، فضلاً عن السعي لمواجهة تهديد تجارة «الكبتاغون»، التي أضرت بـ«الأمم البشرية» في المنطقة.

مليارات الدولارات من هذه المادة في عام 2020. وهو مشروع يدعم الحكومة السورية وكذلك «حزب الله» اللبناني. والأسوأ من ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أردني، ملاحظة

عادته إلى القانون باءت بالفشل مرة أخرى. ويعد «الكبتاغون» عقاراً طبيياً يسبب الإدمان لمخاطبه، وقد أنتجت القوات التابعة لنظام الأسد في سوريا، ما قيمته

من الأميركيين السوريين في حقل بالكونغرس، الأسبوع الماضي، مينينديز وهو ديمقراطي من ولاية نيو جيرسي ويرأس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، متحدثاً إلى مجموعة

مخاربة «الكبتاغون» في موزانة وزارة الدفاع، قال السيناتور بوب مينينديز وهو ديمقراطي من ولاية نيو جيرسي ويرأس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، متحدثاً إلى مجموعة

كبيرة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوريين في مجلس النواب، إلا أنه عندما أصدر مجلس النواب قانون الدفاع، تبين أن التعديل قد تمت إزالته بشكل غامض، وأعرب الكونغرس بعد تمرير قانون موزانة وزارة الدفاع الأميركية، عن دعمه لـ«تضييق الحقائق على صادرات الكبتاغون»، في بيان «غير ملزم»، وإرسال القانون إلى مجلس النواب.

واشنطن، معاذ العمري بعد أن «سقط سهواً» من موزانة وزارة الدفاع الأميركية لعام 2022، تعود قضية المتاجرة بـ«الكبتاغون» في سوريا، مرة أخرى، إلى القبة الكونغرس الأميركي، وذلك في جهود لدفع الإدارة الأميركية إلى محاربة هذه الآفة والتصدي لها، عبر مشروع قانون جديد تقدم به مشرعان من مجلس النواب، نهاية الأسبوع الماضي.

السناتور فرينش هيل جمهوري من ولاية أركانسس، وبرندان بويل الديمقراطي من ولاية بنسلفانيا، قدما مشروعاً جديداً في مجلس النواب بالكونغرس، يطلب من الإدارة الأميركية تطوير استراتيجية لتعطيل وتفكيك إنتاج المخدرات في سوريا والاتجار بها، والشبكات الواسعة المرتبطة بنظام بشار الأسد.

يأتي ذلك بعد أن وصلت قضية «الكبتاغون» إلى ذروتها في واشنطن هذا الشهر، فقد تم التصويت على القانون بأغلبية

خلافات وانشقاقات داخل فصائل معارضة شمال سوريا

السبت، بياناً أعلن فيه تعليق العمل ضمن «أحرار الشرقية»، في مناطق «درع الفرات»، و«غصن الزيتون»، بسبب الخلافات في «أحرار الشرقية» وسيطر فصائل المعارضة الموالية لتركيا على مناطق شمال سوريا، ضمن فصائل «الجيش الوطني».

أحرار الشرقية) ولواء المعتمد، ما دفع الأخير إلى إصدار بيان لتعليق عمله مع فصائل (أحرار الشرقية) في مناطق شمال سوريا، واستمراره في نشاطه على خطوط الجبهات مع قوات سوريا الديمقراطية، (قسد)». وأكد المصدر أن «سبب الخلاف يعود إلى تجاوزات عناصر (الشرقية) وانفرادهم بالقرار والقيادة، وتهميش بقية الفصائل في مناطق ريفي الرقة والحسكة شمال سوريا، الأمر الذي يهدد بتصدع في التشكيلات العسكرية التي تعمل بتنسيق ودعم الجيش التركي».

ولم تُعرف أسباب الخلافات بين قيادتي التجمع حتى اللحظة، إلا أنها باتت تطفو على السطح للعلن، بعد أن أعلن «لواء المنتصر بالله» المنضوي ضمن تجمع «أحرار الشرقية»، انشقاقه فيه تعليق عمل «لواء المنتصر بالله» جميع قطعاعات «غصن الزيتون» و«درع الفرات» و«نبيع السلام» بسبب الخلافات ضمن فرقة (أحرار الشرقية)، كما تنتمى لقيادة (أحرار الشرقية) التوفيق والسداد»، وقال مصدر طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «فشلت الجهود لحل الإشكال الذي وقع بين فصائل

دمشق، الشرق الأوسط، وكشف مصدر في المعارضة السورية عن وجود خلافات بين الفصائل العسكرية في مناطق الشمال، الأمر الذي أدى إلى تعليق عمل بعضها. وبحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، فإن خلافات داخلية نشبت بين أروقة فصائل «أحرار الشرقية» المدعوم من تركيا، المدرج على قائمة العقوبات الأميركية، بسبب «التهاكات ارتكبتها المجموعة ضد المدنيين، في مناطق «درع الزيتون»، و«نبيع السلام» و«درع الفرات».

6 قتلى في مخيم الهول منذ مطلع الشهر

ومنذ إعلان القضاء على تنظيم «داعش» في مارس 2019، تطالب الإدارة الذاتية الكردية ذمة الإمكانات المحدودة، الدول المعنية، باستعادة مواطنيها المحتجزين في سجون ومخيمات أو إنشاء محكمة دولية محاكمة «الجهاديين» في سوريا. لكن مشايراتها لا تلقى أدناً صاغية. واكتفت فرنسا بوضع دول أوروبية أخرى باستعادة عدد محدود من الأطفال البيشمي. وحذرت الأمم المتحدة، مراراً، من تدهور الوضع الأمني في المخيم. وأفادت لجنة من الأمن الدولي العاملة بشأن تنظيم «داعش» ومجموعات «جهادية» أخرى، في تقرير نشرته في فبراير (شباط) الماضي، عن «حالات من نشر التطرف والتدريب وجمع الأموال والتخريب على تنفيذ عمليات خارجية» في المخيم. ويخشى خبراء من أن يشكل المخيم «حاضنة» لجيل جديد من مقاتلي التنظيم، وسط استمرار أعمال الفوضى والعنف وانسداد الأفق الدبلوماسي بإمكانية إعادة القاطنين فيه إلى بلدانهم.



مخيم الهول في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن ستة أشخاص بينهم أربع نساء قتلوا منذ مطلع الشهر الحالي على يد عناصر متوارين من التنظيم الأجنبي ممن يقعون في الكردية في شمال شرقي سوريا، وفق ما أحصى المرصد الأحدث.

ويؤيّد المخيم قرابة 62 ألف شخص، نصفهم عراقيون، بينهم نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجنبي ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تظال القاطنين فيه.

وأحصى «المرصد» مقتل ستة أشخاص منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) على يد «خلايا نامئة» تابعة للتنظيم، قضى آخرهم السبت بإطلاق رصاص داخل المخيم. والقتلى هم رجلمان وسيدة

السعودية تعلن استضافة الدورة المقبلة للمؤتمر وتؤكد دعمها لمواصلة دور القطاع في التنمية

وزراء الثقافة العرب يدعون لبناء اقتصاد معرفي مستدام وتوحيد الجهود

بأن نسبة إسهام العالم العربي في إنتاج الكتاب لا تتجاوز 0,9 في المائة من الإنتاج العالمي خلال الربع المنصرم من القرن الحالي، فيما النسبة في أوروبا هي 50 في المائة، وعدد كتب الثقافة العامة التي تُنشر سنوياً في العالم العربي لا يتجاوز 5 آلاف عنوان، بينما يصدر مثلاً في الولايات المتحدة نحو 300 ألف عنوان سنوياً، وهي فجوة كبيرة، يزيد من حدتها أيضاً ضعف المحتوى العربي على الفضاء الرقمي. من جهتها، أكدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة في مصر، أهمية العلاقات الوطيدة والرؤى والأهداف المشتركة بين الأعضاء كافة ومصر، مشيرة إلى أن تونس قد استضافت الدورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في ديسمبر (كانون الأول) 2016، وصدر عنها إعلان تونس ضد الإرهاب ومن أجل التسامح والتضامن بين الشعوب والثقافات والأديان. بدوره، قال الدكتور محمد ولد عمر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو): «إن «الألكسو» منذ أن عكفت على مراجعة الخطة الشاملة للاسبوعية العربية وتحديثها شرعت في الاستجابة لمحتطلبات أخرى تلبيها لأولويات الدول العربية وذلك من خلال المبادرات الشاملة للثقافة العربية وتحديثها، إلى جانب ضرورة توحيد الجهود العربية في المجالات الثقافية المختلفة، بما في ذلك التعاون في سبيل تسجيل التراث غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

دعا وزراء الشؤون الثقافية في الوطن العربي إلى أهمية بناء اقتصاد معرفي مستدام، وتوحيد الجهود العربية لتطوير منظومة الصناعات الثقافية والإبداعية، وذلك من خلال الشؤن الثقافية العربية وتحديثها، إلى جانب ضرورة توحيد الجهود العربية في المجالات الثقافية المختلفة، بما في ذلك التعاون في سبيل تسجيل التراث غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

بمواصلة النقاش الثقافي ضمن إطار المنظمة، مشيدة بجهود فريق العمل المكلف بمراجعة وتحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية بشكل يتيح للدول الأعضاء الاسترشاد بها في وضع السياسات والخطط الثقافية. حيث تتطلع من خلال رئاستها للمجلس التنفيذي للمنظمة للإسهام في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية المشتركة. وجاءت تأكيدات الملكة من خلال كلمة للأمين بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، القاها نيابة عنه حامد فايز نايف وزير الثقافة، حيث أشار إلى أن «الثقافة تشكل مكوناً أساسياً في رؤية المملكة 2030»، ومن هنا لتتزم بالتعاون مع منظمة الألكسو والدول الأعضاء لدعم الصناعات الثقافية والإبداعية، وتعزيز دور الثقافة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وتنقل حرص «الرياض» على التعاون مع الدول الأعضاء

بمواصلة النقاش الثقافي ضمن إطار المنظمة، مشيدة بجهود فريق العمل المكلف بمراجعة وتحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية بشكل يتيح للدول الأعضاء الاسترشاد بها في وضع السياسات والخطط الثقافية. حيث تتطلع من خلال رئاستها للمجلس التنفيذي للمنظمة للإسهام في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية المشتركة. وجاءت تأكيدات الملكة من خلال كلمة للأمين بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، القاها نيابة عنه حامد فايز نايف وزير الثقافة، حيث أشار إلى أن «الثقافة تشكل مكوناً أساسياً في رؤية المملكة 2030»، ومن هنا لتتزم بالتعاون مع منظمة الألكسو والدول الأعضاء لدعم الصناعات الثقافية والإبداعية، وتعزيز دور الثقافة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وتنقل حرص «الرياض» على التعاون مع الدول الأعضاء

بمواصلة النقاش الثقافي ضمن إطار المنظمة، مشيدة بجهود فريق العمل المكلف بمراجعة وتحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية بشكل يتيح للدول الأعضاء الاسترشاد بها في وضع السياسات والخطط الثقافية. حيث تتطلع من خلال رئاستها للمجلس التنفيذي للمنظمة للإسهام في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية المشتركة. وجاءت تأكيدات الملكة من خلال كلمة للأمين بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، القاها نيابة عنه حامد فايز نايف وزير الثقافة، حيث أشار إلى أن «الثقافة تشكل مكوناً أساسياً في رؤية المملكة 2030»، ومن هنا لتتزم بالتعاون مع منظمة الألكسو والدول الأعضاء لدعم الصناعات الثقافية والإبداعية، وتعزيز دور الثقافة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وتنقل حرص «الرياض» على التعاون مع الدول الأعضاء

كافياً كي تمتد عمان والقاهرة رجليهما مسترختين تحته، وصلت الرسالة من وزارة الخزانة الأميركية قبل شهرين، لكنها لم تجلب معها الأجوبة الشافية، بل جلبت أسئلة وتحذيرات بضرورة عدم التعامل مع أي شخصية أو كيان مدرجين على العقوبات، وضرورة عدم تقديم أموال إلى دمشق. هذه الرسالة لم تكن كافية، والضمانات الكافية» لم تصل. فأين المفرد؟ وما هو الحل؟

تنشر «الشرق الأوسط» اليوم خلاصات عن شبكات الغاز والكهرباء والأبعاد السياسية والاقتصادية لها، بناء على معلومات من مسؤولين إقليميين ومن دراسة لدمع واشنتون للشرق الأدنى»، شارك فيها خبراء ومسؤولون سابقون، بينهم كاترين بوير وبن فيشرمان وديفيد شينكر وأندرو تابلر، الذين عملوا في مجلس الأمن القومي والخارجية في إدارتي الرئيسين دونالد ترمب وباراك أوباما:

شبكات الطاقة إلى سوريا وجوارها... اختبار «الحرمت» والقواميس

البطالة في المملكة نحو 25 في المائة، مع ارتفاع البطالة بين الشباب إلى نسبة «غير مسبوقة» وغير قابلة للاستمرار، بلغت 50 في المائة. وفي الوقت نفسه، لا تزال المملكة تتعامل مع التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، حيث تقلص الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 1,5 في المائة في عام 2020.

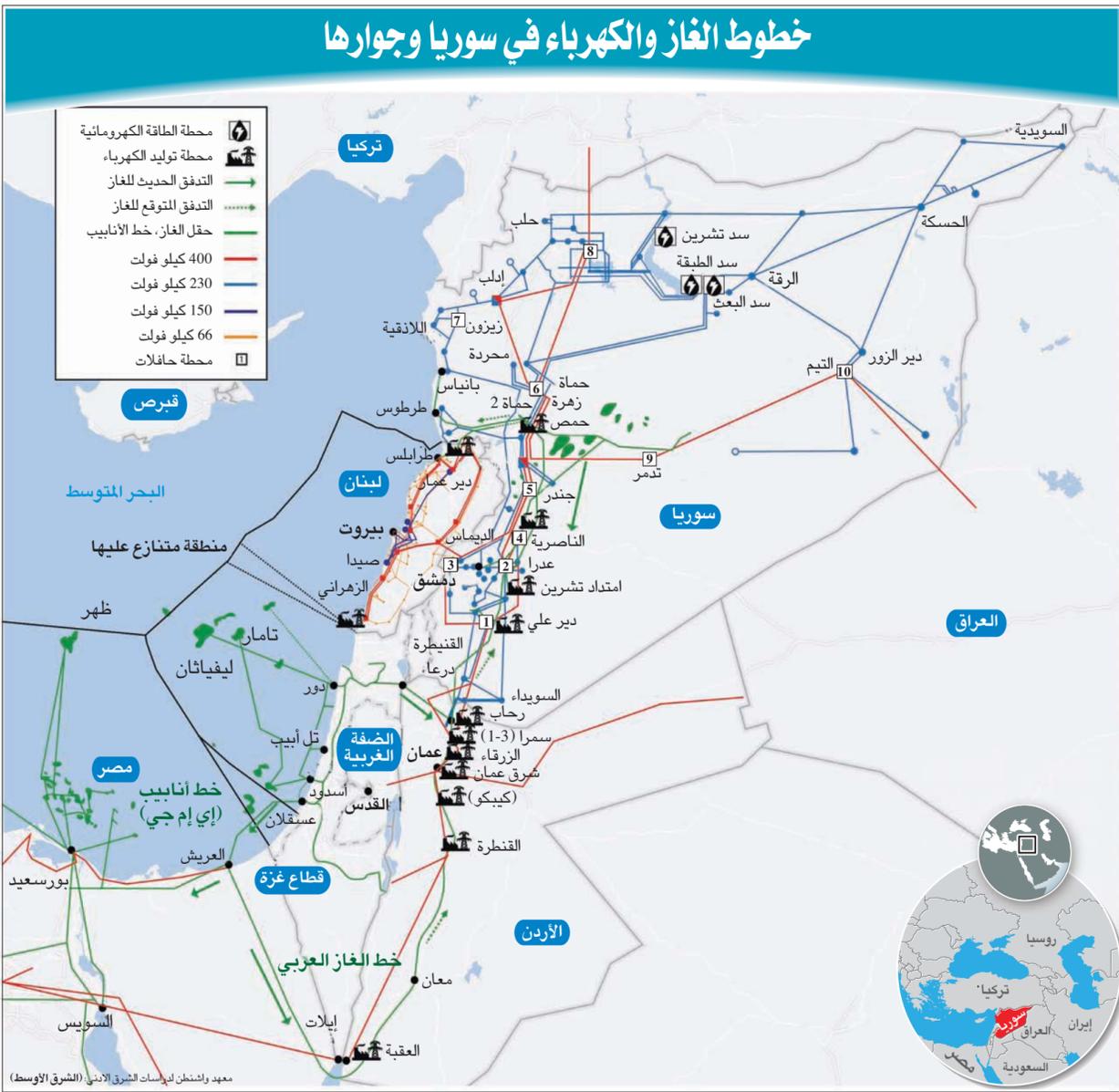
بالنسبة للآردن، تشكل استعادة العلاقات الاقتصادية مع سوريا إمكانات اقتصادية كبيرة، سواء من حيث التجارة أو عبور السلع إلى تركيا وأوروبا. وحتى الآن، كان إعادة فتح الحدود الأردنية مع سوريا تأثير محدود على التجارة. ومع استمرار فرض العقوبات الصارمة، أعرب رجال الأعمال الأردنيون عن عدم رغبتهم في استعادة العلاقات الاقتصادية لما قبل الحرب. ومع ذلك، يمكن أن يكون إعادة إعمار سوريا في الأجلين المتوسط والطويل تأثير كبير على الآردن.

لكن جذر الدعوات لإعادة دمج سوريا هو سياسي أكثر منه اقتصادي، عبر عودة دمشق إلى «الحاضنة العربية»، لإعقاد البعض أن هذا بمثابة تأكيد «العروبة» السورية، وإبعادها عن إيران «الفارسية»، كما تندرج تركيا ضمن محرضات بعض الدول العربية على إعادة تأهيل الأسد. وفي اجتماع للجامعة العربية في مارس (آذار)، انتقد وزراء عرب بشدة تدخل تركيا في سوريا، ودعوا إلى انسحاب القوات التركية من البلاد. لكن الأيام الأخيرة بدأت تطرح أسئلة وعلامات استفهام بطهران بعد أكثر من 40 عاماً من إقامتها الاستراتيجية، في وقت تقيم دول عربية حوارات مع أنقرة.

وحتى الآن، لم تشر مصر أو الآردن إلى أن اهتمامها بدعم مبادرة الطاقة التي تقودها الولايات المتحدة يرتبط بإجباط المزيد من التوغل الإيراني في بلاد الشام، لكنهما قدما دعماً لخطّة حوارات مع أنقرة.

وحتى الآن، لم تشر مصر أو الآردن إلى أن اهتمامها بدعم مبادرة الطاقة التي تقودها الولايات المتحدة يرتبط بإجباط المزيد من التوغل الإيراني في بلاد الشام، لكنهما قدما دعماً لخطّة حوارات مع أنقرة.

ووفقاً للبيانات الواردة من الآردن، أنتجت المملكة فائضاً من الطاقة الكهربائية بلغ نحو 2800 غيغاواط/ساعة في عام 2020، وتحولت إلى أكثر من 300 ميغاواط في اليوم. وبالتالي، يمكن تحقيق الهدف الممثل بـ400 ميغاواط في اليوم من خلال الفائض الأردني الحالي، استناداً إلى أرقام عام 2020، رغم أنه من المرجح أن تكون واردات الغاز إلى الآردن مطلوبة لتزويد المملكة بالقدرة الاحتياطية. من جانبهم، أشار مسؤولون سوريون إلى أن تكلفة إصلاح خطوط في سوريا المتصلة بالشبكة الأردنية تصل إلى 5,5 مليون دولار.



على توفير الأموال اللازمة. وحسب المعلومات، فإن روسيا ضغطت على أميركا لتحريك هذا الملف لدى البنك الدولي، لكن هذا يثير على الفور مسألة من سيدد ثمن الكهرباء في لبنان، حيث خلّت خزائنة الدولة، والمواطنون يعانون الضائقة المالية القاسية حالياً، ويحملون أعباء دفع تكاليف اللوآزم المنزلية حتى في أفضل الأوقات، ومن دون إجابات مرضية على هذه الأسئلة، لن يكون لدى البنك الدولي التطمينات اللازمة بأن المشروع سوف يكون مجدداً من الناحية التجارية.

وتتمتد مسألة التمويل أيضاً إلى دفع ثمن الغاز. وحسب الدراسة: «لن تقوم شركة شيفرون والشركات الإسرائيلية التي تملك حقوق الإنتاج الخاصة بحقل ليفيآنان، بتوريد الغاز من دون سداد، وذلك في المقام الأول من مصر. ولن ترغب القاهرة في تمويل المستخدمين اللبنانيين المحليين الذين ليست لديهم نية تدكّر، أو لا يريدون بتاتاً، سداد فواتير الكهرباء الخاصة بهم». وكان أفيد المرسل إلى الشمال أو الغاز الموجه إلى لبنان. لكن الدراسة تقول إنها فكرة مستبعدة للغاية»، الأمر الذي يعزز فكرة تمويل عربي للمشروع، وإن هذا ضمن الاتصالات العربية مع دمشق وبيروت. من وجهة نظر إسرائيل، تقول الدراسة إن الموافقة على تزويد سوريا بالغاز، ستكون بلا شك فائدة مشروطة أو مرجوة من حيث العلاقات السياسية». ولينجان بهذا الإمداد من الغاز الإسرائيلي يفيد حزب الله وإيران». كما أن «التوغل الإيراني في جنوب سوريا يعني أن منطقة الحدود الثلاثية هي بالأساس منطقة قتال»، الأمر الذي يقسر الدعم العنفي الروسي والصيني الغربي لتدعم روسيا جنوب سوريا. كما أن حقل لبنان وإسرائيل عن التوصل إلى حل وسط بشأن حدودهما البحرية المشتركة يرجح في الأساس إلى تضارب المطالبات باحتياجات النفط والغاز.

وصلت رسالة أميركية تستثني المشروع من عقوبات «قيصر» لكنها لم تكن كافية لتبديد المخاوف المصرية والأردنية

نحافظ على وجودنا في سوريا لضمان الهزيمة الدائمة لتتنظّم داعش، فإننا ملتزمون أيضاً بالهدف الاستراتيجي المحتمل في انسحاب جميع القوات التي تقودها إيران من كامل الأراضي السورية».

وفي ظل هذه السياسة، لم تنشط الولايات المتحدة جهود إعادة إعمار سوريا فحسب، بل نطقت أيضاً جمود العواصم عن إقامة علاقات دبلوماسية أوثق مع دمشق، في محاولة لإبقاء الرئيس السوري بشار الأسد معزولاً سياسياً.

وقد شكلت هذه التدابير، فضلاً عن مجموعة من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واستهدفت النظام، بما في ذلك التدابير المنصوص عليها في «قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين»، والذي دخل حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) 2020، جوهر الضغط غير العسكري ضد النظام السوري.

الغاز الذي سيصل في «الأنبوب العربي» من مصر هو «إسرائيلي في معظمه». الكهرباء التي ستصدر من الآردن منتجة بغاز إسرائيلي أيضاً. لا مشكلة إلى الآن. لكن الإشكالية، أن الغاز والكهرباء ذاهبان إلى سوريا ولبنان، وسوريا ولبنان بند أساسي في «قوس المقاومة» الذي تقوده إيران. أيضاً، «عرب» هذا الاختراع هو أموس هيتشستين، أحد كبار دبلوماسيي الطاقة في وزارة الخارجية الأميركية. هو «العرب» الراهن ضمن جهوده، لمنع سقوط لبنان كاملاً في قبضة حزب الله». وهيتشستين نفسه، كان «العرب» السابق بين الآردن وإسرائيل.

جدل كثير أثير حول هذا المشروع، لأسباب سياسية وجيوسياسية وقانونية. وكان لا بد من فك شيفرات كثيرة، سياسية وقانونية. فمصر والآردن يريدان المضي قدماً به، لكل أسبابه. لكن لا بد من «غطاء قانوني أميركي». وجاء الغطاء، لكن لم يكن

بصمت وهدهو، وبعيداً عن الشعارات الكبيرة، هناك مشروع يتغلغل عبر الخطاب. أنبوب يعبر به الخصوم والأعداء «الحدود» و«الخطوط»، «قطار» يخترق الخطوط «الحرمة». مشروع يختبر الكلمات والقاموس. إنه مشروع «الغاز العربي» من مصر إلى الآردن.

إلى الآن، الأمر مفهوم. لكنه يعبر أيضاً إلى سوريا ولبنان. أيضاً، لا مشكلة إلى الآن. لكن واقع الحال أنه يحمل غازاً إسرائيلياً إلى معقل «المقاومة». هذا اختراق أول. الثاني، أنه، نظرياً على الأقل، عليه أن يخترق أحد «الحرمت» الأميركية، أي «قانون قيصر» الذي يفرض عقوبات قاسية على التعامل مع سوريا. هذا «العبور الحرام»، تطلب «استثناءات» من إدارة الرئيس جو بايدن، كانت قادرة على بعضها، ولم تكن قادرة على أخرى، طالما أن «الباب العالي»، أي الكونغرس، بالمرصاد.

لندن؛ إبراهيم حميدي

أدت الأزمات الاقتصادية والأمنية والبيئية المعقدة في لبنان إلى ترشح البلاد على حافة الكارثة على مدى عامين، حيث أصبحت المواد الغذائية الأساسية باهظة الثمن. وفي خضم هذا الركود، أصبح انقطاع التيار الكهربائي أمراً معتاداً، وبيات البلد «مشلولاً بسبب السياسات الضيقة وسوء الإدارة والفساد، التي تسببت جميعها في انهيار قيمة الليرة اللبنانية». وقد أدى الارتفاع المحلي المقابل في أسعار الوقود المستورد إلى الحد من وصول المستهلكين إليه، ثم إلى انهيار شبه كامل في توليد الكهرباء.

ومن أجل «سد فجوة الطاقة وكسب القلوب والعقول»، حسب البحث، أطلق «حزب الله» جهوداً لاستيراد الوقود الإيراني والمنتجات النفطية من سوريا، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة وحلفاءها العرب لعرض «خطة منافسة وأكثر تعقيداً بكثير، تتضمن تزويد لبنان بالكهرباء والغاز بصورة متزايدة عبر كابلات الكهرباء وأنابيب الغاز التي تمر عبر سوريا». اعتقاداً بأن هذا الخيار «أكثر استدامة للبلاد والبيئة من خطة «حزب الله» - ولتجنب اقتراب لبنان من حافة انهيار الدولة والابتعاد أكثر عن الفكر الإيراني».

خطة بعنصرين

تشتمل الخطة بعنصرين رئيسيين: الأول يتعلق بالآردن الذي يقوم بتوليد ونقل الكهرباء الفائضة إلى لبنان عبر سوريا، والثاني يشمل إرسال الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب من مصر (إسرائيل) إلى الآردن، ثم إلى سوريا، وبعدها إلى لبنان، لاستخدامه في محطات الطاقة. وأعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية الأردني عن الخطة بعد اجتماع عقده مع نظيره اللبناني والسوري في 28 أكتوبر (تشرين الأول)، حيث إن المكون الأول من الخطة سوف يلبّن لبنان - نظرياً - 400 ميغاواط من الكهرباء يومياً (150 ميغاواط بين الساعة 12 صباحاً والساعة 6 صباحاً، و250 ميغاواط لبقية اليوم)، رغم أن تقريراً لاحقاً أشار إلى أن الآردن لن يوفر سوى 250 ميغاواط في اليوم. ويواجه لبنان حالياً نقصاً في الطاقة الكهربائية يقدر بـ1500 ميغاواط في اليوم. لذلك، لن تحل هذه الخطة الأزمة بالكامل، بل سوف تغطي ما بين 15 و30 في المائة من فجوة الطاقة الحالية، وتزيد إمدادات الكهرباء اليومية في لبنان بنسبة 35 إلى 60 في المائة.



تقريباً، تسببت الأزمات السياسية في مصر وسوريا ولبنان في انقطاع تدفق الغاز. الأمر الذي أدى إلى إعادة أهم تغيير هو قرار الآردن الاعتماد على الغاز الإسرائيلي بدلاً من الغاز المصري. وقالت الدراسة: «منذ عام 2020، عندما بدأ إنتاج حقل ليفيآنان في إسرائيل، تدفق الغاز الإسرائيلي بواقع 3 مليارات متر مكعب سنوياً عبر خط أنابيب يمر عبر إسرائيل، ويعبر إلى الآردن جنوب بحيرة طبرية مباشرة، قبل أن يتقاطع مع خط الغاز العربي. ومن هناك، يتدفق الغاز جنوباً على مسافة بضعة أميال إلى محطات الطاقة الأردنية شمال عمان».

وكانت مصادر أردنية قالت إن الغاز يتم إمداده عبر خط أنابيب منفصل عن خط الغاز العربي، يتجنب على ما يبدو تدفق الغاز الإسرائيلي عبر خط الغاز العربي. غير أن معدي الدراسة لم يؤكدوا

منذ بدء الحديث عن الصفقة، قيل إن الغاز «مصري المنشأ»، لكن هذا الوصف

بعض الغاز في «الأنبوب العربي» من مصر هو إسرائيلي والكهرباء القادمة من الآردن منتجة بغاز إسرائيلي أيضاً

مضلل وأسطورية. قد تدفع مصر ثمن الغاز في البداية، وبالتالي يمكن وصفها بأنها الجهة المالكة، لكن أغلب الغاز، أو كله، سوف ينشأ من حقل ليفيآنان البحري في إسرائيل»، حسب الدراسة. والأسطورة الخائبة هي أن الغاز سيأتي عبر خط الغاز العربي، الذي تم تشغيله في الأساس في عام 2003، ويبدأ من مدينة العريش شمال سيناء، حيث تتقاطع الخطوط من مصر وإسرائيل. ووفقاً للخطة الأولية، فإن خط الأنابيب تبلغ طاقته السنوية حوالي 10 مليارات متر مكعب، وكان المقصود منه إمداد محطة توليد الطاقة في مدينة العقبة الأردنية وثلاث محطات لتوليد الطاقة في سوريا ومحطة توليد الطاقة في لبنان بالغاز. ومع ذلك، يقول المطلعون في مجال الصناعة إن «الغاز المتدفق إلى الآردن عبر خط الأنابيب مصدره إسرائيل، أو على الأقل مزيج من الغاز الإسرائيلي والمصري».

وعلى مدى العقد الماضي، شهد العقد الماضي العديد من التغييرات في صورة النفط والغاز والكهرباء في شرق البحر المتوسط. وتبقى مصر اللاعب الأكبر، حيث تم اكتشاف حقول كبيرة للنفط والغاز، وأخرى في مرحلة الإنتاج على اليابسة وفي البحر. لكن اكتشافات إسرائيل الخاصة بالغاز منحتها استقلاليتها

ووفقاً للبيانات الواردة من الآردن، أنتجت المملكة فائضاً من الطاقة الكهربائية بلغ نحو 2800 غيغاواط/ساعة في عام 2020، وتحولت إلى أكثر من 300 ميغاواط في اليوم. وبالتالي، يمكن تحقيق الهدف الممثل بـ400 ميغاواط في اليوم من خلال الفائض الأردني الحالي، استناداً إلى أرقام عام 2020، رغم أنه من المرجح أن تكون واردات الغاز إلى الآردن مطلوبة لتزويد المملكة بالقدرة الاحتياطية. من جانبهم، أشار مسؤولون سوريون إلى أن تكلفة إصلاح خطوط في سوريا المتصلة بالشبكة الأردنية تصل إلى 5,5 مليون دولار.

لجعل هدف إنتاج 400 ميغاواط مستداماً، تشمل الخطة زيادة كميات الغاز من مصر إلى الآردن لتعويض الغاز الإسرائيلي الذي عادة ما يذهب إلى الآردن. وقالت الدراسة: «سيتيم بعد ذلك تحويل الغاز الإسرائيلي إلى سوريا، نظراً للتوجه الحالي لخط أنابيب الغاز العربي، وهي شبكة إقليمية تمتد من شبه جزيرة سيناء المصرية، عبر الآردن، وعبر أجزاء من سوريا حتى شمال لبنان». ولا يزال من غير الواضح كيف سيتم تحويل الغاز باتجاه لبنان، بسبب الوضع المعقد لترابطين الغاز القائمة بين سوريا ولبنان، ولكن هناك صفقة يشاع أنها قد تشمل الغاز الإسرائيلي الذي يذهب إلى سوريا، في صفقة مقايضة للغاز السوري عبر الأنابيب إلى لبنان. ولا يزال عدد من التحديات التقنية والبيئية والسياسية التي تواجه هذه الترتيبات قائمة من دون حل.

شهد العقد الماضي العديد من التغييرات في صورة النفط والغاز والكهرباء في شرق البحر المتوسط. وتبقى مصر اللاعب الأكبر، حيث تم اكتشاف حقول كبيرة للنفط والغاز، وأخرى في مرحلة الإنتاج على اليابسة وفي البحر. لكن اكتشافات إسرائيل الخاصة بالغاز منحتها استقلاليتها

ووفقاً للبيانات الواردة من الآردن، أنتجت المملكة فائضاً من الطاقة الكهربائية بلغ نحو 2800 غيغاواط/ساعة في عام 2020، وتحولت إلى أكثر من 300 ميغاواط في اليوم. وبالتالي، يمكن تحقيق الهدف الممثل بـ400 ميغاواط في اليوم من خلال الفائض الأردني الحالي، استناداً إلى أرقام عام 2020، رغم أنه من المرجح أن تكون واردات الغاز إلى الآردن مطلوبة لتزويد المملكة بالقدرة الاحتياطية. من جانبهم، أشار مسؤولون سوريون إلى أن تكلفة إصلاح خطوط في سوريا المتصلة بالشبكة الأردنية تصل إلى 5,5 مليون دولار.

لجعل هدف إنتاج 400 ميغاواط مستداماً، تشمل الخطة زيادة كميات الغاز من مصر إلى الآردن لتعويض الغاز الإسرائيلي الذي عادة ما يذهب إلى الآردن. وقالت الدراسة: «سيتيم بعد ذلك تحويل الغاز الإسرائيلي إلى سوريا، نظراً للتوجه الحالي لخط أنابيب الغاز العربي، وهي شبكة إقليمية تمتد من شبه جزيرة سيناء المصرية، عبر الآردن، وعبر أجزاء من سوريا حتى شمال لبنان». ولا يزال من غير الواضح كيف سيتم تحويل الغاز باتجاه لبنان، بسبب الوضع المعقد لترابطين الغاز القائمة بين سوريا ولبنان، ولكن هناك صفقة يشاع أنها قد تشمل الغاز الإسرائيلي الذي يذهب إلى سوريا، في صفقة مقايضة للغاز السوري عبر الأنابيب إلى لبنان. ولا يزال عدد من التحديات التقنية والبيئية والسياسية التي تواجه هذه الترتيبات قائمة من دون حل.

شهد العقد الماضي العديد من التغييرات في صورة النفط والغاز والكهرباء في شرق البحر المتوسط. وتبقى مصر اللاعب الأكبر، حيث تم اكتشاف حقول كبيرة للنفط والغاز، وأخرى في مرحلة الإنتاج على اليابسة وفي البحر. لكن اكتشافات إسرائيل الخاصة بالغاز منحتها استقلاليتها

يستهدف الأمن العادي وقمع احتجاجات محتملة في المدن المختلطة لواء إسرائيلي جديد للعمل في المجتمع العربي



إضراب في مدينة عكا التي شهدت توترا بين عرب ويهود في مايو الماضي بسبب حرب غزة (أ.ب)

دولار) لتطوير العمالة وتعزيز عمل البلديات وتحسين الخدمات الصحية وتشجيع الاندماج في مهن التكنولوجيا الفائقة وغيرها من المجالات».

ويقرض أن تنفذ الخطة على مدار خمس سنوات داخل المجتمع العربي الذي يشكو من التمييز في مختلف المجالات.

ويشكل العرب 20 في المائة من عدد السكان في إسرائيل الذي يزيد عن تسعة ملايين، وهم من أحفاد الفلسطينيين الذين بقوا على أراضيهم بعد قيام إسرائيل عام 1948.

ويشمل المبلغ، ما قيمته 2,5 مليار شيكل (779 مليون دولار) لمكافحة الجريمة والعنف في المجتمع العربي الذي يشهد معدلات قتل وإبزاز عالية.

وتهدف الخطة إلى تخفيك المنظمات الإجرامية وزيادة الأمن الشخصي وتقليل الحيازة غير المشروعة للأسلحة وتعزيز «صمود المجتمع العربي في التعامل مع العنف».

وتعمل الشرطة الإسرائيلية الآن في البلاد العربية منذ أقل من شهرين ضمن عملية موسعة أطلقت عليها عملة «السلام الأمن» لمكافحة الجريمة والقضاء عليها في المجتمع العربي.

وصارت الشرطة الإسرائيلية حتى اسم الأحد، ممتلكات تقدر بنحو 900 مليون شيكل أثناء الحملة.

وبحسب المعطيات فقد صادرت الشرطة 72 سيارة، وعشرات قطع الأسلحة ومئات ملايين الشواكل ووضعت يدها على دفيئات زراعية لبنات القطن المخدر، وقامت بإلقاء القبض على 342 مشتبها بهم.

منطقتي القدس وهضبة الجولان. وتقامم العنف في المجتمع العربي هذا العام بشكل لافت من اتهامات للشرطة الإسرائيلية بالتعاقس عن مواجهة الجريمة هناك.

ويستمر العنف في المجتمع العربي رغم احتجاجات واسعة قام بها العرب وممثلوهم ورغم مصادرة الحكومة الإسرائيلية على تخصيص أكثر من 30 مليار شيكل لحاولة «سد» الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وخفض معدلات الجريمة في المجتمع العربي.

وكان مكتب رئيس الوزراء نفتالي بينيت وافق قبل أسابيع على الخطة التي ستخصص 30 مليار شيكل (9,35 مليار

المختلطة» بشكل سريع وعملي. وجاء هذا التوجه في ظل تحذير مسؤولين أمنيين إسرائيليين، بأن اندلاع مواجهات عنيفة في المدن المختلطة، احتمال مرتفع في أي مواجهة محتملة مع قطاع غزة، أو بسبب تطورات قد تحدث في الضفة والقدس في ظل حالة التوتر الحالية.

والجمعة قتل الشاب محمد إبراهيم برانسي (25 عاما) بجريمة إطلاق نار أمام بيته في مدينة الطيبة، ما يرفع إلى 107 عدد الذين قتلوا في المجتمع العربي منذ بداية العام الحالي بينهم 15 امرأة، وهي حصيلة لا تشمل جرائم القتل في

عنفية في المدن المختلطة». وقال مسؤول أمني إسرائيلي: «هذا حل مريح للجميع، الجيش سيربح المزيد من القوات المدربة التي بإمكانها العمل ميدانيا، والشرطة ستريح قوات أخرى مدربة يمكنها أن تساعد في الأمن الداخلي، والمقاتلون سيسترون في الخدمة الاحتياطية بتنفيذ ما فعلوه أثناء الخدمة النظامية».

وسيقام لواء الاحتياط هذا خلال العام المقبل، فيما سيتم إقامة لواء آخر في العام 2023، ولواء ثالث في مرحلة لاحقة. وحسب المخطط، سيتم استدعاء هذه الألوية بعد نشوب حرب مباشرة، باعتبار أن ذلك «سيسمح للشرطة بالسيطرة على كافة أعمال العنف في المدن

احتجاجات محتملة أثناء الحروب. وتم اختيار قوات حرس الحدود بفضل «خبرتهم التي تراكمت أثناء خدمتهم النظامية».

وأضافت الصحفية: «الجيش الإسرائيلي سيكون مسؤولا عن التجنيد وعن قسم من تدريب قوات الاحتياط في اللواء الجديد، بينما ستعمل الشرطة على تأهيل هذه القوات كفراد شرطة على حدود في الاحتياط».

ويقرض أن ينفذ عناصر حرس الحدود في الاحتياط «تدريبات وأشطة عمل يومية دائمة في الضفة الغربية والقدس، وإذا دعت الحاجة سيعملون تحت مسؤولية الشرطة الإسرائيلية في العمليات الأمنية الداخلي، مثل منع احتجاجات

اتفق وزيرها الجيش، بيني غانتس، والأمن الداخلي، عومير بار ليف، على تشكيل لواء عسكري، يضم عددا من الكتائب، للتعامل مع الإعمار.

وأكدت وزارة الأشغال في غزة، من جهتها، وصول وفد هندسي مصري إلى القطاع، لتابعة تنفيذ المشروعات المصرية لإعادة الإعمار. وقررت مصر تخصيص مبلغ نصف مليار دولار لإعادة إعمار قطاع غزة. وتتضمن المساعدة المقدمة من الدولة المصرية إنشاء 3 مدن سكنية، ووضع أسس لجسرين جديدين.

وكانت مدن مثل يافا، اللد، الرملة، حيفا، وعكا، قد شهدت مواجهات غير مسبوقة في تاريخ إسرائيل، حذر معها المسؤولون الإسرائيليون، بأن البلاد تتجه إلى حرب أهلية. وبعد ذلك، قال مسؤولون إن أحد الدروس الإسرائيلية المستخلصة بعد الحرب على غزة فيما يخص الداخل، كانت هي «الحاجة إلى تنفيذ خطوات سريعة، منذ بداية المعركة».

ووافق غانتس وبار ليف على تعزيز اللواء الجديد بضباط من سلاح المشاة والمدركات في الجيش الإسرائيلي. وقالت الصحفية، إنه ستكون اللواء الجديد مهمة مركبة، وهي المشاركة في العمليات الأمنية الجارية في الأيام العادية، وقمع أي

وفد أمني مصري في غزة

غزة - لندن: «الشرق الأوسط» أفادت وسائل إعلام فلسطينية وإسرائيلية، أمس، بوصول وفد أمني مصري، إلى غزة، عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، لبحث ملف التهتة وإعادة الإعمار؛ حيث من المقرر أن يلتقي أعضاء الوفد بقيادات حركة «حماس».

وقالت مصادر فلسطينية ذات صلة، إن الوفد سيعقد بعض اللقاءات خلال زيارته، بالإضافة إلى تفقد سير المشروعات في القطاع. وتأتي زيارة الوفد الأمني بعد اجتماعه بمسؤولين إسرائيليين؛ مساء السبت. ومن المقرر أن يلتقي

احتجاج في رام الله ضد محاكمات السلطة الفلسطينية

رام الله - غزة: «الشرق الأوسط» احتج نشطاء وحقوقيون فلسطينيون، الأحد، في مدينة رام الله على محاكمة السلطة الفلسطينية نشطاء رأي، وما وصفوه بـ«قمع الحريات».

وتجمع هؤلاء قبالة مقر محكمة الصلح في مدينة رام الله، قبيل جلسة مقرر محاكمة 35 ناشط رأي، على خلفية لفتحات متفاوتة، تم محاولة مشاركتهم في تظاهرات ضد السلطة الفلسطينية. وارتدى المشاركون في الاحتجاج الزي البرتقالي، تعبيرا عن رفضهم المحاكمة، ورفعوا لافتات مكتوبة تطالب بحماية حرية الرأي والتعبير، وأخرى تعتبر «محاكمة النشطاء اعتداء على القانون»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وذكرت مصادر إن محاكماتهم من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد مشاركتهم في مسيرات مطالبة بالعدالة، في قضية مقتل الناشط السياسي نزار بنات.

وقال بيان جرت تلاوته خلال الاعتصام: «إن ممارسات السلطة الفلسطينية خلال الأسابيع الماضية تجاوزت الحدود، ما يشير إلى ازدياد التهور الأمني، وينبغي أن يُردع ويتوقف ويوضع له حد». واعتبر البيان أن ما يجري «توظيف للقضاء لخدمة السلطة واجهزتها الأمنية، وتطويع للقوانين لتعزير قبضتها الأمنية، وتغطية تجاوزها على الحريات العامة».

وكانت مجموعة «محامون من أجل العدالة» ومقرها رام الله، قد أعلنت أن محكمة فلسطينية ستعقد جلسات محاكمة 35 ناشط رأي، بينما يتواصل اعتقال ما مجموعه 49 شخصا في الضفة الغربية على خلفية

المتعلقة بالإعلام، كان مماثلاً تقريباً لنشغاله بالمسائل الأمنية». يذكر أن علاقة نتنياهو بالسلطات الإسرائيلية في أسوأ حالاتها منذ بدء الشرطة تحقيقات معه. والأحد الماضي، قررت لجنة وزارية تشرف على عمليات جهاز الأمن العام (الشاباك)، وقف توفير الحراسة الشخصية لزوجته رئيس الوزراء السابق ونجليه البالغين، بعد ستة أشهر من الإطاحة بالرئيس الإسرائيلي السابق من مزارع السلطة. وجاء القرار، رغم مزاعم نتنياهو بأن عائلته تتعرض بانتظام لتهديدات قتل.

وفي حين أنه سيتم رفع الأمن العام (الشاباك)، وقف توفير الحراسة عن نجليه يائير وأفيير، وزوجته سارة، إلا أن الشاباك سيستمر في توفير الحماية لتنتياهو نفسه لمدة 20 عاماً. وانتقد نتنياهو القرار، قائلاً، إن «دوافع سياسية ووصفه بأنه «شائن وغير مسؤول».

وفي هذه الجلسة، أكد شاهد الادعاء، نير حيفتس، أن نتنياهو، «كان مهووساً بالتغطية الصحافية، لدرجة أنه طالب بمواكبة تقنيات وسائل الإعلام خلال اجتماعات الأمن القومي».

وقال المتحدث السابق باسم نتنياهو، في جلسة الاستماع في المحكمة الجزئية في القدس أثناء محاكمة نتنياهو بتهمة الفساد: «يكاد يكون من المستحيل وصف علاقة رئيس الوزراء السابق بوسائل الإعلام، مضيافاً: «من لم ير بام عينيه مستوى السيطرة التي مارسها في هذا المجال، لا يستطيع أن يدرك ذلك». ووصف حيفتس، نتنياهو، بأنه «أكثر من مجرد شخص مهووس بالسيطرة عندما يتعلق الأمر بالشؤون الإعلامية، فهو يريد أن يعرف كل شيء، وصولاً إلى أصغر التفاصيل»، مؤكداً في شهادته، أن «انشغال نتنياهو بالمسائل

عضو كنست من أحزاب اليمين قبل بضعة أشهر، نشر استطلاع على القناة 12 لفحص سيناريوهات ماثلة، وحصل نتنياهو على 35 مقعداً وبركات على 24 مقعداً لكن الفجوة تقلصت بشكل كبير.

وبوجهة نتنياهو اتهامات بالرشوة والاحتيال وخيانة الثقة، وفق لائحة اتهام قدمها المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبليت مطلع 2020، وتجري الآن محاكمة نتنياهو في إسرائيل، وكانت آخر جلسة له نهاية الشهر الماضي، في القضية 4000 التي يشتبه في حثيئاتها، أن نتنياهو عمل فيها بشكل غير قانوني ومربح من أجل المصالح التجارية للمسامح المسطر في شركة الاتصالات «بيزن»، شاؤول إلفويتش، مقابل تغطية إيجابية في موقع «السال»، وهو موقع إخباري مملوك لإلوفيتش.

انضمام حزبي «يميناً» و«يسرائيل بيتينو» إليه، لأنه، أي بركات سيكون قادراً على جمع كافة أحزاب اليمين، بخلاف الحال مع نتنياهو. وبناءً عليه سيكون حجم المعسكر المناهض لبركات، ويشمل القائمة المشتركة، 53.

هذا وقد ناقش الاستطلاع إمكانية تولي أشخاص آخرين غير نتنياهو وبركات الحزب. وجاء في الاستطلاع الذي ضم عينة واسعة من المصوتين (تم تقسيم 650 مشاركا)، أنه في حال انتخاب عضو الكنيسيت يسرائيل كاتس لرئاسة اللوكود، فإن هذا الحزب سيحصل على 22 مقعداً، وفي حال انتخاب عضو الكنيسيت يولي إيلشتاين، فإنه سيحصل على 21 مقعداً. وبحسب الاستطلاع، فإن اللوكود برئاسة عضو الكنيسيت ميرري ريفغ، بإمكانه تشكيل حكومة أيضاً، مدعومة من 66

اللوكود برئاسة نتنياهو سيحصل على مقعد واحد من الأحزاب التالية، شاس، الصهيونية الدينية، يميناً وكاحول لافان، وستكون توزيعاً مقاعد الكنيسيت كالتالي: للوكود 33، «بيتش عنيد» 19، «كحول لافان» 9، شاس 8، الصهيونية الدينية 8، القائمة المشتركة 7، «يهדות هتورا» 7، حزب العمل 7، «يميناً» 6، «يسرائيل بيتينو» 6، ميرتس 5، والقائمة الموحدة 5.

لكن في حال ترؤس بركات من قيادة الحزب إلى الحكم مجدداً، وجاء في الاستطلاع الذي نشرته إذاعة 103FM، أن اللوكود برئاسة نتنياهو، سيحصل على 33 مقعداً في الكنيسيت، مقابل 29 مقعداً في حال ترأس بركات هذا الحزب، فبركات قدر على تشكيل ائتلاف حكومي (مقد صفقات مع أحزاب أخرى لن تنضم إذا كان نتنياهو هو رئيس الحزب).

وبحسب الاستطلاع، فإن

رام الله: «الشرق الأوسط»

أظهر استطلاع للرأي نشر الأحد في إسرائيل، أنه إذا بقي رئيس المعارضة الإسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهو، رئيساً للوكود فإن الحزب لن ينجو، لكن حظوه في العودة إلى الحكم

ستصبح قوة للغاية إذا تنحى، وبحسب الاستطلاع فإنه في حال انتخاب عضو الكنيسيت نير بركات، لرئاسة الحزب، فسيتمكن من قيادة الحزب إلى الحكم مجدداً.

وكانت نتائج الاستطلاع الذي نشرته إذاعة 103FM، أن اللوكود برئاسة نتنياهو، سيحصل على 33 مقعداً في الكنيسيت، مقابل 29 مقعداً في حال ترأس بركات هذا الحزب، فبركات قدر على تشكيل ائتلاف حكومي (مقد صفقات مع أحزاب أخرى لن تنضم إذا كان نتنياهو هو رئيس الحزب).

وبحسب الاستطلاع، فإن

المكتب يقع في مبنى اتهمت إسرائيل «حماس» بالعمل منه

صحافيان من «أسوشيتد برس» يستعيذان لحظات قصف «برج الجلاء» في حرب غزة

هاثفي لمدة 10 دقائق حتى الانتهاء من المقابلة. وعندما أعدت تشغليه، وجدت أن هناك 8 مكالمات فائتة من مكتب الوكالة، فتساءلت: (ماذا يحدث بحق الجحيم؟) وبينما كنت أحقق في هاتفي وجدتته يرين مرة أخرى... كانت هذه المرة كارين التي تتصل وتشعر بالذعر؛ إذ قالت إننا تلقينا لفتو تحذيراً من الجيش الإسرائيلي، مفاده بأن المبنى الذي يوجد به مكتبنا في غزة على وشك أن يتم نسفه، وطلبت مني الاتصال ببعض الأشخاص لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا إيقاف قصف المبنى، ثم قالت: (لقد أعطانا الجيش الإسرائيلي مهلة ساعة لإخلاء المبنى)، قبل يومين من قصف المبنى، كنت قد أعطيت الجيش الإسرائيلي إجابات عن موقع مكتبنا، للتأكد من ألا يتم قصفه عن طريق الخطأ، ولذا قمت بالاتصال بهم لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم إيقاف قصف المبنى، وكان الشخص الذي أجابني لطيفاً للغاية، وطلب مزيداً من التفاصيل حول المبنى، وقال إنه سيجري بعض المكالمات الهاتفية لمعرفة ما إذا كان يمكنه فعل أي شيء. ثم قمت بالاتصال بوزارة الخارجية الإسرائيلية، وأخبرت الشخص الذي أجابني أن تدمير إسرائيل مكتب وكالة «أسوشيتد برس) سيمثل كارثة في العلاقات العامة، وقد وعد بإجراء بعض المكالمات ومعرفة ما إذا كان يمكنه المساعدة. ثم اتصلت بمكتب رئيس الوزراء

الإسرائيلي، ولكنني حصلت على رد مختلف للغاية؛ إذ لم تكن هناك أي عروض للمساعدة، واكتفى الشخص الذي أجابني، بالقول: (تأكد من إخراج موظفيك من هناك؛ وأنهم يامان). وحينها؛ علمت أنه سيتم قصف المكتب، وفي ذلك الوقت هرعنا إلى المنزل، وفتحت التلفزيون وشاهدت مكتبنا وهو يتفجر في لحظتها على البث التلفزيوني المباشر.

لم يكن هذا أسوأ أحداث مررنا به؛ إذ إنه في عام 2014، قُتل اثنان من موظفي الوكالة بحادث انفجار في غزة، كما أصيب موظف آخر بجروح بالغة، ولذلك، فإن قصف المبنى لم يكن هو الأسوأ، على الأقل كان الجميع يامان. لقد كان لدى الموظفين ساعة واحدة للخروج من المقر، حاولوا خلالها أخذ كل ما يوسعهم، الأمر المدهش هو أنهم غادروا المبنى وذهبوا لتغطية عملية القصف نفسها، حيث ركضوا على الدرج، وخرجوا من المبنى والتعلقوا لقطات مذهلة، وأطروا مقابلات مع أشخاص، وتحذروا إلى مالك المبنى الذي كان يناشد الجيش أيضاً لا يقوم بهدم المبنى، وحصلوا على صور لا تصدق، كما قمنا بكتابة صحافية رائعة.

صحيح أن الأمر لم يكن سهلاً، ولكن الجميع كان يعرف، نوعاً ما، ماذا يتعين عليه أن يفعل، ففريقنا نابض بالحياة، وكل موظف يعرف دوره جيداً.



لحظة انهيار «برج الجلاء» في غزة بعد قصف جوي إسرائيلي منتصف مايو الماضي (إ.ب.)

أقوم أنا بإجراء المقابلات التلفزيونية أو أذهب لأرتاح قليلاً، ثم أعود للعمل من جديد على القصة وأقوم بكتابة التقرير المسائي الشامل في نهاية اليوم.

وقعت الغارة الجوية يوم السبت الذي كان هادئاً نوعاً ما، لذا خرجت لإجراء مقابلة تلفزيونية مع (التلفزيون الصيني)، وعادة عندما أقوم بمقابلات تلفزيونية، أوقف تشغيل هاتفي الجوال وأضعه جانباً حتى أتمكن من التركيز على المقابلة، ولذلك قمت بإيقاف تشغيل

النادرة في قطاع غزة. كما أنه قبل أيام قليلة من تدمير المبنى، تم تدمير مزرعة عائلي أيضاً يقبلها أطلقتها طائرة مقاتلة إسرائيلية، وكانت هذه المزرعة، التي تقع بالقرب من الحدود الإسرائيلية شمال غزة، بمثابة ملاذ من قطاع غزة ذي المنازل الخرسانية والشوارع القذرة.

بعد الحرب؛ غادرت غزة عبر مصر وذهبت لزيارة زوجتي وأولادي الذين يعيشون في كندا، ولم أكن قد التقيتهم منذ نحو العامين بسبب عمليات الإغلاق المفروضة في أعقاب وباء فيروس (كورونا) المستجد، وكانت هذه الزيارة، التي استغرقت 4 أشهر، هي أطول فترة مكثت فيها خارج وطني صغير المساحة، المزدحم، الذي تم إبقاره، والواقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.

وبعد مرور 6 أشهر على الحرب، كنت أتمنى أن أستكن من القول إن الأمور قد بدأت تتحسن، ولكن لم يتحسن أي شيء، فعملية إعادة الإعمار على نطاق واسع لم تبدأ بعد، كما أن الحصار على غزة لا يزال قائماً منذ نحو 15 عاماً، فضلاً عن تعطل الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف طويل الأمد لإطلاق النار. وقد باتت المخاوف من اندلاع حرب أخرى منشرة على نطاق واسع، وتسير عملية إعادة بناء مكتبنا ببطء، والحفرة التي أحدثتها القنبلة التي تم قصف مزرعة عائلي بها، لا تزال

غزة - لندن: «الشرق الأوسط»

في اليوم السادس من الحرب التي استمرت 11 يوماً بين إسرائيل وحركة «حماس» في قطاع غزة خلال مايو (أيار) الماضي، وأسفرت عن مقتل أكثر من 260 فلسطينياً و13 إسرائيلياً، قصف سلاح الجو الإسرائيلي «برج الجلاء» المكون من 12 طابقاً، بعد نحو ساعة من أمره جميع سكان العقار بإخلاء المكان. صحح أنه لم يصب أي شخص يابدي، ولكن المبنى دُمر بالكامل، وكان يضم مكاتب تابعة لوكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، وقناة «الجزيرة» الفضائية القطرية، بالإضافة إلى عشرات العائلات، وقالت إسرائيل إن لديها أدلة على أن حركة «حماس» تستخدم المبنى لأغراض عسكرية، ولكنها لم تنشر أي دليل علني يدعم هذا الادعاء.

في هذا التقرير، يحكي بعض صحافيي وكالة «أسوشيتد برس» المشاركون في تغطية هذه الحرب، القصة من خلال تجاربهم الخاصة:

فارس أكرم - مراسل من قطاع غزة

«لقد كرس تدمير مكتب (أسوشيتد برس) بمثابة هجوم علينا جميعاً، فقد كان المكتب عبارة عن منزل لنا على مدى سنوات، وكان معظمنا بنام هناك طوال فترة الحرب، معقدين، خطاً، أنه أحد الأماكن الآمنة

مئات الآلاف من المحتجين يكسرون الحواجز ويدعون للاعتصام

السودان: مظاهرات تطوق القصر الرئاسي للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين



المتظاهرون رفعوا شعارات تطالب بعدم التراجع عن مطلب الحكم المدني (أ.ب)



محتجون أمام القصر الرئاسي في الخرطوم أمس (أ.ب)

الخرطوم: أحمد يونس

شهد السودان أمس احتجاجات واسعة، حيث تمكن المظاهرات، للمرة الأولى، من اختراق الحواجز الأمنية الكبيرة حول القصر الرئاسي، وتلك المؤدية إليه، رغم إطلاق الشرطة والقوات الأمنية الرصاص وقنابل الغاز بكثافة على أجساد المحتجين مباشرة، ما أدى إلى إصابات عديدة.

واستمرت حالات أمن المحتجين بين المحتجين والقوات الأمنية في محيط القصر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، بينما دعت «الجان المقاومة» التي تقود الحراك الشعبي، المتظاهرين، للاعتصام أمام القصر حتى تسليم السلطة للمدنيين.

واصيب عدد من المحتجين بالرصاص شاركو في أكبر تظاهرة شهدتها الثورة السودانية، واخترق مئات الآلاف من الثوار السلميين السياجات الأمنية المحكمة التي وضعتها السلطات العسكرية أمام الطرق المؤدية للقصر الرئاسي، وفتح المحتجون عنوة الجسور المؤدية لوسط الخرطوم، والتي أغلقها السلطات منذ وقت مبكر من صباح أمس. ولم يمنع الاستخدام الكثيف للغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والرصاص، وصول الحشود القادمة من أنحاء البلاد إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، بينما استخدم البعض القوارب لعبور النهر.

واتخذت السلطات العسكرية السودانية حزمة إجراءات أمنية متشددة، تضمنت نشر قوات كبيرة في وسط الخرطوم، وإغلاق كل الجسور المؤدية إلى مركز المدينة، بيد أن الثوار أفلحوا عنوة في فتح الجسور وإزالة الحواجز، واضطرت القوات العسكرية التي كانت تسد تلك الجسور للتحني جانباً، في وقت لوحظ فيه تلاحم بين بعض قوات الجيش والمحتجين الذين ردوا هتاف: «شعب واحد... جيش واحد».

ودعت لجان المقاومة لموكب مليوني شخص إلى القصر الرئاسي -يعرف حالياً بالقصر الجمهوري- يطالب بإسقاط الانقلاب العسكري،

وتكوين حكومة مدنية، بالترزامن مع الذكرى الثالثة لثورة 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018 التي صادفت يوم أمس. وللمرة الأولى وضعت القصر الرئاسي هدفا لتجمعها. وتحسباً وللحيلولة دون وصول المحتجين للقصر الرئاسي، أغلقت سلطات الأمن جسور: الفتحياب، والنيل الأزرق، وشعبات، والمك نمر، والجيش، والمخشبية، وهي الجسور الرئيسة التي تربط من العاصمة الثلاث عبر نهر النيل وفرعية الأبيض والأزرق؛ لكن كثافة المحتجين وكبير أعدادهم، أجبرا

جداً أن الانقلاب سقط، وانحصرت إرادة الشعب السوداني»، وتابع: «الشوارع يحتاج قيادة سياسية تخرج من صقوفة، وترتب صورة المشهد الجديد». وأوضح صالح عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان حميدتي، وبخية ممثلي الكون العسكري «قد انتهت، وأن المدنيين بحاجة لقيادة جديدة للقوات المسلحة، يتحاورون معها حول الدور المطلوب منها خلال المرحلة القادمة»، وأضاف: «المرحلة القادمة مرحلة صعبة ومعقدة، لم

المندنية، لبلورة تصور واضح حول مستقبل الحكم في البلاد خلال المرحلة القادمة. وقال الصحفي والمدافع الحقوقي، ومؤسس «صحافيون لحقوق الإنسان» (جهر)، فيصل الباقر، إن «الجماهير التي خرجت اليوم تجاوزت أي حديث عن إصلاح المرحلة الانتقالية، أو العودة لما قبل 25 أكتوبر، وطرح شعاراتها بوضوح: لا تفاوض، لا اعتراف، لا مساومة، ولا مشاركة». وأضاف: «هذا يعني أن شعب السودان حسم أمره في العاصمة والأقاليم، لاستنكاس ثورته الجديدة».

وأوضح أن القوى التي سسقط النظام الانقلابي المتمثلة في لجان المقاومة، وكل من يؤمن بشعار الثورة (حرية سلام وعدالة)، مؤهلة لصنع معجزة تاريخية جديدة، تنقل البلاد إلى خطوة متقدمة في مواجهة الديكتاتورية، وتابع:

«معرفة المدينة طويلة؛ ولكن شعبنا له القدرة والعزيمة، على اتخاذ التكتيكات المناسبة لتحقيق الموقلة المهمة: (الثورة مستمرة والنصر أكيد)».

وبيينا لم ترد معلومات موثقة عن أعداد الجرحى والمصابين، تناقلت تغطيات مدنية أن اثنين على الأقل أصيبا بالرصاص الحي، وأصيب عشرات جراء الاستخدام المفرط للغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، بينما شُعت

حشود كبيرة أتت من مدن السودان المختلفة للمشاركة في احتجاجات العاصمة بينما استخدم البعض القوارب لعبور النهر

تشكل ملامحها بعد؛ لكن الواضح أنه لا يمكن العودة حتى لوضع ما قبل انقلاب أكتوبر (تشرين الأول)، ولم تعد الشراكة المدنية العسكرية بشكلها القديم مقبولة، وهناك دور جديد للمؤسسة العسكرية، تجب مناقشته وتحديده».

ورأى صالح أن أهم واجبات المرحلة اللحظية في التاريخ السوداني، يتمثل في فتح حوار عاجل وصرح بين لجان المقاومة الشعبية، والقوى السياسية

السودانية في تظاهرات عارمة، تنادي بالأهداف ذاتها، وخرجت مواكب صاخبة في مدن: ود مدني، والحصاحيصا - وسط، وسنار، والدمازين، وسنجة - جنوب الوسط، والأبيض، والفاشر، ونيالا، وزالنجي - غرب، ودقلا، وعطبرة، وحلفا - شمال، وبورتسودان، وكسلا، والغضارف - شرق، ومدن أخرى.

ودعت لجان المقاومة الشعبية المواطنين كافة للتوجه إلى القصر الجمهوري، والاعتصام أمامه، وإعلان حصار الطاغية، وتحريم السودان من حكم الميليشيات

وفي أول رد فعل سياسي على تدفق مئات الآلاف التي احتشدت أمام القصر الجمهوري بالخرطوم، طالب حزب «الامة القومي»، قادة

أكبر خروج شعبي في تاريخ السودان، وإنه لن يمر كسابقه، وأضاف: «هذا يوم مفصلي للمرحلة القادمة». وشارك في المواكب ثوار قداموا راجلين من عدد من ولايات السودان المختلفة، واستقبلت العاصمة أول من أمس ثواراً قدامين من مدن الحصاحيصا، ومدني، وسنار، والابيض، بينما تدفق مئات الآلاف من شوارع ومدن العاصمة الخرطوم إلى القصر الرئاسي، ودخلوا معارك شرسة مع قوات الشرطة والجيش التي كانت تسد الطريق إلى القصر، بإفراط منها وبالأسلح الشائكة والمخاريس الاستميتية، بيد أن المتظاهرين استطاعوا إجبارهم على التراجع وإزالة المخاريس، ووصلوا إلى الساحة الرئيسية للقصر الرئاسي، لأول مرة منذ بدء الحراك المناوئ للانقلاب.

وقالت المتظاهرة هالة شروني، إنها خرجت من أجل إسقاط الانقلاب العسكري، والإنسان بحكومة مدنية كاملة من دون شراكة مع العسكريين، وأضاف: «أقربنا من نيل مطالبنا، وسنواصل ثورتنا حتى نتحقق كامل مطالبنا»، ودعت الثوار للصمود والتماسك ومواصلة مسيرتهم للنهائية، مبدية استعدادها لمواصلة الاحتجاجات حتى «سقوط الانقلاب».

وبيينا ما قالت الصحافية سيمونا الجرجي والمصابين، تناقلت تغطيات مدنية أن اثنين على الأقل أصيبا بالرصاص الحي، وأصيب عشرات جراء الاستخدام المفرط للغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، بينما شُعت

أصوات قنابل صوتية بكثافة في محيط القصر الرئاسي والشوارع المجاورة.

كثافة المحتجين أجبرت قوات الشرطة والجيش التي كانت تغلق الجسور على فتحها والتراجع ما أتاح للآلاف الوصول إلى القصر

العسكرية»، وناشدت القوى الثورية والأهنية والسياسية كافة، للاصطفاء خلف مطالب التغيير الجذري والتخلص من الحكم الشمولي العسكري. وقالت في نشرة على الوسائط: «أخيراً نعلن اعتصاماً أمام قصر الشعب السوداني، لإنجاز مهام الثورة وإسقاط النظام».

ولم تقتصر الاحتجاجات التي شهدها أمس على الخرطوم وحدها؛ إذ خرجت عشرات المدن

والعسكرية»، وناشدت القوى الثورية والأهنية والسياسية كافة، للاصطفاء خلف مطالب التغيير الجذري والتخلص من الحكم الشمولي العسكري. وقالت في نشرة على الوسائط: «أخيراً نعلن اعتصاماً أمام قصر الشعب السوداني، لإنجاز مهام الثورة وإسقاط النظام».

ولم تقتصر الاحتجاجات التي شهدها أمس على الخرطوم وحدها؛ إذ خرجت عشرات المدن

والعسكرية»، وناشدت القوى الثورية والأهنية والسياسية كافة، للاصطفاء خلف مطالب التغيير الجذري والتخلص من الحكم الشمولي العسكري. وقالت في نشرة على الوسائط: «أخيراً نعلن اعتصاماً أمام قصر الشعب السوداني، لإنجاز مهام الثورة وإسقاط النظام».

ولم تقتصر الاحتجاجات التي شهدها أمس على الخرطوم وحدها؛ إذ خرجت عشرات المدن

بعض البلاد الأجنبية بـ«دعم قيادات جماعة (الإخوان) ببصر، بتحويل الأموال اللازمة لهم لتنفيذ المخطط الإجرامي وخلق الفوضى بالبلاد»، وقال إن «المخطط بدأ عام 2005 واستكملت حلقاته إبان ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 لاستغلال الأحداث الجارية بالبلاد، إذ تم الاعتداء بالأسلحة النارية على قوات الأمن والمواطنين في أنحاء متفرقة إمعاناً في تكريس حالة الفوضى، وإضراراً بالآمن القومي المصري».

ووفق التحقيقات، فإن المتهمين قاموا برصد المنشآت الأمنية بشمال سيناء، تمهيداً لغرض السيطرة عليها وإعلانها إمارة إسلامية في حالة عدم إعلان فوز محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية». واتهمت القيادات عصام الحداد وأحمد عبد العاطي ومحمد رفاعة الطهطاوي وأسمد الشخبة ومحي حامد، بأنهم خلال فترة عملهم برئاسة الجمهورية، قاموا بإفشاء العديد من التقارير السرية الخاصة بهيئة الأمن القومي والمحخصة للعرض على رئيس الجمهورية، بتسريبها لقيادات التنظيم الدولي

الله) اللبناني وثيق الصلة بالحرس الثوري الإيراني، وتنظيمات أخرى داخل وخارج البلاد، تعتقد الأفكار التكفيرية المتطرفة، وتقوم بتزويج السلاح من جهة الحدود الغربية عبر الدروب الصحراوية».

وقالت التحقيقات النيابة إن هناك «تدبيراً لوسائل تسلل لعناصر من جماعة (الإخوان) إلى قطاع غزة عبر الانفاق السرية، بمساعدة عناصر من حركة (حماس) لتلقي التدريب العسكري وفنون القتال واستخدام السلاح على يد عناصر من (حزب الله) اللبناني والحرس الثوري الإيراني، ثم إعادة تلك العناصر بالإضافة إلى آخرين ينتمون إلى تلك التنظيمات إلى داخل البلاد». وتابعت: «المتهمون اتحدوا مع عناصر أخرى تابعة للجماعات التكفيرية الموجودة بسيناء، لتنفيذ ما تم التدريب عليه، وتأهيل عناصر أخرى من الجماعة إعلامياً بتلقي دورات خارج البلاد في كيفية إطلاق الشائعات وتوجيه الرأي العام لخدمة أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وفتح قنوات اتصال مع الغرب عن طريق دولتي قطر وتركيا». واتهمت التنظيم الدولي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بمعاينة محمود عزت، القائم بأعمال مرشد جماعة «الإخوان المسلمين» (المحظورة)، بالسجن المؤبد (25 عاماً)، لإدانته وآخرين سبق الحكم عليهم من قيادات وعناصر الجماعة، بـ«ارتكاب جرائم التخابر (حراس) الثوري الإيراني وحركة (حماس) وحزب (الله) اللبناني، وإفشاء أسرار الأمن القومي».

كانت النيابة العامة أحالت عدداً من قيادات وكوادر التنظيم، المصنف رسمياً «جماعة إرهابية»، إلى المحاكمة الجنائية، من بينهم الرئيس الأسبق محمد مرسي، وعصام الحداد وأحمد عبد العاطي ومحمد رفاعة الطهطاوي وأسعد الشخبة ومحي حامد، وصدرت ضدهم أحكام بالإدانة، وكان من بين من أدینوا غيابياً محمود عزت، وعقب إلقاء القبض عليه، أعيدت إجراءات محاكمته بالكامل.

والقت قوات الأمن المصرية القبض على عزت في أغسطس (آب) العام

القائم بأعمال المرشد أدین بالتخابر مع «الحرس الثوري» و«حماس» و«حزب الله» محكمة مصرية تقضي بالمؤبد ضد القيادي «الإخواني» محمود عزت

القاهرة: «الشرق الأوسط»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتبرتها «تجاوزات غير مقبولة» وتدخل «سافراً» مصر ترفض انتقادات ألمانية لمحاكمة نشطاء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حكم بالسجن لتونسي حاول مهاجمة عناصر أمنية

تونس: المنجي السعيداني

تونس: المنجي السعيداني

ألمانيا تحيي ذكرى اعتداء برلين بعد 5 سنوات على وقوعه

ألمانيا تحيي ذكرى اعتداء برلين بعد 5 سنوات على وقوعه



مواطنون ألمان يرون عبر الحواجز الأمنية في سوق أعياد الميلاد السنوية خلال الذكرى الخامسة للهجوم الإرهابي في برلين (غيتي)

جرسها جزئياً خلال الحرب العالمية الثانية والتي تطل على ساحة «برايتشبايدبلاتز» حيث تقام سوق أعياد الميلاد. وسيقرع جرس الكنيسة في الساعة 20:02؛ الساعة التي صدمت فيها الشاحنة الحشد بسرعة قصوى. ووجه اقرباء الضحايا الذين سيحضر المراسم، هذا الأسبوع رسالة مفتوحة إلى حكومة أولاف شولتس للمطالبة بإجراء تحقيقات إضافية، عادين أنه لم يجر إلقاء الضوء كاملاً على أي دور قد يكون لعبه شركاء ومدبرون محتملون. وبعدها بقي قاراً 4 أيام، عثر على أنيس العامري في إيطاليا حيث قتل برصاص شرطي في مدينة ميلانو. وأقر نائب المستشار، روبرت هايك، قبل بضعة أيام، بان «اعتداء (برايتشبايدبلاتز) ما زال يطرح أسئلة عديدة لم تلق برأي أجوبة كافية».

بعد 5 سنوات على الاعتداء صدماً بشاحنة في سوق لأعياد الميلاد في برلين، كرمت ألمانيا أمس (الأحد) ذكرى ضحايا الهجوم الإرهابي الأكثر دموية الذي شهدته البلاد. وشن التونسي أنيس العامري (24 عاماً)، في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016، هجوماً دهنياً بشاحنة استهدف سوقاً لأعياد الميلاد في العاصمة الألمانية، تخناه تنظيم «داعش» وأوقع 12 قتيلاً وعشرات الجرحى، وتوفي شخص ثالث عشر هذه السنة جراء إصابته بجروح بالغة في ذلك الحين. ويقام حفل في الساعة 18:45 (17:45 م.ت.ع) في توتنبرغ، تتوقع الحكومة الألمانية أن تعمل الحكومة المصرية على تحقيق محاكمة عادلة، وكذلك الإفراج عن البارق والمتهمين

المستشارة الأممية وويليامز تلتقي بعض المرشحين

«النواب» الليبي يلقي كرة تأجيل الانتخابات إلى المفوضية

القاهرة، خالد محمود

برز خلاف أمس بين مجلس النواب الليبي ومفوضية الانتخابات، حول الجهة المختصة بإعلان تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة، بينما وسّعت ستيفاني وويليامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا، دائرة مشاوراتها لتشمل أبرز مرشحي هذه الانتخابات المثيرة للجدل.

وأعلن مجلس النواب أن لجنته المكلفة بمتابعة العملية الانتخابية والتواصل مع المفوضية العليا للانتخابات والمجلس الأعلى للقضاء، أنهت أعمالها ولم يعد لها أي مهام بموجب إنجاز تقريرها النهائي. وأكد عبد الله بليح، المتحدث الرسمي باسم المجلس، أن أمر النظر في التقرير يعود للمجلس مجتمعاً، في أول جلسة رسمية ستعقد لاحقاً من قبل رئاسته؛ لكن عماد السايح، رئيس مفوضية الانتخابات، أبلغ أمس وكالعادة «الأناضول» التركية، أن المفوضية ليست لديها أي مشكلة فنية في إجراء الانتخابات وأعلن موعداً مشيراً إلى أنه في حال تأجيل الإعلان فإن مجلس النواب هو من يتولى وليس المفوضية.

وأضاف بليح: «ليس من اختصاصنا الإيعاز هو من يصدر أمر التنفيذ هو من يصدر أمر الإيقاف، وهو من يقرر يوم الاقتراع، فما بالك بقرار التأجيل». من جانبه، دعا فوزي النوري، الرئيس المكلف بمجلس النواب، محمد الحافي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، إلى عدم تنفيذ القانون المضمن تعديل بعض أحكام قانون القضاء؛ لأنه دون مرجعية أو سند قانوني، ويخالف ما خصص إليه أعضاء مجلس النواب وتم التصويت عليه.

وطالب النوري، الحافي، باتخاذ كافة الإجراءات القانونية والاحترازية والبيانات المتبعة في مثل هذه الحالات، ويشكل عاجل. ونفى ناطق باسم عقيلة صالح الذي تخلى عن رئاسة مجلس النواب وترشح للانتخابات الرئاسية، ورفض لقاءات رسمية مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، وفقاً لـ «إب» أنه سيتم الإعلان قريباً عن الموعد الجديد للانتخابات. وبينما قال إن الاتصالات لم تنقطع بين مختلف الأطراف الليبية، نفى تواصل المستشارة الأممية

ويليامز مع مجلس النواب خلال زيارتها الأخيرة إلى مدينة بنغازي. بدورها، قالت وويليامز إنها التقت بعدد من المرشحين الرئاسيين والبرلمانيين المسجلين في طرابلس ومصراتة وبنغازي، بمن فيهم عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة، وفتحي باشاغا وزير الداخلية السابق، والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، كلاً على حدة، مشيرة إلى أنها تنوي مقابلة مزيد من المرشحين في الفترة القادمة للاستماع إلى آرائهم حول العملية الانتخابية، وسبل المضي قدماً.

وتعهدت المستشارة الأممية باتخاذ إجراءات جديدة في بنغازي مجدداً؛ حيث ناقشت مع حسين القطراني نائب رئيس الوزراء العملية الانتخابية، والحاجة المستمرة للمصالحة، وأطلعته على طبيعة مهامها فيما يتعلق بقيادة جهود الوساطة لتعزيز تنفيذ مسارات الحوار الثلاثة، المنبثقة عن عملية برلين. وأوضحت أنها أجرت ما وصفته بنقاش صريح مع رئيس بلدية بنغازي المهندس صقر بوجوارو، وأعضاء المجلس البلدي حول القضايا التي تهم المدينة، وخصوصاً إعادة الإعمار،



ليبيون أمام لوحة تحت على التسجيل للتصويت في طرابلس خلال سبتمبر الماضي (أفب)

والهجرة غير الشرعية، والحاجة إلى اللامركزية؛ حيث شدوا على الحاجة الملحة للدفع بعملية المصالحة الوطنية دماً. لكن ممثلي منظمات المجتمع المدني وبعض المرشحين للانتخابات البرلمانية، عن مدينة بنغازي، أعلنوا رفضهم تأجيل الانتخابات، وطالبوا في بيان لهم بمعاينة معرفتها، وهددوا بتصعيد الموقف، بما في ذلك التلويح بإعلان العصيان المدني حتى إسقاط كافة الأجسام القائمة حالياً. من جهة أخرى، أعادت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة الوحدة نشر صور وزعتها وزارة الدفاع التركية، لتدريبات التخلص من الذخائر المتفجرة والدفاع تحت الماء، قدمتها القوات الجوية التركية لقوات البحرية بالجيش الليبي، في قاعدة الخمس البحرية، ضمن اتفاقيات التعاون المشترك بين الطرفين، ونقلت عن مسؤولين عسكريين أن 900 فرد تدربوا في 75 دورة مختلفة في القاعدة حتى الآن.

في المقابل، أعلن وفد مجلس النواب الذي زار تركيا الأسبوع الماضي، تشكيل لجنة صداقة برلمانية بين ليبيا وتركيا. وأوضح في بيان وزعه المجلس، أنه تم الاتفاق على فتح مجال الطيران وخطوط النقل والشحن بين بنغازي وتركيا، وتسهيل إجراءات الحصول على التأشيرة، بدوره، دعا اللواء فوزي المنصوري سكان مدينة سبها إلى تسليم أسلحتهم، وحذر من أن قوات الجيش ستستخدم القوة في وجه أي جهة عسكرية لا تتبعهم، كما طالب بنزع الغطاء الاجتماعي عن المجرمين والخارجين على القانون. إلى ذلك، انضمت بلديات طرابلس إلى الجهات المحلية التي تطالب المجلس الرئاسي بسحب قراره بإقالة عبد الباسط مروان، قائد منطقة طرابلس العسكرية، واعتبرته قراراً عبثياً وفاقم الوضع، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إن الغرض منه تاجيح الفوضى والفتن، وإنه دون معايير تبني الدولة المدنية.

في سياق آخر، أعلنت حكومة الوحدة أن وفداً من مكتب استرداد أموال الدولة الليبية وإدارة الأصول المستردة، أنهى زيارته للولايات المتحدة التي أكدت دعمها لعمل المكتب واستراتيجياته؛ مشيرة إلى أن الوفد الذي ناقش في واشنطن مع مسؤولين في وزارات الخارجية والخزانة والعمل الأميركية، قيام بعض المؤسسات القانونية بالتدخل في الملف بشكل غير قانوني، تواصل مع مكاتب المحاماة غير المخولة قانوناً لأخذ خطوات قضائية، وتقديم كل المعلومات بحوزتهم.

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر رسمي مغربي بأن أجهزة الأمن أوقفت مطلع الشهر الحالي 25 شخصاً يشتبه في تاييدهم لتنظيم «داعش» في عدة مدن «كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية» داخل المملكة. وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر هويته، وكالة الصحافة الفرنسية، إن هذه العمليات تمت في 8 ديسمبر (كانون الأول) تحت إشراف النيابة العامة، في «إطار

الرباط، «الشرق الأوسط»

وقال بن عتيق في بيانه إن التعديلات أعادت كتابة النظام الداخلي «في تناول تام على اختصاصات المؤسسات الحزبية ذات سلطة التقرير في هذا المجال»، في إشارة إلى المؤتمر. وأشار إلى الباب المتعلق بتنظيم المؤتمر؛ خصوصاً المادتين 71 و72 اللتين «تخصان على أن (المؤتمر الوطني): أعلى سلطة تقريرية، يعقد بصفة عادية مرة كل 4 سنوات، في حين أن لجنة التنظيم، وبدعوى الجائحة، اعتبرت مؤتمراً عادياً بإجراء استثنائية، مستغلة قانون الطوارئ لتقترح منصات جهوية ليتسنى للمؤتمرين المساهمة عن بعد»؛ وهي صيغة «غير منصوص عليها بناتاً في المادتين 71 و72، مما يعتبر استغلالاً للفرغ القانوني».

وحول ما يخص مسطرة انتخاب الأمين العام، أفاد البيان بأن لجنة التنظيم اقترحت أن تقدم الطلبات لرئاسة المؤتمر يوم افتتاح أشغاله، في حين أن المادة «213» من النظام الداخلي تنص صراحة على أن رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر يعلن عن فتح باب الترشح للأمانة العامة 30 يوماً على الأقل قبل افتتاح المؤتمر بواسطة مقرر صادر عن سكرتارية اللجنة التحضيرية، بحدود تاريخ بداية ونهاية الأجل المحددة لإيداع الترشيحات. وتضيف المادة «214» في هذا المجال أن الطلبات تقدم في اسم رئيس اللجنة التحضيرية وليس في اسم رئاسة المؤتمر يوم افتتاحه، بل إنها «توضع من طرف المرشح بصفة شخصية أمام مدير المقر المركزي للحزب».

وقال البيان إن المادة «212» للنظام الداخلي للحزب توضح صراحة أن انتخاب الأمين العام يتم في المؤتمر ومن طرف جميع المؤتمرين بالاقتراع السري بالأغلبية المطلقة، في حين أن التعديل الأخير «ينص على أن انتخاب الأمين سيم من طرف أعضاء الكتابات (الإمارات) الجهوية المنتخبة في المنصات الجهوية» (عن بعد) مما يشكل «مخالفة» للمادة المذكورة سلفاً وتراجعا صريحاً عن المكتسبات التي حققها الاتحاد الاشتراكي خلال الثلاثين سنة الأخيرة.

سياسيون يحملون المسؤولية للمفوضية ومجلسي النواب والأعلى للدولة

غضب شعبي يستبق قرار تأجيل الانتخابات الليبية

القاهرة، جاكين زاهر

على إنجاز المراحل الأهم بالعملية الانتخابية وهي إعلان القائمة النهائية للمرشحين، للبدء في مرحلة الدعاية ومن ثم التوجه لعملية التصويت. وعبر أفحيمة عن عدم تفهمه لـ «التكليف المفوضية» في نشر القائمة النهائية للمرشحين لأن أسماءهم أصبحت معروفة في ضوء قرارات المحاكم الليبية التي قبلت طعونهم، وبالتالي «كان يتوجب عليها إعلانها وترك الخيار للشعب في التصويت لمن يريد»، متابعا: «الشعب ليس قاصراً، ويدرك جيداً أن هناك تجاذبات واستقطابات، في ظل وجود مرشحين يتمتعون بشعبية واضحة، وآخرين يزعمهم ذلك ويسعون لإقصاء منافسيهم». وذهب أفحيمة إلى أن «التأجيل قد يكون هدفة الرئيسي إتاحة الوقت لإقصاء من يحظون بقدر واضح من الشعبية، وليس عبر طرق قانونية، وهو الأمر الذي سيضاعف الشكوك بمصداقية المفوضية أي كان موعد الانتخابات مستقبلاً».

وأشار أفحيمة إلى أن الارتباط القانوني والمسئولية ما بين الانتخابات التشريعية والرئاسية سيؤدي من حالة الاحتقان الشعبي جراء تأجيل الأخيرة، موضحاً «الجميع يعرف أن هناك أطرافاً سياسية لن تسمح بتمرير أي اقتراح تقديم الانتخابات البرلمانية، ما يصعب الأمر على المواطن الذي يريد أن يشتمل بالمال في حلحلة الوضع السياسي». في المقابل، يرى الناشط السياسي حسام القمطاي، أن «تحميل المفوضية بمفردها كامل المسؤولية يعد تيرة لساحات أطراف ومؤسسات أخرى أسهمت بها، وقال إنها «لم تلعب الكثير من المشاكل التي تطورت خلال مرحلة الطعون القضائية، ووصل الأمر لمنع ممثلها القانونيين من الذهاب للمحاكم لاستئناف قرارات القضاء بعودة بعض ممن استبعدتهم».

ويرى عضو الملتقى أن غضب الليبيين منصب على كل من مجلسي النواب الليبي والأعلى للدولة، «اللذين سعيا لإفشال الانتخابات وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه عبر تأجيل الانتخابات لمدة ستة أشهر أولاً ثم تكرار السيناريو ذاته، وفق قوله.

استيق سياسيون ليبيون القرار الرئاسي المرتقب بخصوص تأجيل الانتخابات الرئاسية في البلاد، بحالة من الغضب، وسط إحباط شعبي من الغموض الذي يكتنف صير الانتخابات. ولم يصدر قرار رسمي حتى الآن بالتأجيل، بينما قال عضو مجلس النواب الليبي محمد عامر العباني، كان يفترض على المفوضية، طبقاً لقانون الانتخابات الرئاسية أن تقترح يوماً محدداً لإجراء العملية الانتخابية، ويوافق عليه مجلس النواب ويقره، وليس الاعتراض على التاريخ الذي حددته خريطة الطريق التي نتجت عن مفاوضات أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» في تونس وجنيف.

ويرى العباني في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «خطا المفوضية يتركز في عدم التزامها بنود قانون الانتخابات الرئاسية، حيث كان يستوجب عليها رفض أوراق المرشحين التي لم تتوافق مع القانون، وتعلن ذلك على الملأ، لكنها لم تفعل ما اضطر المرشحين الذين رفضتهم للظعن أمام المحاكم، ومن ثم العودة مرة ثانية للسباق الانتخابي، إلى أن وصلنا للمرحلة الراهنة بالاعتراض في إعلان القائمة النهائية للمرشحين». ولفت العباني إلى أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية دخلت نفقاً مظلاماً؛ لتكون إجراء الأخيرة يتطلب 30 يوماً من إجراء الأولى.

أما عضو مجلس النواب صالح أفحيمة، فحمل المثل جانبا كبيرا من المسؤولية للمفوضية أيضاً، وذلك «لعدم إعلانها مبرراً عن تأجيل الانتخابات رغم تسلمها تقارير عديدة من جهات أمنية وسياسية حول حقيقة الواقع على الأرض»، منوهاً إلى أنها (المفوضية) استمرت في تدني موعد 24 من ديسمبر (كانون الأول) «والذي لم يتم تحديده بطريقة عملية والتقليل من أي تخوفات حوله». وقال أفحيمة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن هذه السياسة التي اتبعتها المفوضية «أسهمت في تسويق الموعد وتشويق الليبيين إليه، دون أن تكون لديها القدرة

شبهة التخطيط لاستهداف «منشآت حيوية ومقرات أمنية»

اعتقال 25 شخصاً موالياً لـ «داعش» في المغرب

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر رسمي مغربي بأن أجهزة الأمن أوقفت مطلع الشهر الحالي 25 شخصاً يشتبه في تاييدهم لتنظيم «داعش» في عدة مدن «كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية» داخل المملكة. وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر هويته، وكالة الصحافة الفرنسية، إن هذه العمليات تمت في 8 ديسمبر (كانون الأول) تحت إشراف النيابة العامة، في «إطار

الرباط، «الشرق الأوسط»

وقال بن عتيق في بيانه إن التعديلات أعادت كتابة النظام الداخلي «في تناول تام على اختصاصات المؤسسات الحزبية ذات سلطة التقرير في هذا المجال»، في إشارة إلى المؤتمر. وأشار إلى الباب المتعلق بتنظيم المؤتمر؛ خصوصاً المادتين 71 و72 اللتين «تخصان على أن (المؤتمر الوطني): أعلى سلطة تقريرية، يعقد بصفة عادية مرة كل 4 سنوات، في حين أن لجنة التنظيم، وبدعوى الجائحة، اعتبرت مؤتمراً عادياً بإجراء استثنائية، مستغلة قانون الطوارئ لتقترح منصات جهوية ليتسنى للمؤتمرين المساهمة عن بعد»؛ وهي صيغة «غير منصوص عليها بناتاً في المادتين 71 و72، مما يعتبر استغلالاً للفرغ القانوني».

وحول ما يخص مسطرة انتخاب الأمين العام، أفاد البيان بأن لجنة التنظيم اقترحت أن تقدم الطلبات لرئاسة المؤتمر يوم افتتاح أشغاله، في حين أن المادة «213» من النظام الداخلي تنص صراحة على أن رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر يعلن عن فتح باب الترشح للأمانة العامة 30 يوماً على الأقل قبل افتتاح المؤتمر بواسطة مقرر صادر عن سكرتارية اللجنة التحضيرية، بحدود تاريخ بداية ونهاية الأجل المحددة لإيداع الترشيحات. وتضيف المادة «214» في هذا المجال أن الطلبات تقدم في اسم رئيس اللجنة التحضيرية وليس في اسم رئاسة المؤتمر يوم افتتاحه، بل إنها «توضع من طرف المرشح بصفة شخصية أمام مدير المقر المركزي للحزب».

وقال البيان إن المادة «212» للنظام الداخلي للحزب توضح صراحة أن انتخاب الأمين العام يتم في المؤتمر ومن طرف جميع المؤتمرين بالاقتراع السري بالأغلبية المطلقة، في حين أن التعديل الأخير «ينص على أن انتخاب الأمين سيم من طرف أعضاء الكتابات (الإمارات) الجهوية المنتخبة في المنصات الجهوية» (عن بعد) مما يشكل «مخالفة» للمادة المذكورة سلفاً وتراجعا صريحاً عن المكتسبات التي حققها الاتحاد الاشتراكي خلال الثلاثين سنة الأخيرة.

داخلية» قد أعلن السبت إحباط هجوم «إرهابي» داخل المملكة، وتوقيف المشتبه بالتخطيط له بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات الأميركية. وأوضح المصدر الرسمي الذي تحدث لوكالة الصحافة الفرنسية، السبت، أن هذه العملية «لا علاقة لها بالتوقيفات التي تمت مطلع الشهر».

كما سبق أن أعلنت السلطات الأمنية المغربية مطلع أكتوبر (تشرين الأول) توقيف خمسة أشخاص

حية وأسلحة بيضاء ووثائق حول صناعة عبوات ناسفة، إضافة إلى «وثائق تمجد تنظيم «داعش» ورسوم تجسد راياته». وأضافت أن التحقيقات التي أجريت مع المشتبه بهم أظهرت أنهم «كانوا يخططون لتنفيذ هجمات إرهابية نوعية داخل المغرب»، مشيرة إلى استهداف «منشآت حيوية ومقرات أمنية».

كان المكتب المركزي للتحقيقات القضائية التابع للمديرية العامة للمحافظة على التراب الوطني (استخبارات

تجدد الاحتجاجات المطالبة بالتنمية والوظائف في القصرين

تعليق اعتصام معارض في تونس يثير مواقف متباينة

الوقوفات الاحتجاجية بحي النور من مدينة القصرين (وسط غربي تونس) لليلة الثانية على التوالي، للمطالبة بالتنمية والوظائف. وقد عمد عدد من شبان الحي السكني إلى إضرام النار في العجلات المطاطية، ورشق قوات الأمن التونسي بالحجارة، بينما تدخلت الأخيرة مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

وذكرت تقارير إعلامية محلية أن وحدة عسكرية من الجيش التونسي توجهت إلى الحي الذي شهد أعمال الشغب، وهي تتمركز بالمنطقة من أجل حماية المنشآت الحساسة فيها. في غضون ذلك، أكد سامي الطاهري، المتحدث باسم «الاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة العمال) أن المنظمة العمالية ستترفع شكوى ضد نجلاء بون، رئيسة الحكومة التونسية، وستتوجه إلى منظمة العمل الدولية بسبب «المنشور رقم 20» الذي طالبت

أمام مقر فرع تونس لـ «اتحاد العلماء المسلمين»، مستنكرة رفض السلطات التونسية مواصلة إجراءات حله وإخراجه من تونس، ومحاسبة مؤسسه ومسئيريه لتجاوز القانون، على حد قولها.

يُذكر أن حركة «النهضة» التي يتزعمها راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي، إلى توحيد جهودها وخياراتها في «التصدي للانقلاب»، وتضعيد أشكال النضال السلمي والمندفي في مواجهة الانحراف بالسلطة وضرب الشرعية والدستور»، على حد تعبيرها. كما دعت الحركة إلى تخفيف العمل المشترك من أجل إنهاء الحالة الاستثنائية التي فرضها الرئيس قيس سعيد، و«استعادة الديمقراطية وتشكيل حكومة شرعية وناجحة، والحفاظ على الحقوق والحريات المكتسبة».

وكان جوهر بن مبارك، أحد منسقي حركة «مواطنون ضد الانقلاب»، قد أشار إلى أنه سيتم إعادة تنظيم الاعتصام في أقرب وقت ممكن، بطريقة أكثر قدرة على المجابهة، على حد قوله. يُذكر أن قيادات من «الحزب الدستوري الحر» شرعت في تنفيذ اعتصام منذ يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي،

تونس، المنجي السعيداني

تباينت مواقف الأحزاب السياسية في تونس إزاء القرار الذي اتخذته حركة «مواطنون ضد الانقلاب»، بتعليق الاعتصام الراض للندابير (الإخوان) فرع تونس»، على حد تعبيرها. واتهمت السلطة القائمة بعدم الجدية في تعاملها مع حركة «مواطنون ضد الانقلاب»، باعتباره «أطراً غير قانوني للمراوغة والتحايل، وتسخير تمويلات ضخمة لا حق لأي جهاز من الدولة في مراقبتها»، على حد قولها.

وكان جوهر بن مبارك، أحد منسقي حركة «مواطنون ضد الانقلاب»، قد أشار إلى أنه سيتم إعادة تنظيم الاعتصام في أقرب وقت ممكن، بطريقة أكثر قدرة على المجابهة، على حد قوله. يُذكر أن قيادات من «الحزب الدستوري الحر» شرعت في تنفيذ اعتصام منذ يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي،

المنشور رقم 20» الذي طالبت

عدد من دولها يسعى للموازاة بين «المسائين» أوروبا تخشى الإغلاق و«أوميكرون»

مطلوبة للدخول إلى دور السينما والمسارح بالإضافة إلى وضع الكمامات في الأماكن المفتوحة. وبموجب القواعد الحالية، يحق لمن تلقوا اللقاح أو تعافوا مؤخراً من المرض الدخول والجلوس في الحانات والمطاعم والمتاحف ودور السينما والنوادي والمباريات الرياضية.

وفي هولندا، أغلقت شوارع التسوق في هولندا واضطرت خطط الناس للاحتفال بعيد الميلاد مع بدء إغلاق جديد اليوم الأحد بهدف الحد من ارتفاع متوقع في حالات كوفيد 19 - نتيجة لانتشار المتحور الجديد من فيروس كورونا أوميكرون. وأعلن

رئيس الوزراء الهولندي مارك روتته الإغلاق المفاجئ مساء أمس السبت وأمر بإغلاق جميع المتاجر باستثناء ما يبيع الضروريات، كما أغلقت المطاعم وصالونات تصفيف الشعر والمصالح الرياضية والمتاحف وغيرها من الأماكن العامة من اليوم الأحد وحتى 14 يناير (كانون الثاني).

ومثلت هذه الأنباء صدمة للشعب الهولندي قبل عيد الميلاد ورأس السنة. وطالب العاملون في قطاع الضيافة بتعويضهم عن الدخل المفقود في موسم العطلات في حين أكد أصحاب الصالات الرياضية أهمية الرياضة في أوقات الأزمات الصحية. وستغلق جميع المدارس من اليوم الاثنين ولن تفتح قبل التاسع من يناير (كانون الثاني).



سكان لندن يسارعون إلى تلقي التلقيح مع تفشي المتحور الجديد (أ.ف.ب)

تعاافوا من الإصابة بكورونا. وفي إيطاليا، قالت صحف محلية أمس الأحد إن الحكومة الإيطالية تدرس اتخاذ تدابير جديدة لتجنب زيادة حالات الإصابة بكوفيد - 19 خلال فترة العطلات وسط مخاوف من انتشار سلالة أوميكرون شديدة العدوى المتحورة من فيروس كورونا. وقالت صحيفة «كورييري ديل سيرا» الإيطالية ماريو دراجي قد يفرض على من تم تطعيمهم إجراء اختبار لإثبات عدم إصابتهم بالفيروس قبل دخول أماكن مزدحمة بما في ذلك الملاهي والملاعب، وذلك بعد اجتماعه مع الوزراء في 23 ديسمبر (كانون الأول). وستكون الاختبارات السلبية

الجديدة أوميكرون. وأضاف خان أن فرض قيود جديدة لاحتواء مرض كوفيد - 19 أمر حتمي لأن بدونه ستتهجر مرافق للخدمات العامة مثل هيئة الخدمات الصحية تحت ضغط نقص العمالة وزيادة عدد المرضى من جانبها، أعلنت السلطات الألمانية إدراج بريطانيا على لائحة الدول العالية المخاطر لتفشي كورونا، وهو ما سيستدعي فرض قيود كثيرة على السفر. وقالت هيئة مراقبة الصحة إن هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ، اعتباراً من «الأحد» عند منتصف الليل. وأوضح أن الوافدين من بريطانيا يجب أن يخضعوا لجرع الإزمي لمدة أسبوعين في ألمانيا، بما في ذلك الأشخاص الذين تلقوا التطعيم أو

إن الحكومة تتلقى نصائح «واقعية» من علماء جادين يراقبون البيانات «كل ساعة تقريباً» وسيزاؤون بين ذلك وبين التأثير الأوسع للقيود على أمور مثل الأعمال والتعليم وقال إنه ما زال هناك الكثير الذي لا نعرفه عن أوميكرون لكن الانتظار حتى تتضح البيانات قد لا يترك وقتاً للتصدي له. وبلغ عدد إصابات أوميكرون المسجلة في البلد نحو 25 ألف حالة، ارتفاعاً من عشرة آلاف حالة قبل 24 ساعة. وبلغ إجمالي عدد الإصابات الجديدة بكوفيد - 19، 90418 حالة، بارتفاع 44.4 في المائة عن الأسبوع السابق. وقال جاويد إن الحكومة تعتقد أن 60 في المائة من حالات الإصابة الجديدة في بريطانيا هي إصابات بالسلالة

عواصم أوروبية، «الشرق الأوسط»

تصارع دول أوروبية عدة للتوصل إلى معادلة توازن بين «مسائين»، (أوميكرون) سريع الانتشار في القارة، وإيضاً المخاوف من الإغلاق الذي له تداعيات اقتصادية سلبية، خصوصاً بعد عامين من الجائحة التي استنزفت كثيراً من ميزانيات تلك الدول.

ففي بريطانيا، التي تسجل أعلى معدل إصابات في أوروبا بالمتحور الجديد، أحجم وزير الصحة ساجد جاويد أمس عن استبعاد احتمال فرض قيود جديدة للحد من انتشار «أوميكرون» قبل أيام معدودة من عيد الميلاد، قائلاً إن انتشار سلالة أوميكرون يمثل وضعاً سريع التغير للغاية. وسجلت بريطانيا زيادة في الإصابة بأوميكرون، التي وصفها مستشارو الحكومة بأنها قد تكون مجرد قمة جبل الجليد. وتحدث صادق خان رئيس بلدية لندن عن «حدث كبير» لمساعدة مستشفيات العاصمة على التعامل مع ارتفاع حالات كوفيد - 19 الناتجة عن السلالة الجديدة.

وقال جاويد لهيئة الإذاعة البريطانية رداً على سؤال عما إذا كان يستعد فرض قيود قبل عيد الميلاد: «نقيم الوضع الذي يتغير بسرعة شديدة». وأضاف: «لا ضمانات مع هذه الجائحة. في هذه اللحظة يتعين أن بقي كل شيء قيد المراجعة». وقال جاويد

أكدت قرب انطلاق حملة تلقيح الأطفال وزارة الصحة السعودية: إصابات «أوميكرون» بلغت 5,4%

جدة، أسماء الغابري

السعودية خلال الفترة الماضية أمر مقلق. وبين العبد العالي أن انتشار متحور «أوميكرون» يتطلب الحرص والمصارعة باستكمال جرعات اللقاح والحصول على الجرعة التنشيطية كون الجرعتين غير كافيتين للحماية منه، بالإضافة لتطبيق الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس، لافتاً إلى أن المناعة الطبيعية بعد الإصابة بالفيروس لا تكفي لمواجهة المتحورات.

فيما ذكر سعد آل حماد، المتحدث الرسمي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أن نسبة التحصين بجرعتين أو أكثر من لقاحات «كورونا» في القطاع العام بلغت 96,63 في المائة، بينما بلغت نسبة التحصين في القطاع الخاص 94,22 في المائة.

وعلى صعيد المخالفات، كشفت الوزارة أنه تم رصد خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) أكثر من 400 مخالفة على منشآت القطاع الخاص، و1127 مخالفة للإجراءات الاحترازية داخل منشآت القطاع الخاص، وأكثر من 9500 إنذار تم توجيهها للمنشآت القطاع الخاص. وجاء مجموع البلاغات التي تلقتها الوزارة أكثر من 6200 بلاغ، فيما ضبطت الجهات المعنية 1792 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من كورونا خلال الأسبوع.

ونجحت السعودية في إعطاء أكثر من 48 مليوناً و337 ألف جرعة من لقاح «كوفيد - 19» منذ بدء التطعيم وحتى أمس، تم إعطاؤها عبر أكثر من 587 موقعاً للتطعيم في مناطق المملكة كافة، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم بجرعة واحدة أكثر من 24 مليوناً و858 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 70,34 في المائة، فيما بلغ عدد من تلقوا الجرعتين أكثر من 22 مليوناً و915 ألف شخص، حيث بلغت نسبتهم وفق آخر تحديث أكثر من 64,8 في المائة.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصحة، أمس، تسجيل 104 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما رصدت تعافى 98 حالة، و وفاة واحدة. وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في السعودية 550 ألفاً و842 حالة، وبلغت الحالات الحرجة 33 حالة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 540,079 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8862 حالة وفاة.

كشفت وزارة الصحة السعودية أن نسبة الإصابة بالمتحور «أوميكرون» لفيروس «كورونا» بلغت 5,4 في المائة، فيما أوصت هيئة الصحة العامة (وقاية) بعدم السفر إلى الخارج إلا في حال الضرورة، مطالبة المواطنين والمقيمين الالتزام بالإجراءات الاحترازية تحسباً من ارتفاع معدل انتشار الفيروس في السعودية.

وأوضح الدكتور عبد الله القويرزاني، الرئيس التنفيذي للمكف لهيئة الصحة العامة (وقاية)، أن 90 في المائة من المصابين بالمتحور «أوميكرون» يوجدون في دول أوروبية، وأن نسبة المتحور التي رصدت في السعودية تقارب 5,4 في المائة.

وأكد القويرزاني أن متحور «أوميكرون» يمتلك قدرة عالية على النمو وإحداث الإصابات الثانوية مقارنة بمتحور «دلتا»، وأن الجرعة التنشيطية من لقاح «كورونا» تقاوم متحور «أوميكرون» بأكثر من 25 مرة مقارنة بالجرعتين فقط. وأوصى القويرزاني بتجنب السفر إلى خارج البلاد لغير الضرورة، وبالإخص إلى الدول عالية المخاطر، نظراً لما يشهده العالم من زيادة كبيرة في عدد إصابات «كوفيد - 19»، وظهور متحور «أوميكرون»، وتساير انتشاره المحلي في كثير من دول العالم، ما دفع ببعضها إلى تشديد الإجراءات الوقائية وتعليق بعض الأنشطة الاجتماعية.

كما أوصى المسافرين القادمين من خارج المملكة من مواطنين ومقيمين بغض النظر عن حالة تحصينهم إلى تجنب المخالطة المجتمعية لمدة خمسة أيام، والمشاركة إلى عمل مسحة لفحص «كوفيد - 19» في حال ظهور أعراض تنفسية أو ارتفاع في درجة الحرارة، واستمرار الالتزام بالإجراءات الوقائية، وأهمها لبس الكمامة طيلة الوقت، وتجنب الأماكن المزدحمة والعامة، وتطهير الأيدي باستمرار، وعدم المصافحة، مؤكداً للجميع على أهمية الاحترازا، والتحصين بالجرعتين، والمصارعة في أخذ الجرعة التنشيطية.

من جانبها، كشفت وزارة الصحة، أمس، قرب انطلاق حملة إعطاء اللقاح لمن هم دون خمس سنوات. وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن متحور «أوميكرون» رصد في نصف دول العالم تقريباً، مشيراً إلى أن ارتفاع منحنى الإصابات في

العدوى بعد التطعيم تولد «مناعة فائقة» ضد «كورونا»

تقوية الاستجابة المناعية للتعرضات اللاحقة حتى للمتغيرات الجديدة من الفيروس يقول مارسيل كورلين، أستاذ مساعد في الأمراض المعدية، والباحث المشارك بالدراسة: «اعتقد أن ما توصلنا إليه مبشر جداً، لكنه لا يعني أننا في نهاية الوباء، هو فقط يشير إلى أنه بمجرد تلقيحك تم تعرضك للفيروس، من المحتمل أن تكون بصحة جيدة تحميك من المتغيرات المستقبلية.»

وبذلك تحصل على مناعة فائقة ضد متغيرات الفيروس». ووجدت الدراسة أن الأجسام المضادة التي تم قياسها في عينات الدم للحالات الإيجابية كانت أكثر وفرة وأكثر فاعلية - بقدر 1000 أضعاف في المائة أكثر فعالية - من الأجسام المضادة التي تم إنتاجها بعد أسبوعين من الجرعة الثانية من لقاح فايزر. وتشير الدراسة إلى أن كل تعرض بعد التطعيم يعمل في الواقع على

متغيرات الفيروس لقياس الاستجابة المناعية بعد حالات الإختراق. يقول فيكاندو تافيس أستاذ مساعد في علم الأحياء الدقيقة الجزيئي وعلم المناعة بجامعة أوريغون في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «لا يمكنك الحصول على استجابة مناعية أفضل من المرض الحصول على لقاح يحميك من المرض الشديد، ثم تتعرض لعدوى إختراق،

(JAMA)، أن العدوى الخارقة، والتي تعني الإصابة بالفيروس بعد تناول اللقاح، تكون سبباً في توليد استجابة مناعية قوية ضد متغير دلتا. يقول الباحثون إن النتائج تشير إلى أن الاستجابة المناعية من المرجح أن تكون فعالة للغاية ضد المتغيرات الأخرى حيث يستمر فيروس كورونا المستجد في التحور. وهذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تستخدم

العاهرة، حازم بدر

تعزيز العدوى الخارقة، بشكل كبير الاستجابة المناعية لمتغيرات الفيروس الذي يسبب «كوفيد - 19»، وفقاً لدراسة أجراها باحثون من جامعة أوريغون للصحة والعلوم بأميركا. وكشفت النتائج المختبرية، التي نشرت على الإنترنت قبل نشرها أول من أمس في مجلة الجمعية الطبية الأميركية

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING with Frank Kane



GUEST
H.E. DR. NAYEF AL-HAJRAF
Gulf Cooperation Council Secretary General

The Secretary General of the Gulf Cooperation Council reflects on last week's summit and on the need to advance economic unity and security in the region.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

محافظون انتقدوا فرض الحكومة إجراءات جديدة لمكافحة الوباء استقالة وزير «بريكست» تعمق أزمة جونسون



جونسون متجهاً إلى مقر عمله يوم الجمعة (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط، عمقت استقالة الوزير المسؤول عن بريكست في الحكومة البريطانية من أزمة رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي كان محور عدد من الفضائح السياسية خلال الأسابيع الماضية. وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد عامين على فوزه الانتخابي ببناء على الوعد بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه جونسون سلسلة فضائح، إلى جانب تدمير معسكره المحافظ الأسبوع الماضي ضد الإجراءات التي طرحها لمكافحة كوفيد 19، ثم خسارة حزبه انتخابات فرعية في إنجلترا. ونظم هذا الاقتراع أساساً بعد استقالة النائب المحافظ أوين بيترسون، إثر فضيحة مرتبطة بقضية ترويج، واتهم بوريس جونسون بمحاولة حمايته، قبل أن يتراجع عن ذلك.

وعبر ديفيد فروست عن أسفه لتسريح نيا استقالته الشهر الماضي، اعتقال 18 شخصاً، بينهم مسؤولون تنفيذيون من الحزب، وهو ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، في 4 ولايات تركية بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني (المحظور).

في الوقت ذاته، قال مكتب المدعي العام لمدينة إسطنبول إنه بدأ تحقيقاً موسعاً على خلفية ما قال إنه شعار شبيد بزعم العمال الكردستاني السجن عبد الله أوجلان، تم ترديده في مؤتمر حزب الشعوب الديمقراطية، بالإضافة إلى غناء مجموعة من الأناشيد التتظيمية.

تنفيذ بريكست، فإن «التحدي الذي يواجه الحكومة الآن هو إدراك الفرص التي يتيحها لنا» ذلك. من جهته، عبر جونسون عن «أسفه» لاستقالة ديفيد فروست، وشكره على العمل الذي قام به. تعليقاً على استقالة فروست، كتبت نائبة رئيس حزب العمال المعارض لندن المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، «في حالة فوزي عارمة، وبالتحديد لأن البلاد تمر بأسابيع من عدم اليقين». وأضافت أن «بوريس جونسون ليس على مستوى المهمة، ونحن نستحق أفضل من هذا».

في صفوف الأغلبية، رأى النائب أندرو بريدجن أنها «الحظة حاسمة» لبوريس جونسون. وقال لإذاعة «تايمز راديو» إنه على رئيس الوزراء «أن يتغير أو يرحل». وفي تغريدة على «تويتر»، قال هذا المدافع الشرس عن بريكست إن رئيس الحكومة الهم بعد لديه الوقت الكافي والأصدقاء ليعي بوعود وانضباط حكومة محافظة حقيقية».

أما الرئيسة السابقة لحكومة أيرلندا الشمالية أرين فوستر، التي دُفعت إلى الاستقالة في أبريل (نيسان) لأنها اعتبرت أنها تتباغ في اعتدالها، فرأت أن رحيل فروست «مر هائل بالنسبة إلينا، نحن الذين كنا نعتقد أنه سيمافظ على التزاماته تجاه القوانين الجديدة بسرعة أكبر. وعدم التصويت أو وضع ورقة بيضاء أو ملغاة أمر قانوني في هونغ كونغ. لكن في المقابل، فإن التشجيع على ذلك بات مخالفة جزائية بدءاً من العام الحالي. واعتقل 10 أشخاص بموجب القانون الجديد، خصوصاً بسبب دعوات إلى مقاطعة الانتخابات أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي. وصدرت مذكرة توقيف ضد ناشطين مؤيدي الديمقراطية لجأوا إلى الخارج، ودعوا هم أيضاً إلى عدم التصويت.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد عامين على فوزه الانتخابي ببناء على الوعد بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه جونسون سلسلة فضائح، إلى جانب تدمير معسكره المحافظ الأسبوع الماضي ضد الإجراءات التي طرحها لمكافحة كوفيد 19، ثم خسارة حزبه انتخابات فرعية في إنجلترا. ونظم هذا الاقتراع أساساً بعد استقالة النائب المحافظ أوين بيترسون، إثر فضيحة مرتبطة بقضية ترويج، واتهم بوريس جونسون بمحاولة حمايته، قبل أن يتراجع عن ذلك.

وعبر ديفيد فروست عن أسفه لتسريح نيا استقالته الشهر الماضي، اعتقال 18 شخصاً، بينهم مسؤولون تنفيذيون من الحزب، وهو ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، في 4 ولايات تركية بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني (المحظور).

في الوقت ذاته، قال مكتب المدعي العام لمدينة إسطنبول إنه بدأ تحقيقاً موسعاً على خلفية ما قال إنه شعار شبيد بزعم العمال الكردستاني السجن عبد الله أوجلان، تم ترديده في مؤتمر حزب الشعوب الديمقراطية، بالإضافة إلى غناء مجموعة من الأناشيد التتظيمية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد عامين على فوزه الانتخابي ببناء على الوعد بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه جونسون سلسلة فضائح، إلى جانب تدمير معسكره المحافظ الأسبوع الماضي ضد الإجراءات التي طرحها لمكافحة كوفيد 19، ثم خسارة حزبه انتخابات فرعية في إنجلترا. ونظم هذا الاقتراع أساساً بعد استقالة النائب المحافظ أوين بيترسون، إثر فضيحة مرتبطة بقضية ترويج، واتهم بوريس جونسون بمحاولة حمايته، قبل أن يتراجع عن ذلك.

وعبر ديفيد فروست عن أسفه لتسريح نيا استقالته الشهر الماضي، اعتقال 18 شخصاً، بينهم مسؤولون تنفيذيون من الحزب، وهو ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، في 4 ولايات تركية بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني (المحظور).

في الوقت ذاته، قال مكتب المدعي العام لمدينة إسطنبول إنه بدأ تحقيقاً موسعاً على خلفية ما قال إنه شعار شبيد بزعم العمال الكردستاني السجن عبد الله أوجلان، تم ترديده في مؤتمر حزب الشعوب الديمقراطية، بالإضافة إلى غناء مجموعة من الأناشيد التتظيمية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد عامين على فوزه الانتخابي ببناء على الوعد بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه جونسون سلسلة فضائح، إلى جانب تدمير معسكره المحافظ الأسبوع الماضي ضد الإجراءات التي طرحها لمكافحة كوفيد 19، ثم خسارة حزبه انتخابات فرعية في إنجلترا. ونظم هذا الاقتراع أساساً بعد استقالة النائب المحافظ أوين بيترسون، إثر فضيحة مرتبطة بقضية ترويج، واتهم بوريس جونسون بمحاولة حمايته، قبل أن يتراجع عن ذلك.

وعبر ديفيد فروست عن أسفه لتسريح نيا استقالته الشهر الماضي، اعتقال 18 شخصاً، بينهم مسؤولون تنفيذيون من الحزب، وهو ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، في 4 ولايات تركية بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني (المحظور).

في الوقت ذاته، قال مكتب المدعي العام لمدينة إسطنبول إنه بدأ تحقيقاً موسعاً على خلفية ما قال إنه شعار شبيد بزعم العمال الكردستاني السجن عبد الله أوجلان، تم ترديده في مؤتمر حزب الشعوب الديمقراطية، بالإضافة إلى غناء مجموعة من الأناشيد التتظيمية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد عامين على فوزه الانتخابي ببناء على الوعد بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه جونسون سلسلة فضائح، إلى جانب تدمير معسكره المحافظ الأسبوع الماضي ضد الإجراءات التي طرحها لمكافحة كوفيد 19، ثم خسارة حزبه انتخابات فرعية في إنجلترا. ونظم هذا الاقتراع أساساً بعد استقالة النائب المحافظ أوين بيترسون، إثر فضيحة مرتبطة بقضية ترويج، واتهم بوريس جونسون بمحاولة حمايته، قبل أن يتراجع عن ذلك.

وعبر ديفيد فروست عن أسفه لتسريح نيا استقالته الشهر الماضي، اعتقال 18 شخصاً، بينهم مسؤولون تنفيذيون من الحزب، وهو ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، في 4 ولايات تركية بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني (المحظور).

في الوقت ذاته، قال مكتب المدعي العام لمدينة إسطنبول إنه بدأ تحقيقاً موسعاً على خلفية ما قال إنه شعار شبيد بزعم العمال الكردستاني السجن عبد الله أوجلان، تم ترديده في مؤتمر حزب الشعوب الديمقراطية، بالإضافة إلى غناء مجموعة من الأناشيد التتظيمية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد عامين على فوزه الانتخابي ببناء على الوعد بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه جونسون سلسلة فضائح، إلى جانب تدمير معسكره المحافظ الأسبوع الماضي ضد الإجراءات التي طرحها لمكافحة كوفيد 19، ثم خسارة حزبه انتخابات فرعية في إنجلترا. ونظم هذا الاقتراع أساساً بعد استقالة النائب المحافظ أوين بيترسون، إثر فضيحة مرتبطة بقضية ترويج، واتهم بوريس جونسون بمحاولة حمايته، قبل أن يتراجع عن ذلك.

وعبر ديفيد فروست عن أسفه لتسريح نيا استقالته الشهر الماضي، اعتقال 18 شخصاً، بينهم مسؤولون تنفيذيون من الحزب، وهو ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، في 4 ولايات تركية بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني (المحظور).

في الوقت ذاته، قال مكتب المدعي العام لمدينة إسطنبول إنه بدأ تحقيقاً موسعاً على خلفية ما قال إنه شعار شبيد بزعم العمال الكردستاني السجن عبد الله أوجلان، تم ترديده في مؤتمر حزب الشعوب الديمقراطية، بالإضافة إلى غناء مجموعة من الأناشيد التتظيمية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد عامين على فوزه الانتخابي ببناء على الوعد بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه جونسون سلسلة فضائح، إلى جانب تدمير معسكره المحافظ الأسبوع الماضي ضد الإجراءات التي طرحها لمكافحة كوفيد 19، ثم خسارة حزبه انتخابات فرعية في إنجلترا. ونظم هذا الاقتراع أساساً بعد استقالة النائب المحافظ أوين بيترسون، إثر فضيحة مرتبطة بقضية ترويج، واتهم بوريس جونسون بمحاولة حمايته، قبل أن يتراجع عن ذلك.

وعبر ديفيد فروست عن أسفه لتسريح نيا استقالته الشهر الماضي، اعتقال 18 شخصاً، بينهم مسؤولون تنفيذيون من الحزب، وهو ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، في 4 ولايات تركية بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني (المحظور).

في الوقت ذاته، قال مكتب المدعي العام لمدينة إسطنبول إنه بدأ تحقيقاً موسعاً على خلفية ما قال إنه شعار شبيد بزعم العمال الكردستاني السجن عبد الله أوجلان، تم ترديده في مؤتمر حزب الشعوب الديمقراطية، بالإضافة إلى غناء مجموعة من الأناشيد التتظيمية.

اعتقال مسؤولين في حزب مؤيد للأكراد بتهمة الإرهاب

اتساع الاحتجاجات في تركيا... وباباجان نادم لصمته على سياسات إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



جانب من الاحتجاجات ضد سياسات إردوغان الاقتصادية في إسطنبول أمس (رويترز)

بشهلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

من جانبه، جدد رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، مطالبته بالتوجه إلى انتخابات برلمانية ورئاسة مبكرة في أسرع وقت، وعدم الانتظار حتى موعد الانتخابات المقرر في صيف 2023، وحذر من وقوع فوضى في البلاد، إذا استمر الصمت على انهيار الاقتصاد.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

من جانبه، جدد رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، مطالبته بالتوجه إلى انتخابات برلمانية ورئاسة مبكرة في أسرع وقت، وعدم الانتظار حتى موعد الانتخابات المقرر في صيف 2023، وحذر من وقوع فوضى في البلاد، إذا استمر الصمت على انهيار الاقتصاد.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

ويرفض إردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بيشلي التوجه إلى الانتخابات المبكرة. وكان إردوغان قد أعلن، الأسبوع الماضي، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور في البلاد إلى 4250 ليرة (258 دولاراً)، من 2850 ليرة، لكن الزيادة الجديدة لا تتوازي التراجع الحاد والمستمر في قيمة الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها هذا العام، وأصبحت تتداول عند مستوى 17 ليرة للدولار، بينما ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في الوقت الذي يواجه فيه إردوغان الضغط على البنك المركزي لمواصلة خفض سعر الفائدة.

هونغ كونغ، الشرق الأوسط

امتعت قسم كبير من الناخبين في هونغ كونغ عن التصويت، الأحد، لاختيار ممثلهم في المجلس التشريعي للمدينة.

حدث يجري انتخاب أقلية منهم في الاقتراع العام، بموجب قواعد جديدة فرضتها حكومة المدينة. وترشح لها سوى «الوطنيين». أما المقاعد الأخرى، فُتعت أعضاؤها من قبل لجان ومجموعات مصالح موالية للنظام الصيني. وأغلقت مراكز الاقتراع بعد ظهر أمس بالتوقيت المحلي، وقبل

المشاركة بـ29,3 في المائة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتعين على المرشحين الـ153 في هذه الانتخابات أن يقدموا تعهدات بالولاء السياسي للدين والوطنية للسماح لهم بالتنافس على مقعد في المجلس. نتيجة لذلك، لم يتمكن الناشطون المؤيدون للديمقراطية، ممن ليسوا في السجن أو فراراً في الخارج، من الترشح، أو تحلوا عن الفكرة. وفرضت بكين القواعد الجديدة في إطار إحكام سيطرتها على هونغ كونغ بعد الاحتجاجات

وتعرضت وسائل الإعلام الغربية التي بدت في افتتاحياتها إلى مقاطعة الاقتراع، للتهديد كونغ. وكتب ناثن لو، العضو السابق في المجلس التشريعي الذي يعيش بالخفى في لندن، في تغريدة الأحد: «لا يريد الناس التصويت لفرقة تسجبل والتظاهر بأن الأمر على ما يرام». معارض آخر لجأ إلى الولايات المتحدة: «إنها انتخابات زائفة وأسوأ انكساسة في نظامنا الانتخابي».

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة «مايل أون صندي» عن استقالة الوزير فيفريد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها. وتأتي استقالة فروست، بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في بريطانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

«نيويورك تايمز» كشفت عن معلومات استخباراتية مغلوطة واستهداف متسرع وغير دقيق

«آلاف المدنيين» قتلوا في ضربات لطائرات مسيرة أميركية

واشنطن، الشرق الأوسط



حسن سلطان البالغ من العمر 16 عاماً كان أصيب بضربة جوية استهدفت مجنأ «داعش» في الموصل 29 أبريل 2016 (نيويورك تايمز)

ضربات نفذتها قوات خاصة أميركية في 19 يوليو (تموز) 2016 استهدفت ما كان يعتقد أنها ثلاث مناطق في شمال سوريا يستخدمها تنظيم داعش للتحضير لهجماته. لكن الضربات أسفرت عن مقتل 120 مزارعاً وقروياً.

من أصل 1311 حالة درستها الصحة. ورفض الجيش تقارير متعلقة بسقوط ضحايا مدنيين، لأنها لم تظهر في مقاطع الفيديو التي بثت تحت الإنقاذ أو لأنها لم تكن طويلة بما يكفي لاستخلاص نتائج. وبين المواقع الواردة،

أثناء النهار في داخله خلال شهر الصوم للاحتفاء من الحر. وفي أغلب الأحيان، ساهمت صور رديئة أو عمليات مراقبة لدة غير كافية في الضربات التي أدت إلى سقوط مدنيين. كما أنها كبحت محاولات التحقيق. وأكد الجيش الأميركي «صدقية» 216

حول أكثر من مائة موقع تعرض للقصف. وكانت العديد من المواقع المذكورة معروفة من قبل، لكن التحقيق كشف أن عدد الضحايا المدنيين الذين اعترف بهم البنتاغون «أقل من الحقيقة بشكل واضح».

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم اعتبار أشخاص يجرون باتجاه موقع تم قصفه مقاتلين لتنظيم داعش، بينما كانوا رجال إنقاذ. فيما اعتبر تحرك راكبي دراجات نارية، على أنه استعداد لهجوم وشيك. وتفيد وثائق وزارة الدفاع الأميركية أن 4 في المائة فقط من الأخطاء في تحديد العدو أدت إلى سقوط مدنيين. لكن التحقيق الميداني الذي أجرته الصحيفة بلغ على أن نسبة هذه الحوادث تبلغ 17 في المائة، وسقط خلالها نلت القتلى والجرحى المدنيين.

وخلال خمس سنوات، شن الجيش الأميركي أكثر من خمسين ألف غارة جوية في أفغانستان وسوريا والعراق، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد اعترف بقتل 1417 مدنياً خطأ في غارات جوية في سوريا والعراق منذ 2014. والعدد الرسمي للقتلى في أفغانستان 188 مدنياً سقطوا منذ 2018.

وفي هذا التحقيق الذي استغرق أشهراً، حلت الصحيفة الوثائق التي حصلت عليها، وتحققت من المواقع على الأرض، ودفقت في المعلومات الرسمية

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، السبت، تحقيقاً حول ضربات الطائرات المسيرة، الوسيلة المفضلة للجيش الأميركي منذ 2014 في حربها ضد الجماعات الإرهابية في أفغانستان والعراق وسوريا، كاشفة عن مقتل آلاف المدنيين، ومعلومات استخباراتية خاطئة، وأضرار جانبية خطيرة. واستناداً إلى 1300 تقرير لوزارة الدفاع الأميركية البنناغون حول حوادث أدت إلى سقوط ضحايا مدنيين، حصلت عليها الصحيفة الأميركية بموجب قانون الشفافية في الإدارات، يشكل هذا التحقيق ضربة للتصور المغلوطة، الدقيقة، للطائرات المسيرة الذي تقدمه الحكومة الأميركية.

وتكشفت الوثائق المستخرجة من أرشيف البنتاغون الخفي للحرب الجوية الأميركية في الشرق الأوسط منذ عام 2014، عن معلومات استخباراتية مغلوطة، واستهداف متسرع وغير دقيق في كثير من الأحيان، ومقتل آلاف المدنيين، بينهم عدد كبير

العالم العربي وموت الأفكار الكبرى

درجة الدكتوراه وعندما تحدث أدهم هذه فكرة يقول لك إنه كتب بوسناً على «فيسبوك» حول هذه الفكرة. لا أعرف أي ردة فعل يمكن أن يجتازها الإنسان ولو مفتعلة حتى يخفي امتعاضه من هذا الانحطاط الثقافي العام. كيف تقول للفرد إن البوست على «فيسبوك» لا يرقى إلى مستوى الأفكار دونما أن تخدش حياة؟ وكيف تفتن هؤلاء بالأفكار دونما موضوع الكتابة، فالكتابة موضوع يحتاج إلى مخزون معرفي ينهل منه الكاتب وليست مجرد خواطر طارئة.



د. مأمون قنديل

خاصة إلى درجة ما. ورغم هذا التفتت في العالم العربي لم نر إنتاج سرديات محلية تبحث عن هوية بديلة بشكل متماسك مثلما رأينا في حالة يوغوسلافيا التي استطاعت المجموعات المختلفة فيها إنتاج سردية وطنية بديلة. فهل نصبت الأفكار، حتى المحلية منها التي معناها قد الناس القدرة على إنتاج

خاصة إلى درجة ما. ورغم هذا التفتت في العالم العربي لم نر إنتاج سرديات محلية تبحث عن هوية بديلة بشكل متماسك مثلما رأينا في حالة يوغوسلافيا التي استطاعت المجموعات المختلفة فيها إنتاج سردية وطنية بديلة.

فهل نصبت الأفكار، حتى المحلية منها التي معناها قد الناس القدرة على إنتاج

موت الأفكار الكبرى على المستوى الإقليمي والوطني يعود عندما يتسبد المشهد الثقافي من ليست لديهم القدرة على التفريق بين الغث والسمين

الأولى (high culture) وثقافة الدرجة الثالثة الحوار الدائر في مصر حول الأغنية إلا أحد تحليلات سيطرة أفكار الترسو أو الدرجة الثالثة في التصويري

أن هناك مجموعة عوامل أوصلتنا إلى حالة موت العقل العربي، على مستوياته المختلفة الكبرى والوطنية والأصغر، وأولها ثبوت البيئة التي تنتج فيها الأفكار، والفاعل المنوط بهم إنتاج الأفكار أو رعايتها، وانحياز الدولة إلى ثقافة الثقافة على حساب الثقافة العالوية. وحتى تتغير هذه العناصر ومعها تتغير الحركات لن تكون لدينا أفكار ملهمة بل مجرد ومضات تخفت مع الوقت لغياب صرامة المعايير.

أمر آخر وأهم هو أن لدينا الآن مشروعات تتبنى التخلف وتحضنه للدرجة التي معها يمكن القول إن بعض دولنا وبعض رجال الأعمال عندما ينفقون على مشاريع التجهيل أكثر مما ينفقون على مشاريع التعليم.

سرديات وطنية متماسكة؟ أياً كان البلد العربي الذي أنت فيه اليوم لا بد أن تسأل نفسك: ما تلكب مشاعرنا؟ وهل هي قادرة على الاستمرار كإفكار قادرة على صناعة هويات وشرعيات بديلة؟

لا أعني أن لذي إجابة حاسمة في هذا الأمر، ولكن ما يمكن أن أذيعه هو أن لدينا شذرات أفكار تبدو براقية ولكنها لا تصمد كثيراً أمام اختبار الزمن.

لا يستحي الفرد عندما اليوم أن يقول إنني كتبت بوسناً حول هذا الموضوع أو كتبت تويته، كان البوست أو التويته قد أصبحا بديلاً عن الأفكار التي تخبر بصرامة في حالة الكتب أو المقالات الأكاديمية الطويلة. سمعت أناساً حصلوا على

لست متأكدًا من صحة عنوان المقال على إطلاقه، ولكن يبدو أننا نقرب من نهاية الأفكار الكبرى الجامعة في العالم العربي.. أفكار على غرار القومية العربية أو الرؤية الإسلامية، أو حتى الأفكار الوطنية المهمة باستثناء مقولات التنمية، ولا غرو. ولكن السؤال هو: لماذا انحسر إنتاج الأفكار الكبرى في جيل ما بعد القومية أو الإسلامية؟ أو لماذا لم تخلف الأفكار الكبرى القديمة أفكاراً حديثة، أم أنها حالة موت العقل العربي أو ضموره مجملًا؟

لا شك أن العالم العربي هو جزء من العالم الأكبر الذي انحسرت فيه المقولات الكبرى أو السرديات الكبرى (metanarratives) لصالح حالة التقطيع الفكري المتمثلة في رؤى ما بعد الحداثة، والتي شهدت أهم أمثلة عليها في انفجار

وتشظ ليهويات الكبرى لصالح هويات وطنية أصغر في البلقان، فراينا تمزق يوغوسلافيا إلى صرب وكروات وبوسنة وراينا تمزق تشيكوسلوفاكيا إلى تشيك وسلوفاك... إلى آخر قائمة التصدعات القومية

التي بلغت ذروتها في حروب القبائل في أفريقيا (هوتسي وتوتو، وهاموسا ويوروبا وايبو، وتيغرياي وهويات أصغر في إثيوبيا وإريتريا والصومال والسودان)، ولكن حالة التشظي الأفريقية ليست حالة ما بعد حداثة بقدر ما هي حالة أقرب إلى ما تحدثت عنه جماعة كليفورد جيرتزن» في علم الأنثروبولوجيا والمتمثلة في الحالة البروماريالية أو صراعات الهويات البدائية (primordial).

العالم العربي ورغم صراعاته لم يفتك إلى الهويات الأصغر إلا في حالة السودان (مسلمين عربياً مقابل أفارقة مسيحيين) أو في حالة العراق التي هي مزيج من الطائفية والاثنية (أكراداً وشيعية ونبشنة)، أما الحالة اللبنانية فهي حالة

التي بلغت ذروتها في حروب القبائل في أفريقيا (هوتسي وتوتو، وهاموسا ويوروبا وايبو، وتيغرياي وهويات أصغر في إثيوبيا وإريتريا والصومال والسودان)، ولكن حالة التشظي الأفريقية ليست حالة ما بعد حداثة بقدر ما هي حالة أقرب إلى ما تحدثت عنه جماعة كليفورد جيرتزن» في علم الأنثروبولوجيا والمتمثلة في الحالة البروماريالية أو صراعات الهويات البدائية (primordial).

العالم العربي ورغم صراعاته لم يفتك إلى الهويات الأصغر إلا في حالة السودان (مسلمين عربياً مقابل أفارقة مسيحيين) أو في حالة العراق التي هي مزيج من الطائفية والاثنية (أكراداً وشيعية ونبشنة)، أما الحالة اللبنانية فهي حالة

النزاعات. ولعل الفائدة الوحيدة أنها عززت قناعة العقلاء من القادة العرب أن المنطقه تركزت لحل مشاكلها بنفسها. ومن هنا، تأتي الجهود السعودية - الإماراتية لرأب الصدع في المنظومة العربية وإنشاء تحالفات وتفاهات في الإقليم منها التطبيع مع إسرائيل، من شأنها مواجهة التحديات الوجودية بدءاً بالدور الإيراني والمشاكل الاقتصادية والبيئية والمناخية. ولا بد من الإشارة إلى أن العقلاء من قادة العرب يدركون أيضاً صعوبة الانتقال إلى علاقات حيمية وداقة مع الروس، والانفتاح على الصين، بسبب عوائق عدة مرتبطة بالفكر والسياسة والاقتصاد وأنماط الحياة. فالقول إنه من السهل على المنطقة أن تتجه شرقاً، كما يطالب بعضهم، هو غير صحيح، ولن تتمتع في المستقبل القريب والمتوسط من الابتعاد عن الغرب والالتحاق بالشرق.

من هنا، تبرز أهمية وضرورة ترتيب وتحسين أوضاع البيت الداخلي لمواجهة الأخطار المحدقة. وهذا الأمر ينطبق على إسرائيل، كما على العرب، لا سيما أن إيران باتت على حدودها.

الولايات المتحدة تقف اليوم حاجزاً يمنع اندلاع مواجهة إيرانية - إسرائيلية إذ لن تقتصر أطرافها على الدولتين فقط، بل ستجر دولاً بوصفها الحليف الاستراتيجي لإسرائيل من جهة، وستجر دولاً أخرى وتنظيمات مسلحة باتت تدور في الفلك الإيراني.

جولات سابقة، أنها تفاوض من أجل التفاوض مع تعويلها على دعم وازن من الصين لا من أجل التوصل إلى تسوية شاملة. السؤال الأهم يبقى حول النتائج المترتبة على عدم التوصل إلى اتفاق أو اتفاق وسطي بين الطرفين، مع ما تشهده المنطقة من نزاعات خافتة ومتجددة دائمة ومتناسلة في سوريا والعراق واليمن والسودان وأفغانستان ولبنان وفلسطين، علاوة على ما تعانيه دولها الأخرى من مصاعب اجتماعية واقتصادية وبيئية متعددة وخطيرة.

إن خفوت حظوظ التسوية مع إيران وإصرار واشنطن على الانكفاء، إضافة إلى استمرار الالاعين الآخرين كروسيا والصين وإيران نفسها في اعتماد «المنطقة الرمادية» كنهج للسياسة الخارجية والعلاقات الدولية، سيسرع هذه

جولات سابقة، أنها تفاوض من أجل التفاوض مع تعويلها على دعم وازن من الصين لا من أجل التوصل إلى تسوية شاملة. السؤال الأهم يبقى حول النتائج المترتبة على عدم التوصل إلى اتفاق أو اتفاق وسطي بين الطرفين، مع ما تشهده المنطقة من نزاعات خافتة ومتجددة دائمة ومتناسلة في سوريا والعراق واليمن والسودان وأفغانستان ولبنان وفلسطين، علاوة على ما تعانيه دولها الأخرى من مصاعب اجتماعية واقتصادية وبيئية متعددة وخطيرة. إن خفوت حظوظ التسوية مع إيران وإصرار واشنطن على الانكفاء، إضافة إلى استمرار الالاعين الآخرين كروسيا والصين وإيران نفسها في اعتماد «المنطقة الرمادية» كنهج للسياسة الخارجية والعلاقات الدولية، سيسرع هذه

التوافق على اللاتفاق في فيينا

أحد، لا سيما مع إيران. فسي المقلب الإيراني، الرئيس الحالي إبراهيم رئيسي، المتشدد أصلاً، سيبدأ تشدداً، لأن عينه على منصب المرشد الأعلى بعد وفاته، وهو يعمل على زيادة قوة «الحرس الثوري» الإيراني وميزانيته للسنة المالية الجديدة، التي رفعها إلى المجلس بنسبة 240 في المائة.

التشدد الأقصى هو تالياً السمة الرئيسة لعهد رئيسي، ولا مساحة فيه للتنازلات حتى للقبول بتسوية وسطية مؤقتة غير نهائية. هذا إضافة إلى أنه يبدو اعتماد إيران أيضاً إلى احتمال قوي بأن يعود دهاها الأقصى وكسب الوقت عبر تراجعها عن أمور اتفق عليها في



سام منسي

الاستطلاعات الأميركية ترجح خسارة الديمقراطيين في الانتخابات النصفية المقبلة في الكونغرس، بجانبه الشيوع والنواب، خسارة معتبرة ما سوف يفاقم تعثر الرئيس جو بايدن، ويضع حملة الرئاسة على نار حامية. وهي تشير أيضاً إلى احتمال قوي بأن يعود الجمهوريون إلى البيت الأبيض. هذان الأمران يدفعان طهران

إلى عدم الرغبة في إجراء تسوية مع رئيس ضعيف، ولن يعود إلى كرسيه مجدداً، وبوجود كونغرس باكتيرية جمهورية سيشكل عائقاً أمام الالتزام بها، علاوة على احتمال تكرار تجربة دونالد ترمب مع فوز رئيس جمهوري.

وتعني طهران ضعف الرئيس بايدن وإدارته وسط تصاعد اتهامه بالتردد وعدم المبادرة، إن كان في الملف الإيراني، أو مشكلة أوكرانيا وتايوان، ويعتبرون أنه لا يملك سياسة استباقية، بل يدافع من متراسه من دون أن يهاجم، وينتظر أن يقوم الآخرون بعمل ما حتى يرد عليه.

إلى هذا، لا يمكن لواشنطن أن تقبل بمطالب إيران برفع شامل للعقوبات، ولكن في الوقت نفسه هذه الإدارة الحالية ليست بوارد الدخول في مواجهة عسكرية مع

في نظر البعض مرحلة انتقال من السودان القديم إلى السودان الجديد. وهنا يجب أن ننتبه إلى أن التغيير، وهو أساس الارتقاء والإبداع، لا يمكن أن يتم إلا وفق القانون الإلهي «أَنْ لَلَّه لَا يُغَيَّرُ مَا يَفْعُومُ حَتَّى يُغَيَّرُوا مَا يَأْتَفِسُوهُمْ» (الرعد: 11).

التغيير الذي يدعو إليه التيار حامل لواء التغيير يجب أن يقودنا إلى تطبيق الحكم الصالح، الذي من أركانه: سيادة حكم القانون، والشفافية، والمشاركة الشعبية في القرارات، والعدل، والإنجاز، وكفاءة الإدارة، والمسائلة والمحاسبة، وفق رؤية واضحة وبرنامج ملزم للجمع.

وبالفعل، فقد أحدثت «ثورة ديسمبر» المحيطة تحولاً أساسياً في المسار السياسي في السودان. ولكن لكي تكتمل حلقات هذا التحول فعلى قوى التغيير القيام بالاتي: تهيئة المناخ السياسي لتأمين الانتقال السلس إلى نظام ديمقراطي مستدام، وإعطاء البلاد العليا على ما عداها، وهو ما يتطلب الاعتراف بالأخطاء ومراجعتها ونقدها ومحاسبة مرتكبيها. أيضاً، عليها أتباع أساليب جديدة ومبتكرة لإدارة

معها بلغت مواقفنا وخلافاتنا مع واشنطن وموقفنا الناقد لنهاجها، تبقى هذه المدينة المحطة الأهم والأغزر لمعرفة ما يجري في العالم، لا سيما في هذه المرحلة التي تمر بها منطقتنا، كما العالم بأسره، حيث تتشكل قوى ناشئة قد تشي بتأكيد سقوط الأحادية القطبية، بحيث يكثر التداول بمقولة إن الولايات المتحدة لم تعد القوة الوحيدة التي تدير منفردة شؤون العالم وهي تخلت طوعاً أو عنوة عن مهمتها كشرطي له، وهي بحال تراجع، جعلت الكثيرين يتخوفون فوضى شاملة، لا سيما مع غياب قوة بديلة.

فالقين غير قادرة على قيادة العالم. صحيح أنها تنين اقتصادي يمتلك القوة والثروة، لكنه تنين من دون أنياب واقتصاد يركن على التقليد، وتعتمد الخداع عبر مبادرة الحزام والطريق لتثبيت وجودها في سلسلة من الموانئ في منطقتي المحيط الهادي والشرق الأوسط لتعزيز وجودها العسكري فيها، وهي من جهة أخرى تفقد الشرعية القائمة على منظومة قيم حداثة وأخلاق لصيقة بالطغتيان، التي تؤهلها لقيادة العالم.

أما حليفها روسيا، فهي أيضاً غير قادرة وغير مؤهلة للقيادة، فهي تلعب دور «الصبي المشاغب»، يتقن التكتيك أكثر من الاستراتيجية ويمارس التعطيل أكثر من إطلاق مبادرات لتسوية النزاعات.

والاثنتان مع حلفائهما، ككوريا الشمالية وإيران، أدخلوا العالم في مواجهة ضمن ما يسمى «المنطقة الرمادية»، وهي تلك الفجوة بين الحرب والسلام تسمح لهذه الدول بالقيام بانشطة تخريبية، لكنها لا تعتبر من الناحية القانونية أعمالاً حربية، وتسمح لمن يرتكبها بالإفلات من العقاب كالحرب الإلكترونية وأعمال القرصنة وحملات التخريب والأخطر الأنشطة العدائية لوكلاء محليين. هذه الدول لا تستطيع قيادة العالم. ومع غياب القيادة الأميركية له، بات النظام العالمي الجديد يتجه ليكون نظام أقطاب مناطقية، أي نظاماً يتشكل ثنائيات أو ثلاثيات قطبية، حسب المناطق.

الهدف من محاولة استشراف المناخ العالمي هذه هو تلمس ملامح المستقبل في ضوء الحداثات التي تجري في فيينا حول الملف النووي

قال الفيلسوف الصيني كونفوشيوس، في القرن السادس قبل الميلاد، وهو أول صيني يُقلد في إقامة مذهب يتضمن كل تقاليد السلوك الاجتماعي والأخلاقي: إن من يحكم بلاداً مترامياً الأطراف عظيم الاتساع، فليحرص على الجدية في سياساته ويضع الثقة في مواطنيه، ويقرب إلى مجالسه الأجر والأعلا.

وفي سوداننا الحالي وجدت «ثورة ديسمبر (كانون الأول)» 2018 التقدير والإشادة من قيادات ومفكرين وإعلاميين من مختلف بقاع العالم، وعلى سبيل المثال كتب البروفسور عمر كوناري، رئيس جمهورية مالي الأسبق، قائلاً: «انطلق الشعب السوداني بافواج غفيرة متجاوزاً النزعة الفردية والانبائات الضيقة، ليعانق السلام ويفتح لنحائم الحرية والعدالة والسلام أرحب الأفاق. فلئن كنا نتحنى إجلالاً للحراك التاريخي للشعب السوداني فقد كنا مع ذلك نشفق على هذه الثورة من أن يجهبها القاتمون عليها».

وبعد ثلاث سنوات من قيام الثورة، نمر البلاد بمنعرجات وتفاعلات نشطة وحاسمة على صعيد الهوية والانتماء، وهي

إعادة ترتيب المشهد السياسي في السودان

الثروة بهدف إحداث تنمية متوازنة في أقاليم السودان المختلفة، أهم ملامحها: الاهتمام بتنمية الريف والقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وحماية موارد البلاد التي يتم استنزافها.

وفي كلمة أخيرة لتحقيق الأهداف المنشودة ينبغي أيضاً تطبيق فبرالية حقيقية، وتطوير نظام الحكم المحلي. وفي السياسة الخارجية ينبغي أيضاً إقامة علاقات خارجية متوازنة ومحكومة بمصالح البلاد العليا بعيداً عن المحاور الإقليمية والدولية. كما لا بد من رفع الوصاية عن الشباب، وهم الذين فجروا هذه الثورة الضخمة وقدموا فيها كثيراً من الدماء، فعلى الشباب توحيد صفوفهم في تنظيمات شبابية بعيدة عن صراعات الأجيال التي سيقفهم. كما شاركت المرأة في دور ريادي وكثافة كبيرة في المسيرات المليونية، مما جعلها عنصراً مهماً في التنمية المنشودة وشغل مواقع عليا وقيادية في مختلف قطاعات الدولة وفي المجتمع.

ثلاثة أنظمة عسكرية (في 1964 و1985 و2019) عبر ثورات شعبية عارمة تطالب تحديداً بتبني نظام ديمقراطي برلماني متعدد الأحزاب. وقد نجح بالفعل في إقامة ذلك النظام ثلاث مرات انتهت كلها على أيدي انقلابات عسكرية.

ولتحقيق هذه الأهداف هناك نقاط مهمة يجب الوقوف عندها: الالتزام بالعدالة، وهي الضلع الثالث في شعارات ثورة ديسمبر (حرية، وسلام، وعدالة)، والتي ستصبح معياراً مهماً في قياس درجة النجاح في التحول الديمقراطي. أيضاً إعلاء رابطة المواطنة على أي رابطة أخرى، فقبلية كانت أم جهوية أم طائفية، باعتبار أن المواطنة هي أساس الحقوق والواجبات. ثم لا بد من مخاطبة الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي حوّلت بلداً كان من المفترض أن يكون سلة غذاء العالم العربي إلى بلد تضربه المجاعات. ويتم إصلاح الاقتصاد عبر تحديثه وإعادة ربطه بالاقتصاد العالمي بعد ثلاثين عاماً من العزلة الدولية تحت نظام الرئيس المعزول عمر البشير، ومحاربة الفساد من دون مهادنة. كما لا بد من بلورة سياسات اجتماعية في كيان اقتصادي يكسر التلازم بين تقسيم العمل واحتكار

وتفكيك دولة الحزب الواحد وإقامة دولة الوطن، ومحاربة الفساد ومحكمة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة، وتحقيق العدالة الانتقالية للوصول إلى الحقيقة، وجبر الضرر عبر التعويض الفردي والجماعي، وعدم السماح بالإفلات من العقوبة بصرف النظر عن منصب أو موقع الجاني.

ولأن المخاداة بالديمقراطية في مجتمعنا السوداني تنبع من قناعات حقيقية على المستوى السياسي والأيدولوجي، فلم يكن الصراع على السلطة يعني إزاحة الأشخاص واستبدال وجوه جديدة بهم، بل يعني تغييراً حقيقياً في نظام الحكم، أي أن المهم هو «ليس

و تفكيك دولة الحزب الواحد وإقامة دولة الوطن، ومحاربة الفساد ومحكمة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة، وتحقيق العدالة الانتقالية للوصول إلى الحقيقة، وجبر الضرر عبر التعويض الفردي والجماعي، وعدم السماح بالإفلات من العقوبة بصرف النظر عن منصب أو موقع الجاني. ولأن المخاداة بالديمقراطية في مجتمعنا السوداني تنبع من قناعات حقيقية على المستوى السياسي والأيدولوجي، فلم يكن الصراع على السلطة يعني إزاحة الأشخاص واستبدال وجوه جديدة بهم، بل يعني تغييراً حقيقياً في نظام الحكم، أي أن المهم هو «ليس

و تفكيك دولة الحزب الواحد وإقامة دولة الوطن، ومحاربة الفساد ومحكمة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة، وتحقيق العدالة الانتقالية للوصول إلى الحقيقة، وجبر الضرر عبر التعويض الفردي والجماعي، وعدم السماح بالإفلات من العقوبة بصرف النظر عن منصب أو موقع الجاني. ولأن المخاداة بالديمقراطية في مجتمعنا السوداني تنبع من قناعات حقيقية على المستوى السياسي والأيدولوجي، فلم يكن الصراع على السلطة يعني إزاحة الأشخاص واستبدال وجوه جديدة بهم، بل يعني تغييراً حقيقياً في نظام الحكم، أي أن المهم هو «ليس



د. إبراهيم أمين

إلى مجتمع حديث، ومن مجتمع عسكري إلى مجتمع مدني في ظل ثقافة جديدة يكون المسؤول فيها مسأءلاً شعبياً. ومن الضرورات الملحة

لم يكن الصراع على السلطة يعني إزاحة الأشخاص واستبدال وجوه جديدة بهم بل يعني تغييراً حقيقياً في نظام الحكم... أي أن المهم هو «ليس من يحكم السودان بل كيف يحكم السودان»

أيضاً: إزالة كل الأنماط المعادية للديمقراطية، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس مستقلة وديمقراطية ومؤسسية، في يناير (كانون الثاني) 1956

أيضاً: إزالة كل الأنماط المعادية للديمقراطية، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس مستقلة وديمقراطية ومؤسسية، في يناير (كانون الثاني) 1956

يعني التوافق على مشروع وطني وبرنامج نهضوي إحقراطي وفق رؤية جديدة للنهوض بالوطن والانتقال من مجتمع تقليدي

* نائب رئيس حزب «الامة» السوداني

المقر الرئيسي

Rabat الرباط: 37262816, 37263000
Kuwait الكويت: 2997799, 2997800
Riyadh الرياض: 966112128000, 966114401440

Washington DC واشنطن: 202 6628825, 202 6628823
Dubai دبي: 9714 3916500, 9714 3918353
Beirut بيروت: 9611 549002, 9611 549001

Jeddah جدة: 966126511333, 966126576159
Cairo القاهرة: 2023 7492996, 2023 7492855
Medina المدينة المنورة: 9664 8340271, 9664 8396618

Amman عمّان: 9626 5539409, 9626 5537103
Khartoum الخرطوم: 2491 83778301, 2491 83785987
Dammam الدمام: 96613 8353838, 96613 8354918

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

التنقيح الوسط ASHARQ AL-AWSAT

الوكيل الاعلاني

الوكيل التوزيع

الوكيل الاشتراكات

Saudi Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: sales@saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

ARAB MEDIA COMPANY
الوكيل الرئيسي
ص.ب 22304 الرياض 11495
هاتف: 966112128000
فاكس: 966114429555
بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com
موقع الكتروني: www.arabmedia.co.com

الوكيل التوزيع في الكويت
شركة: فهد للصحافة
طبع وصنعت: طبع الخراف الصحف الكويت
هاتف: 9652272734
فاكس: 9652272736

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Raves



غسان شربل

الصناعية مستعدة لمساعدة روسيا لكنها تشترط إصلاحات. الرويل فلاديمير بوتين قرب جدار برلين حين تداعى. وكان قبل المشهد يعتقد أن جهاز الـ«كي جي بي» الذي ينتمي إليه لا ينأى ولا تغدره الأحداث. وكان يتوهم أن الاتحاد السوفياتي ولد لا ليبقى بل أيضاً للتحقق من الحزم الغربي. التسارعت الزلازل. الجمهوريات السوفياتية أيضاً خانت. اغتصمت أول فرصة للطلاق. غسل الرفاق أيديهم من حزب لينين. واعتبروا لا علاقة بالأجهزة الأمنية عاراً لا يمضى. والذين كانوا يصفون للحزب وأمينه العام اقتصر أحلامهم على استرضاء السفير الأميركي. وارتدى سعادة السفير ثوب الناصح والمحذر وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة وتحول مرشداً حول أساليب الخروج من الركام.

جروح كثيرة في روح رجل واحد. ألمانيا الغربية ترسل مساعدات في مقابل تنازل موسكو عن ألمانيا الشرقية. صورة مذلة تشبه من يبيع أطفاله. الدول



بن بلانده *

الأبيض، ذات مرة أنه إذا صنفتا البلدان الأكثر أهمية للولايات المتحدة ولكن من بين أقل الدول التي تفهمها واشنطن، فإن إندونيسيا ستأتي في المرتبة الأولى بالتأكيد.

تجدر الإشارة إلى أن إندونيسيا تعد رابع أكبر دولة في العالم من حيث عدد المسلمين في العالم وهي أيضاً وأكبر دولة أرخبيل في العالم. وفي خضم قائمة طويلة من القضايا الداخلية وتحديات السياسة الخارجية التي يجب معالجتها، يبدو أن إندونيسيا تتراجع عن جدول الأعمال مرة أخرى، حتى مع شروع إدارة بايدن في تعزيز اهتمامها بمنطقة جنوب شرقي آسيا.

جدير بالذكر هنا أن التوجه الاستراتيجي المؤقت لسياسة الأمن الوطني الذي أصدره الرئيس بايدن في مارس (آذار)، ذكر صراحة كلاً من سنغافورة وفيتنام، اللتين تدعمان جهود الولايات المتحدة للتصدي للصين، باعتبارهما شريكين مهمين في جنوب شرقي آسيا، بينما لم يرد ذكر إندونيسيا.

وعندما زارت نائبة الرئيس كامالا هاريس وزير الدفاع لويد أوستن جنوب شرقي آسيا في وقت



فلاديمير الكبير والملعب الأوكراني

في الكرملين. إقامة شاغله الحالي مفتوحة والمواعيد الدستورية شكلية في ظل الزعامات. خصم واحد لا يمكن ترويضه أو وقف زحفه. إنه العمر. تكاد السبعينات تطل في قطار السنة المقبلة. العمر هو المواطن الوحيد الذي لا ينحني لإرادة القصر.

لأيام العشرة الأخيرة من السنة طبع لا ذع، ليس فقط لأن الرصيد يتناقص في مصرف العمر بل أيضاً لأن التكريات تهب

بروتوكولية. اللعبة تحت السيطرة وباب المفاجآت موصد بإحكام. لا أحد يجرؤ على تحدي الدستور. كل الرؤوس تنحني بلا تردد. الوزراء. النواب. حكام المقاطعات. الجنرالات مع أوسمتهم. وبارونات المؤسسات والشركاء مع مكاتبهم. تقول التقارير إن لا أحد يرفع سبابته مهدداً أو محتجاً. الأعشاب الضارة تعالج باكراً وقبل استفحالها. وسائل الإعلام

أمام امتحان لا يمكن كسبه. لن تغامر واشنطن بإشعال حرب عالمية من أجل أوكرانيا. كل التهديدات الغربية تتحدث عن «عواقب وخيمة» في حال اجتاحت القوات الروسية أوكرانيا. وهذه العواقب تعني عقوبات اقتصادية ودبلوماسية. والقبصر لا يخاف وإن كان من المرجح أن يسقط أوكرانيا من الداخل بدلاً من الاضطراب إلى غزوها. يلعب بأعصاب الزعماء الغربيين و«جنرالات» الناتو». بحرك قواته على الحدود ويوقظ المخاوف. ثم يقدم شروطاً قاسية. كأنه يريد حرمان دول حلف الأطلسي من المكاسب التي حققتها عادة الانهيار السوفياتي. يطالبها أيضاً بإعادة بياضها إلى حيث كانت قبل تقديمتها استناداً إلى الاعتقاد بأن روسيا باتت منزوعة الأنياب.

لم تعد اللعبة مغرية كما كانت. تكرار الانتصارات يفسد هالة الاحتفالات. وغيب الخطر بيد ذهب الإثارة. لا وجود في هذه الخريطة الشاسعة لخصم مخيف، ولا لشريك مقلق. كأنك تذهب وحده إلى المباراة وترجع بالكأس. التصفيق رسمي والابتسامات

تقيم تحت السقف المرسوم لها. يمكن قول الشيء نفسه عن وسائل التواصل الاجتماعي. المعارضة منزوعة الأنياب والأظفار. شيء من المواجهة مع أحمد سوكرانو، ومتاجر حقوق الإنسان. حين يتحول الحاكم زعيماً بلا منازع يتولى الدستور صاغراً إدارة مكتبه.

هدوء عميق ومضجر. لا أحد يجرؤ على ارتكاب حلم الإقامة

بلا استئذان. كان ذلك في مثل هذا الأسبوع وتحديداً قبل ثلاثين عاماً. توارى ميخائيل غورباتشوف الكبير. يخطر بباله أن يرسله بعد الاعتذار إلى سيبيريا لتتجدل أيامه على جدران زنزانته. يضحك. عقارب الزمن لا تعود إلى الوراء. يتنابه سؤال غريب: ماذا سيقول غورباتشوف لجوزيف ستالين إذا التقيا في العالم الآخر؟ يبتسم. رائحة السبعينات تساعد على السيناريوهات الغربية.

عمل بالطاقة النووية. ويبدو الآن الوقت المثالي لواشنطن وحلفائها لجذب إندونيسيا. ولا ينبغي أن يكون الهدف إقصاء إندونيسيا عن الصين، وإنما دعم خطط جوكو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية - خاصة أنه يتطلع إلى ترسيخ إرثه قبل أن ينتحى عام 2024 - ومعاونة البلاد على أن تصبح قطبا بديلاً قادراً على تحدي الشعور المتزايد داخل آسيا بأن

بعد ثلاثين سنة من الانهيار السوفياتي الكبير يحصي بوتين حامل مشروع الثأر نجاحاته... لا يقلقه الحاضر ويشغله موقعه في التاريخ

بلا استئذان. كان ذلك في مثل هذا الأسبوع وتحديداً قبل ثلاثين عاماً. توارى ميخائيل غورباتشوف الكبير. يخطر بباله أن يرسله بعد الاعتذار إلى سيبيريا لتتجدل أيامه على جدران زنزانته. يضحك. عقارب الزمن لا تعود إلى الوراء. يتنابه سؤال غريب: ماذا سيقول غورباتشوف لجوزيف ستالين إذا التقيا في العالم الآخر؟ يبتسم. رائحة السبعينات تساعد على السيناريوهات الغربية.

بلا استئذان. كان ذلك في مثل هذا الأسبوع وتحديداً قبل ثلاثين عاماً. توارى ميخائيل غورباتشوف الكبير. يخطر بباله أن يرسله بعد الاعتذار إلى سيبيريا لتتجدل أيامه على جدران زنزانته. يضحك. عقارب الزمن لا تعود إلى الوراء. يتنابه سؤال غريب: ماذا سيقول غورباتشوف لجوزيف ستالين إذا التقيا في العالم الآخر؟ يبتسم. رائحة السبعينات تساعد على السيناريوهات الغربية.

بلا استئذان. كان ذلك في مثل هذا الأسبوع وتحديداً قبل ثلاثين عاماً. توارى ميخائيل غورباتشوف الكبير. يخطر بباله أن يرسله بعد الاعتذار إلى سيبيريا لتتجدل أيامه على جدران زنزانته. يضحك. عقارب الزمن لا تعود إلى الوراء. يتنابه سؤال غريب: ماذا سيقول غورباتشوف لجوزيف ستالين إذا التقيا في العالم الآخر؟ يبتسم. رائحة السبعينات تساعد على السيناريوهات الغربية.

بلا استئذان. كان ذلك في مثل هذا الأسبوع وتحديداً قبل ثلاثين عاماً. توارى ميخائيل غورباتشوف الكبير. يخطر بباله أن يرسله بعد الاعتذار إلى سيبيريا لتتجدل أيامه على جدران زنزانته. يضحك. عقارب الزمن لا تعود إلى الوراء. يتنابه سؤال غريب: ماذا سيقول غورباتشوف لجوزيف ستالين إذا التقيا في العالم الآخر؟ يبتسم. رائحة السبعينات تساعد على السيناريوهات الغربية.

بلا استئذان. كان ذلك في مثل هذا الأسبوع وتحديداً قبل ثلاثين عاماً. توارى ميخائيل غورباتشوف الكبير. يخطر بباله أن يرسله بعد الاعتذار إلى سيبيريا لتتجدل أيامه على جدران زنزانته. يضحك. عقارب الزمن لا تعود إلى الوراء. يتنابه سؤال غريب: ماذا سيقول غورباتشوف لجوزيف ستالين إذا التقيا في العالم الآخر؟ يبتسم. رائحة السبعينات تساعد على السيناريوهات الغربية.

بلا استئذان. كان ذلك في مثل هذا الأسبوع وتحديداً قبل ثلاثين عاماً. توارى ميخائيل غورباتشوف الكبير. يخطر بباله أن يرسله بعد الاعتذار إلى سيبيريا لتتجدل أيامه على جدران زنزانته. يضحك. عقارب الزمن لا تعود إلى الوراء. يتنابه سؤال غريب: ماذا سيقول غورباتشوف لجوزيف ستالين إذا التقيا في العالم الآخر؟ يبتسم. رائحة السبعينات تساعد على السيناريوهات الغربية.

القصة ليست أوكرانيا وحدها. إنها أبعد وأخطر. على روسيا تصفية حساباتها في الوقت المناسب. والوقت المناسب يعني وجود قائد استثنائي يصلح للقيادة الخطرة عند المنعطفات. لا يتعلق الأمر بأوكرانيا وحدها. يتعلق أيضاً بحلم أوروبي قديم بنرويض روسيا والمصير المشترك. بلعلم غربي بإرغام روسيا الكامنة تحت النخل على فتح دفاتها واعتناق وصفات الغرب التي تزعم الانتصار. مبارزة حضارية وثقافية تخلط فيها الأسلحة والمخاوف والمصالح وشراسة الأدوار.

أوكرانيا دولة مصابة بلعنة الجغرافيا. بين أهلها من يحلم بالالتحاق بالحديقة الأوروبية وترك السهوب الروسية لأهلها. وبينهم من يسلم بالمصير المشترك للبلدين وكأنهما «شعب واحد في دولتين». الجغرافيا ظلم دائم. أوكرانيا تعرف هذه القصة تماماً كبلدان كثيرة في غابة العالم. القصة ليست أوكرانيا وحدها. إنها فرصة لهن صورة أميركا بايدن بعد هزأها لدى مغادرة أفغانستان. فرصة لوضع أميركا المتشغلة بـ«الخطر الصيني»

مفتوحة - بدلاً من السعي وراء المنافسة من أجل المنافسة فحسب - فإن الولايات المتحدة لن يكون بمقدورها الاعتماد على عدد قليل من الأصدقاء السريعين الذين يشاركونها رؤيتها للعالم.

اليوم، تحتاج واشنطن إلى الاقترب من الدول التي تتخذ موقف عدم الانحياز، وفي بعض الأحيان المشاكسة، من جانب القوى الناشئة، مثل إندونيسيا ومساعدتها على أن تقلل اعتمادها على الصين.

الملاحظ أن إندونيسيا، التي يبلغ عدد سكانها 275 مليون نسمة، تحرص بشدة على الحفاظ على استقلاليتها في الشؤون الدولية، خاصة أنها تعي جيداً كيف يمكن أن تكون التدخلات الأجنبية مدمرة من الحكم الاستعماري إلى الانقلابات العنيفة والانتفاضات التي دعمتها واشنطن في خمسينات وستينات القرن الماضي.

ولذلك، أقرت إندونيسيا سياسة خارجية «مستقلة ونشطة» بعد إعلان استقلالها عن هولندا عام 1945. وما تزال ترفض الدخول في تحالفات مع أي قوى أخرى، بجانب كونها عضواً ملتزماً في حركة عدم الانحياز وتتفاعل بغضب مع ما تعتبره خرقاً لسيادتها.

عندما التقى الرئيس الأميركي جو بايدن نظيره الإندونيسي، جوكو ويدودو، الشهر الماضي في غلاسكو باسكتلندا، أشاد بالقيادة «الضرورية» لإندونيسيا في منطقة المحيطين الهندي والهادي، و«الالتزام الراسخ» من جانبها بالقيم الديمقراطية. ومع ذلك، فإنه على أرض الواقع، اتسم التفاعل الأميركي مع ثالث أكبر دولة ديمقراطية في العالم من حيث عدد السكان، بالفتور أكثر مما تشير إليه هذه التصريحات الدافئة، الأمر الذي لا يتناسب مع مكانة إندونيسيا كقوة رائدة في جنوب شرقي آسيا وقوة موازنة حيوية في المنافسة الجيوسياسية المستمرة حالياً بين الولايات المتحدة والصين.

الملاحظ أن إدارة بايدن قضت جزءاً كبيراً من عامها الأول في البيت الأبيض في حشد الدعم بين الحلفاء والشركاء الذين يشاركون واشنطن مخاوفها حيال بكين، لكنهم أصيبوا بخيبات متتالية على امتداد السنوات الأربع التي أمضاها دونالد ترمب في الرئاسة. وبدت فترة الطمانينة تلك مهمة وضرورية، ومع ذلك فإنه إذا كان الهدف الحقيقي للمنافسة الاستراتيجية مع الصين ضمان «استمرار منطقة المحيطين الهندي والهادي حرة

أميركا وحاجتها إلى إندونيسيا في المنافسة مع الصين

على إدارة بايدن أن تستغل زيارة وزير الخارجية بليكن إلى إندونيسيا لبدء حملة جهود مستمرة لتقريب المسافات بين واشنطن وثالث أكبر ديمقراطية في العالم

عمل بالطاقة النووية. ويبدو الآن الوقت المثالي لواشنطن وحلفائها لجذب إندونيسيا. ولا ينبغي أن يكون الهدف إقصاء إندونيسيا عن الصين، وإنما دعم خطط جوكو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية - خاصة أنه يتطلع إلى ترسيخ إرثه قبل أن ينتحى عام 2024 - ومعاونة البلاد على أن تصبح قطبا بديلاً قادراً على تحدي الشعور المتزايد داخل آسيا بأن

على إدارة بايدن أن تستغل زيارة وزير الخارجية بليكن إلى إندونيسيا لبدء حملة جهود مستمرة لتقريب المسافات بين واشنطن وثالث أكبر ديمقراطية في العالم

عمل بالطاقة النووية. ويبدو الآن الوقت المثالي لواشنطن وحلفائها لجذب إندونيسيا. ولا ينبغي أن يكون الهدف إقصاء إندونيسيا عن الصين، وإنما دعم خطط جوكو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية - خاصة أنه يتطلع إلى ترسيخ إرثه قبل أن ينتحى عام 2024 - ومعاونة البلاد على أن تصبح قطبا بديلاً قادراً على تحدي الشعور المتزايد داخل آسيا بأن



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

توسعة محطة (سال) للخدمات اللوجيستية لرفع الطاقة الاستيعابية بمرافق الشحن غرب المملكة

دراسة طلبات استثمار في قطاع الطيران السعودي



وزير النقل السعودي خلال تدشين توسعة المرحلة الأولى لمحطة سال اللوجيستية غرب السعودية (تصوير: غازي مهدي)

للمملكة وتنوعه، واستدامة نمو قطاع الخدمات اللوجيستية وتحقيق ريادته وخلق فرص تنافسية في البيئة الاستثمارية الجاذبة التي تتبناها المملكة في رؤيتها. وأضاف الفوز، أن «سال» تسعى للاستفادة من نقاط قوتها في السوق اللوجيستية وعلاقتها العالمية لتوسيع خدماتها المتطورة داخل المطارات وخارجها، وتسهيل الاستثمار من خلال بناء شبكة واسعة تربط المنافذ الرئيسية بالمملكة، مع الحفاظ على أولويات توسيع نطاق الشبكة، مواكبة للنمو المستهدف في الاستراتيجية اللوجيستية للمملكة، كذلك إضافة محطات رئيسية في الرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة والمحطات المحلية لتغطية احتياجات المنطقة وربط قارات العالم، وذلك بخبرات وكفاءات وطنية تدعم انطلاقاً نحو هدفنا الاستراتيجي.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي المكلف لشركة سال السعودية للخدمات اللوجيستية، المهندس هشام الحصين، إن مساحة توسعة المرحلة الأولى من المحطة تبلغ 40 ألف متر مربع، لتقدم عدداً من الخدمات النوعية، بالإضافة إلى الخدمات التقليدية للخدمات من جهة، وقال الرئيس التنفيذي المكلف لشركة سال السعودية للخدمات اللوجيستية، المهندس هشام الحصين، إن مساحة توسعة المرحلة الأولى من المحطة تبلغ 40 ألف متر مربع، لتقدم عدداً من الخدمات النوعية، بالإضافة إلى الخدمات التقليدية للخدمات

تقدر بنحو 40 ألف متر مربع. وأوضح فوز الفوز، رئيس مجلس إدارة شركة سال السعودية للخدمات اللوجيستية، أن تدشين توسعة المحطة يأتي لمواكبة

الطيران في أعقاب تدشين وزير النقل والخدمات اللوجيستية المهندس صالح الجاسر توسعة المرحلة الأولى لمحطة سال السعودية للخدمات اللوجيستية، وذلك على مساحة

جدة، سعيد الأبيض كشاف رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، عبد العزيز الدعيج، أن الهيئة تلقت طلبات للاستثمار في قطاع الطيران بالمملكة، مفضحة أنها تضمنت إنشاء المطارات، والخدمات الأرضية، والشحن، والطيران؛ وأن جميع الطلبات «تحت الدراسة».

وأوضح الدعيج لـ«الشرق الأوسط»، أنه يجري وضع «مطار أبها» (جنوب المملكة)، على مسار التخصص؛ حيث يمر الآن بمرحلة الدراسات الفنية النهائية والاقتصادية، كذلك مطار الطائف، ومطار القصيم يدخلان ضمن المشروعات المطروحة للقطاع الخاص.

وقال الدعيج إن قطاع الطيران واعد والفرص الاستثمارية التي فيه واسعة تشمل الطيران والمطارات وإدارتها والخدمات المساندة كالشحن، والتموين، والصيانة والخدمات الأرضية. وهذه الفرص متاحة للمستثمر المحلي والخارجي، مشدداً أن السوق السعودية من أكبر وأهم الأسواق.

وعن التخصص، قال الدعيج لـ«الشرق الأوسط» إن الخطوات سريعة في هذا الشأن

ارتفاع إنتاج النفط الخام في الصين 3% خلال نوفمبر

إلا أن البيانات أظهرت بالفعل تراجع مخزونات النفط الخام في المصافي الصينية إلى حد ما. بعد انخفاض الواردات على أساس سنوي في العام. وظلت عمليات التكسير مستواها نفسه، رغم أن المصافي التي تديرها الدولة رفعت الإنتاج في نوفمبر.

النفط في العالم، استوردت الصين 41.79 مليون طن من النفط الخام الشهر الماضي، بانخفاض نسبه 7.9 في المائة مقارنة بالعام الماضي 2020. وخلال الفترة ما بين شهري يناير (كانون الثاني) - نوفمبر الماضي، تراجع استيراد النفط الخام بنسبة 7.3 في المائة على أساس سنوي إلى 466,84 مليون

إضافة إلى ناقل وطني، كما أعلن الأمير محمد بن سلمان، وكذلك الشحن الجوي من خلال رفع الطاقة الاستيعابية للمطارات إلى 4,5 مليون طن. وجاء حديث رئيس هيئة

مطالب ألمانية بتخفيف الأعباء الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة

الدخل وحجم الأسرة وتكاليف الإيجار أو السكن. وأظهرت نتائج بيانات رسمية أصدرتها الهيئة الوطنية الصينية للإحصاء ارتفاع إنتاج النفط الخام في الصين بنسبة 2,7 في المائة على أساس سنوي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليسجل 16,31 مليون طن. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء

روسيا تدرس زيادة الرسوم على صادرات القمح

الولايات المتحدة بين الدول المصدرة للقمح. ومن المتوقع تفوق ليس فقط الاتحاد الأوروبي روسيا عليها من حيث الصادرات وإنما أوكرانيا وأستراليا أيضاً، وذلك بسبب ارتفاع أسعار بعض أنواع القمح مثل القمح الربيعي في السوق المحلية الأمريكية.

وكان وزير الزراعة دميتري باتروشييف قد أعلن في اجتماع حكومي في نوفمبر (تشرين الثاني) أن بلاده قد تراجع القاعدة التي تفرض الرسوم على أساسها إذا ما حدث ارتفاع كبير في الأسعار عالمياً.

تدرس روسيا زيادة الرسوم على صادرات القمح، وذلك بناءً على قاعدة تربط بين زيادة الرسوم وارتفاع سعر السلعة الحيوية. ووفقاً لوثائق منشورة على موقع اللوائح الحكومية المقترحة، فإن القاعدة تتضمن رفع الرسوم إذا وصلت الأسعار إلى 375 دولاراً للطن، ثم تتضمن رفعاً آخر إذا وصل السعر إلى 400 دولار للطن. وفق ما أفادت به وكالة بلومبرغ أمس.

ألمانيا تعارض بشدة وتمسك بموقفها الاتحاد الأوروبي يتجه لضم الغاز والطاقة النووية في «القوائم الخضراء»

إلى درجة مئوية ونصف درجة»، وبالنسبة للطاقة النووية، يقول روجر سبواتز، من منظمة السلام الأخضر، إنه لا يوجد حتى الآن حل دائم للغازات المشعة التي يتم إنتاجها خلال عملية توليد الطاقة النووية. يشار إلى أن الغاز الطبيعي هو وقود أحفوري، وإن كان أقل تلويثاً من النفط أو الفحم. وهو مخير للجدل لدى بعض الدول الأعضاء، بسبب تأثيره البيئي، وحقيقة أن كثيراً منه يتم استيراده من روسيا. وبالمثل، فإن الطاقة النووية تثير الانقسام بسبب المخاطر التي تشكلها عملية تخزين النفايات. وأظهر تقرير للمفوضية

في التكتل لعام 2030. ولذلك فهي تعمل على تصنيف التمويل الأخضر؛ وهو نوع من التسمية الصديقة للبيئة للمستثمرين. ويرى سيباستيان جودينيت من الصندوق العالمي للحياة البرية، أن إدراج الغاز في تلك المعايير المقترحة في الوثيقة من شأنه أن يقوض مصادقية معيار الاستعمار. وقال إن «نصف محطات الغاز الموجودة في الاتحاد الأوروبي ستصنف على أنها «خضراء»... إذا تم تمرير هذه المعايير». وأضاف جودينيت: «هذا يتعارض تماماً مع ما تقول الوكالة الدولية للطاقة إنه ضروري للحفاظ على تغير المناخ

الاتحاد الأوروبي؛ داعياً المفوضية الأوروبية إلى تبني هذا النهج؛ لكن وزيرة الخارجية الألمانية الجديدة أنالينا بيربوك، تمسك برفضها للخطة الفرنسية لتصنيف الطاقة النووية على أنها طاقة «خضراء».

وقالت بيربوك أوائل الشهر الجاري، بعد لقائها مع نظيرها الفرنسي جان إيف لودريان بالعاصمة الفرنسية باريس: «الدينا مواقف مختلفة تجاه مسألة الطاقة النووية، وهذا أمر معروف».

وبالنسبة للتصنيف، قالت الوزيرة الألمانية إنه سيتم التشاور على كل المستويات، وليس على مستوى وزراء الخارجية فقط،

وأضاف بريتون: «ستساعدنا الطاقة الذرية والغاز الطبيعي في تحقيق أهدافنا بشأن المناخ»، وقال: «لهذا السبب، نحن في المفوضية نعتمد على تقديم تصنيف يضم الطاقة النووية والغاز الطبيعي». وفي قمة للاتحاد الأوروبي، عقدت الأسبوع الماضي، انقسم زعماء دول التكتل بشأن ضم الغاز والطاقة النووية في القائمة؛ بينما تواجه الدول مشكلة ارتفاع تكاليف الطاقة بشكل قياسي. يشار إلى أنه لا يزال أمراً جديلاً في الاتحاد الأوروبي، إذا ما كان يمكن اعتبار الطاقة النووية والغاز استثمارين مستدامين أم لا. ومنذ شهر تتجدد دول

نحل آلي ووقود بحري للسفن ومياه شرب نظيفة في 20 دقيقة 6 تقنيات للمستقبل يطورها العلماء

أحداث وتوقعات

لندن، الشرق الأوسط،

«كريسبر»، و«كوانتوم» و«غرافين»، والغبير الذكي والد «ميتافيرس»... تقنيات لا بد أنكم سمعتم بها. ولكن التقنيات تتغير باستمرار ولا بد من إدارة وتحديث المعارف القيمة بانتظام. واليك هذه اللائحة التي وضعها خبراء أميركيون، تضم تقنيات - اخترنا منها 6 - ستحدث حضرات كبيرة في المستقبل مع أنها لم تكتسب شعبية بين الناس بعد.

نحل آلي لتلقيح المحاصيل

يتسبب التغير المناخي في قتل النحل الذي نحتاجه لتلقيح 35 في المائة من المحاصيل الضرورية لتلبية الحاجات الغذائية التي تضمن استمرارنا.

لهذا السبب، يسعى العلماء لتطوير نحل آلي لتلقيح النباتات كما تفعل النحلة الحقيقية وتوالت فكرة التطوير هذه سلسلة متاجر «وول مارت» الأميركية.

لا تزال المعلومات حول هذا المشروع شحيحة ولكن معظم الباحثين يقدرون أن تطوير النحل يمكن عبر وصل شعرة حصان مغطاة بجل (مادة هلامية) مصنوع من سائل أويوني، بطائرة درون صغيرة، لكي تلقح هذه الشعرة حبة اللقاح من زهرة وتنتقل إلى أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن باحثي هارفرد يعملون منذ وقت بعيد على تطوير ما يعرف بـ«أويو بين» باستخدام تقنيات كهذه، وفقاً لصحيفة «وول ستريت جورنال».

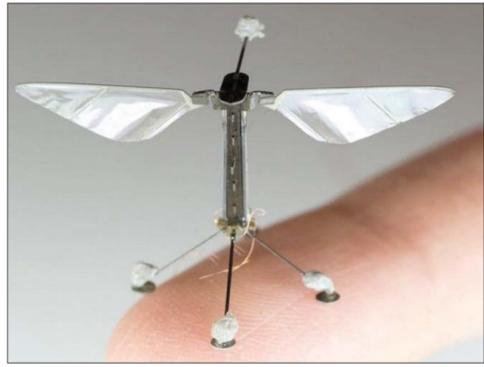
وقود للسفن من ماء البحر

عندما يتعلق الأمر بالطاقة، يُعدّ البحر مصدراً هائلاً وغير مستغل لها، لا سيما أنه لن ينضب في وقت قريب في ظلّ ذوبان جليد القطب الشمالي. يشير العلماء إلى أن مياه البحر يمكن استخدامها بشكل فعال لتزويد السفن بالوقود.

الوقود المحمول على متنها والمعروف بمخاطره الكبيرة.

يتسبب الوقود المستخدم اليوم لتشغيل آلاف السفن التي تعبر البحار والمحيطات تلوث هائل. ولكن تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى مواد كيميائية وأنواع وقود ذات قيمة مضافة من شأنه أن يقلل الانبعاثات غازات الدفيئة التي تنتجها السفن بشكل ملحوظ على المدى الطويل.

في المقابل، توجد الكثير من المسائل التي تتطلب حلّها قبل الدخول في وسائل بحرية أكثر صداقة للبيئة. أولاً، يبلغ تركيز ثاني أكسيد الكربون في مياه البحر نحو 100 ملغم في اللتر الواحد، ولكنه متواضع جداً. ولهذا يحتاج مشروع التحويل المذكور إلى معالجة نحو 45 مليون متر مكعب من المياه لتشغيل سفينة سياحية لنحو

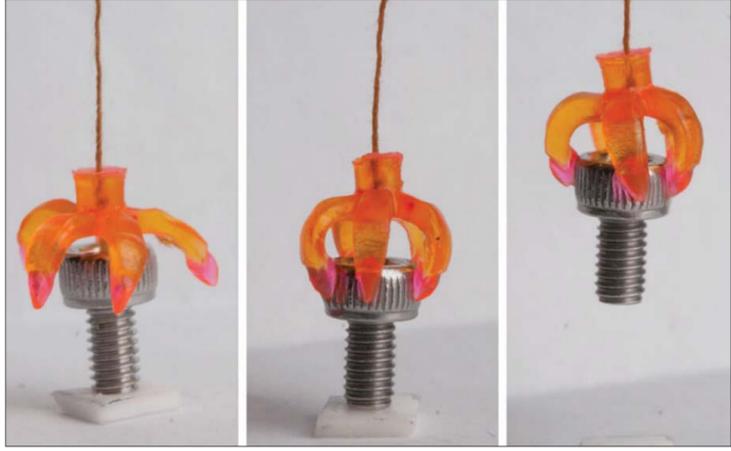


النحلة الآلية

أسبوع، وفقاً لدورية «إنرجي أند انفارميشن» ونماتل ساينس.

ليزر لتسريع الطباعة التجسيمية

لا تزال الطباعات الثلاثية الأبعاد باهظة الثمن للناس العاديين. ومن جهة أخرى فإنها لا تزال غير متطورة وسريعة بالمستوى المطلوب لأعمال الشركات وفقاً لجهة «ساينس»، باسم «إسقاط الفيمتوثانية للطباعة الحجرية النانوية فوتون- Femtosecond Projection Two Photon Lithography».



في الطباعة رباعية الأبعاد لا يسك المقبض النموذج المطبوع إلا عند بلوغ الحرارة درجة محددة

لفهم هذا النوع من الطباعة، تخيلوا ببساطة استخدام مليون إبرة محمّاة ساخنة لإذابة كتلة مشبعة بدل استخدام إبرة واحدة... هذا يعني أن طباعة هيكل متناهية الصغر بالأبعاد الثلاثة بات ممكناً باستخدام بسرعة أكبر بكثير (ألف مرّة) مع ضمان تقديم نوعية بناء جيدة.

«لاي-فاي» لنقل البيانات بسرعات أعلى

يعتبر اسم هذه التقنية عنها: ضمنت لاي-فاي LiFi لاستخدام الضوء لنقل المعلومات من النقطة (أ) إلى النقطة (ب)، وتعمل من خلال تشفير البيانات الرقمية وتشغيل وإطفاء مصابيح «اليد» بسرعة أكبر من أن يستطيع البشر ملاحظتها. بعدها، يسافر الضوء إلى متلقي ضوئي يفك تشفير البيانات ويحوّلها إلى ترددات راديو تقليدية (ألف واي-فاي، 4G، 5G...) تنطوي هذه الطريقة في نقل البيانات على فوائد كثيرة، لا سيما أن استخدام الضوء يضمن نقلها بسرعة فائقة تصل إلى 100 غيغابت، أي نظرياً أسرع من اتصال 5G بخمس مرات. علاوة على ذلك، يساعد العدد المهول لمصابيح «اليد» المستخدمة حولنا في تأمين نقاط وصول رخيصة في المستقبل تضمن الحصول على البيانات في أي مكان. وأخيراً، إن الموجات الضوئية المستخدمة كأساس لاتصال لاي-فاي لا تخترق الجدران ولكنها قابلة للانعكاس عبرها، مما يعني أن خطر التعرض للقرصنة الإلكترونية عبرها أقل بكثير منه في اتصال الواي-فاي رغم أن هذا الأمر يحذر من استخدامها في الأماكن المغلقة.

من ناحية أخرى، تتطلب اللاي-فاي من المستخدم أن يكون قريباً من مصدر الضوء الفعال، لأن نطاقها محدود جداً وقابل للتداخل مع مصادر ضوء أخرى كاشعة الشمس الطبيعية، وفقاً لموقع «ديجيتال تريندز».

مياه للشرب في 20 دقيقة

ليس من الضروري أن تكون التقنية دائماً مكلفة مالياً، إذ غالباً ما نجد حلولاً تقنية أنيقة وبسيطة للمشاكل المعقدة، ومياه العشرين دقيقة هي أحد هذه الحلول، وتعد بتأمين مياه شرب نظيفة للشعوب كل ما يحتاجه الفرد لهذه العملية هو نزع قطنة (عالية التوصيل) لعشرين دقيقة في محلول غير مكلف يحتوي على أنابيب كربون مجهرية وأسلاك فضية مجهرية، ثمّ يصلها بسلكين كهربائيين لترميز تيار صغير عبرها. يكفي استخدام فرق جهد كهربائي بقيمة 20 فولتاً لكهربة اليكتريا بشكل آني والسماح بتحرير المياه النظيفة والصالحة للشرب عبر المرشح دون الحاجة للمضخات التي تستهلك الكثير من الطاقة الكهربائية المستخدمة حالياً في الدول المتطورة. بعدها، تعمل القضة على عزل أي شيء لم يمت بالتيار الكهربائي.

طباعة رباعية الأبعاد

قد يتسبب اسم هذه التقنية ببعض الحيرة ولكننا لسنا في صد الإشارة إلى أن البشرية ستستطيع ابتكار بعد آخر وبلوغه. تتلخّص هذه التقنية ببساطة كالتالي: المنتج المطبوع بالأبعاد الرباعية هو نفسه المطبوع بالأبعاد الثلاثة مع إمكانية تغيير خصائصه بعد تطبيق محفّر معين (الغمر بالمياه، والتسخين، والهرّ، وعدم التحريك...)... بمعنى آخر، الطباعة الرباعية الأبعاد هي الوقت، أي الوقت الذي يحتاجه هذا لمصيح ذا صلة. جدول دون تنفيذ هذه التقنية عائق واضح هو العثور على هذه «المادة الذكية» ذات الصلة لجميع أنواع الاستخدامات (كالهيدروجين أو بوليمر بشكل معين). يعمل بعض العلماء في هذا المجال حالياً ولكنهم لم يقربوا حتى من تقديم منتج جاهز لاستهلاك لأنهم لم يجدوا بعد التغييرات القابلة للتحوّل في بعض المواد. أمّا تطبيقات هذه التقنية فلا تزال قيد النقاش، ولكنها قد تدخل في صناعات واعدة كالغذائية الصحية (للحليب الدوائية التي تعمل عندما يبلغ الجسم درجة حرارة معينة)، والموضة (الملابس التي تصبح أضيّق في الأجواء الباردة)، وهندسة المنازل (الأثاث الذي يصبح صلباً تحت تأثير محفّر معين).

جزء يحفز نمو النباتات ويعد من انتشار آفات الأرز

أفاق علمية

جدة، الشرق الأوسط،



يمكن لمركّب الـ«زاكسينون» ومقلّدات الـ«زاكسينون» الحد من انتشار آفة «الحبيشة الساحرة» أرجوانية اللون

يقول وانغ: «في البداية، حددنا الأجزاء التي تؤدي دوراً محورياً في نشاط الـ«زاكسينون»، والأجزاء الأخرى التي يمكن استبدالها أو تعديلها. وقد ساعدتنا هذه النتائج على تصميم مجموعة من مقلّدات الـ«زاكسينون» سهلة التصنيع وتسمى «Mizax».

يقول جيان يو وانغ، طالب الدكتوراه الذي يعمل تحت إشراف أستاذ علم النباتات في «كاوست»، البروفيسور سالم البالي: «ركزنا على الـ«زاكسينون» في دراسة سابقة، ووجدنا أنه يحفز نمو نباتات الأرز، ويبدو أنه يحد من انتشار آفة النبات الطفيلي (ستريجا) Striga (تُعرف باسم الحبيشة الساحرة)». وتعدّ «ستريجا» جنساً من النباتات الطفيلية، وقد تسبب خسائر كبيرة في محاصيل الحبوب، خصوصاً الأرز. ويضيف وانغ: «ربما نغزينا القول إننا نستمكن من جمع الـ«زاكسينون» من النباتات ودراسة نشاطه واستخدامه في زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية. لكن الأمر ليس بهذه السهولة».

تُنْتج الكائنات الحية مركّبات أيضية تنظّم عملية النمو، مثل الـ«زاكسينون»، بتركيزات منخفضة جداً، وغالباً ما تكون هذه الجزيئات قصيرة العمر وغير مستقرة. وقد أدرك الفريق أن الاستفادة الكاملة من هذا الاكتشاف ستلزم تصميم جزئي يحاكي وظيفة الـ«زاكسينون»، بدلاً من استخدام المركّب الأيضي نفسه.

وتذكر أننا لا نزال نجهل كيفية عمل الـ«زاكسينون» تحديداً، وسوف تساعدنا جزيئات (Mizax) على دراسة الآلية وراء نشاط الـ«زاكسينون» وكيفية تغييره أنماط الهرمونات وعملية الأيض في النباتات».

ويعلق البالي: «سنجري اختبارات ميدانية واختبارات سلامة مُحكّمة لتقييم فاعلية (Mizax) على الحبوب والمحاصيل البستانية في الصوبات الزراعية والمزارع الحقلية في المملكة. وسوف تساعد هذه الجزيئات على تحسين فهمنا لتطور ونمو ودراسة التفاعلات الحيوية للحبوب، خصوصاً الأرز».

ومن المقرر أيضاً أن يستخدم البالي جزيئات (Mizax) في مشروع أكبر يُشرف عليه وتحوّله مؤسسة «بيل وميليندا غيتس» الخيرية، بهدف مكافحة آفة «ستريجا» في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

أكبر 11 مرة من كتلة الشمس

الكشف عن ثقب أسود مختلف باستراتيجية «شيرلوك هولمز»

رصد ديناميكي

يقول ستيفان دريزلر، عضو الفريق في جامعة غوتغن في ألمانيا «لا يمكن كشف الثقب عن الغاليلية العظمى إلا بشكل ديناميكي، عندما يشكّلون (الباحثون) نظاماً بنجم، فإنهم سيؤثرون على حركته بطريقة خفية ولكن يمكن اكتشافها؛ لذلك يمكننا تحليلها عليها بأدوات متطورة». ويمكن أن تسمح هذه الطريقة الديناميكية التي استخدمتها ساراتشينو وفريقها لعلماء الفلك بالعثور على العديد من الثقوب السوداء والمساعدة في حل الغموض. ويقول المؤلف المشارك للدراسة مارك جيليس من جامعة برنولونيه بإسبانيا «كل اكتشاف نقوم به سيكون مهماً فهمنا المستقبلي للثقوب النجمية والثقوب السوداء فيها».

ويتمثل اكتشاف الثقب الأسود في العنقود النجمي NGC 1850 الأول من نوعه، الذي يوثق العثور على ثقب أسود في مجموعة صغيرة من النجوم (يبلغ عمر العنقود نحو 100 مليون سنة فقط، وهو في عمر المقاييس الفلكية يمثل غضبة عين)، ويمكن أن يؤدي استخدام طريقتهم الديناميكية في مجموعات نجومية مماثلة إلى كشف الثقب عن المزيد من الثقوب السوداء الفقية والغاء ضوء جديد على كيفية تطورها. وبمقارنتها بالثقوب السوداء

الذي تم قبوله للنشر في الإشعارات الشهرية للجمعية الملكية الفلكية «على غرار (شيرلوك هولمز) الذي يتعقب عصابة إجرامية من زلاتها، فإننا ننظر إلى كل نجم في هذا العنقود النجمي باستخدام عدسة مكبرة ونحاول العثور على بعض الأدلة على وجود ثقب أسود ولكن دون رؤيتها مباشرة». وتضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمرصد الأوروبي الجنوبي 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي «النتيجة المعروضة هنا تمثل واحداً فقط من المطوليين، ولكن عندما تجد واحداً، فانت في طريقك لاكتشاف العديد من الآخرين. في عنايد نجمية مختلفة، ونحن أن هذا «المطلب» الأول الذي تقفه الفريق البحثي يبلغ حجمه 11 ضعف كتلة شمسنا، وتم اكتشافه من تأثيره على حركة النجم. واكتشف علماء الفلك سابقاً مثل هذه الثقوب السوداء الصغيرة «ذات الكتلة النجمية» في المجرات الأخرى عن طريق النقاط وهج الأشعة السينية المنبعث أثناء ابتلاعهم للمادة، أو من موجات الجاذبية الناتجة من اصطدام الثقوب السوداء ببعضها بعضاً أو مع النجوم النيوترونية.

ومع ذلك، فإن معظم الثقوب السوداء ذات الكتل النجمية لا تخفى عن وجودها من خلال الأشعة السينية أو موجات الجاذبية.

فضا وقلك

القاهرة، حازم بدر

باستخدام التلسكوب الكبير جداً، التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي (ESO's VLT)، اكتشف علماء الفلك ثقباً أسود صغيراً خارج مجرة درب التبانة من خلال النظر في كيفية تأثره على حركة نجم في جواره القريب. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام هذه الطريقة للكشف عن وجود ثقب أسود خارج مجرتنا، وقد تكون المفتاح للكشف عن الثقوب السوداء الخفية في مجرة درب التبانة والمجرات القريبة، وتساعد في تسليط الضوء على كيفية تشكل هذه الأجسام الغامضة وتطورها.

طريقة «شيرلوك هولمز»

تم رصد الثقب الأسود المكتشف حديثاً في العنقود النجمي NGC 1850، وهو مجموعة من آلاف النجوم على بعد نحو 160 ألف سنة ضوئية في سحابة ماجلان الكبيرة، وهي مجرة مجاورة لمجرة درب التبانة. تقول سارة ساراتشينو، من معهد أبحاث الفيزياء الفلكية بجامعة ليدز في المملكة المتحدة، والتي قادت البحث

مركبة «هايبيرلوب» مستقبلية بسرعة 1100 كلم في الساعة

مبتكرات جديدة



واشنطن، الشرق الأوسط،

وشيكافو». تعتمد المركبات التي يصل طولها إلى 30 متراً، على وحدات مغناطيسية للتخليق في أنابيب فارغة والسفر بسلاسة وسرعة تصل إلى 700 ميل (1127 كلم) في الساعة. وشرح ميلر أن «الرحلة ستكون هائلة جداً لدرجة تسمح للراكب بشرب فنجان قهوة. تتميز الكبسولة باتساع مساحتها، وتضم تقنية ضوء الشمس الصناعي الفريدة، بالإضافة إلى كوة صناعية لعرض السماء المضيئة تُشعر الراكب وكأنه في مكان مفتوح، ويمكن تعديلها للحصول على سماء ليلية. تقدم المقاعد، التي تضم مكبرات صوتية مبطنة في وسادة الرأس، تجربة مخصصة، أي أنها تعرف هوية الراكب الذي يجلس فيها، ويمكنها أن تعرف اسمه إذا أراد، وتتيح له متابعة برنامجها المفضل على تلفزيون من حيث تركه في المنزل بمسحة حيوية على الجهاز اللوحي».

ويضيف ميلر «هو الوضع المثالي الذي



د. ياسر عبد العزيز

لماذا تُحب صحافة «الديجيتال»؟

في عام 2010، أجريت دراسة لصالح إحدى الصحف العربية المهمة التي كانت في طريقها لتطوير خدمات «الديجيتال» بها، للنبات في منافسة صعبة في تلك الأثناء؛ وهي الدراسة التي خلصت منها إلى نتائج ستظل مؤثرة لوقت طويل.

فقد أظهرت تلك الدراسة أن العامل الرئيس الذي يحدد تراتبية المواقع الإلكترونية الإخبارية، وقدرتها على الانتشار والتأثير، ومن ثم تحقيق العوائد الكبيرة، يكمن في «معدل التحديث» الذي هو القدرة على بث محتوى جديد في أقل فترة زمنية ممكنة، وبصرف النظر عن طبيعة المحتوى ونوعه، ومدى تحليته بيقم العمل الصحافي الرشيد التي تعلمناها على مدى عقود.

وعلى مدى عقد كامل، لاحقاً، أمكنتي يوماً إخضاع تلك النتيجة للاختبار الذي ظلت تنجح فيه بامتياز؛ الأمر الذي عزز الاقتناع لدي بأن عدداً من السمات التي صنعت مجد الصحافة المطبوعة، ومنحتها القدرة على الاستدامة والتأثير لعقود طويلة، يُمكن بصورة منهجية في صحافة «الديجيتال».

تذكرت تلك الوقائع في الأسبوع الماضي، عندما وقعت على دراسة أجرتها جامعة ميسوري الأميركية، ونشرت نتائجها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت عنوان: «ما يُقدّر الناس في الأخبار الرقمية» (What People Value in Digital News). يقول ديمون كيزو، أستاذ الصحافة في الجامعة، والباحث الرئيس في تلك الدراسة، إنه استند مع زملائه من فريق البحث - إلى نظرية «المنح» (Affordance)، للمفكر الأمريكي جيمس جيبسون الذي استخلصها بدوره من تجليات علم النفس الإيكولوجي، عاداً أن «خصائص الكائن تحدد الإجراءات المرغوبة التي يمكن اتخاذها معه للحفاظ على وجوده وتلبية احتياجاته».

يقودنا هذا إلى أن نفهم المنهجية التي اعتمدها كيزو وزملاؤه، بوصفها طريقة تنطلق من تشخيص دقيق لصحافة «الديجيتال» من جانب، و«زبون» تلك الصحافة من جانب آخر، قبل أن تسعى لاحقاً إلى تكيف المنتج الصحافي الرقمي لكي يقابل سمات هذا «الزبون».

لاحظ فريق البحث في جامعة ميسوري (التي تضم أرقى كليات الصحافة في أميركا) أن عدد الاشتراكات في منصات صحافة «الديجيتال» تضاعف خلال السنوات الأربع الماضية؛ لكن معظم أرباح هذه الزيادة اللاحقة وصل لمصنعات المحتوى، وهي المنصات التي ركّز عليها البحث، ومن بينها طبيعة الحال منصات «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست».

وفي المقابل، كانت عنةً الباحثين من قراء منصات الأخبار الرقمية تتركز في 12 قارئاً، تم إجراء مقابلات معقّدة معهم، تضمنت أيضاً متابعة أنماط استخدامهم للأخبار، وأسئلة عن طبيعة الاستخدام.

وفي النتائج، خلصت الدراسة إلى وجود 8 عوامل تعزّز القراءة الرقمية، وترقد منصاتاً بمزيد من أسباب النجاح؛ هي: استخدام الإشارات الرقمية والملصقات لتميز أنواع المحتوى، وقابلية الاسترجاع، والقدرة على إبراز المحتويات والصور المحيطة والدالة، والقدرة على تحديث المحتوى وفرز القديم عن الجديد، والإرتباط بمقالات ومعلومات أخرى مشابهة، وسهولة الاستخدام، وسهولة الانتقال بين الصفحات والأقسام، والقدرة على التفاعل ومشاركة المواد مع آخرين.

تؤكد الدراسة أن كل وسيلة اتصال تنطوي على مجموعة من السمات الفريدة التي تسهل أو تعوق نقادها وتأثيرها، وهو الأمر الذي نفهم منه أن تلك العوامل الثمانية -الذاتية- للصحافة المقدمة لخدمات الأخبار الرقمية لكي تحقق أهدافها التنافسية، سيكون بوسع النقاد توجيه انتقادات عديدة للدراسة؛ أولها يتصل بسننها النظري الذي ذهب إلى علم النفس الإيكولوجي، وكاننا ندرس ظاهرة تختص بالبيئة أو بالحياة البرية، وثانيتها يتصل بمحدودية العينة، وثالثتها يتعلق بتركيزها الشديد على تجربة الاستخدام في مقابل صرف الاهتمام عن عوائده.

ومع ذلك، فإن أكثر ما يثير القلق إزاء مثل تلك الدراسات، لا يتعلق بالتقليل من أهميتها أو الطعن في صحتها، إذ تُنسّق النتائج غالباً في هذا المضمار على نحو مشابه في عديد المجتمعات؛ لكن مصدر القلق الكبير والحقيقي يكمن في فداحة الاستنتاجات التي تصل إليها، والتي تقوّض مفاهيم رسخت لعقود عن عالم إنتاج المحتوى الإخباري.

لقد تعلّمنا أن الأخبار تنطوي على قيم إخبارية، وأن تلك القيم تسهم في تعزيز أهميتها ومن ثم التعرّض لها، وصولاً إلى تفعيل تأثيرها في المتلقي والمجال العام، لكن تلك القيم التي شهدت ازدهارها في عهد الصحافة المطبوعة، لا تبدو ذات قيمة في عالم «الديجيتال».

الموصوبة والدقة والحياد والعمق لم تعد عوامل تعزّز استخدام المواد الإخبارية في العالم الرقمي. والمتلقي صار «زبوناً» تكثّف الخدمة للحصول على رضاه، وهو لكي يرضى يحتاج تحديداً وإلحاحاً وسهولة في الاستخدام وقدرة على مشاركة ما يحصل عليه، بصرف النظر عن مدى جودته وعمقه وصدقته.

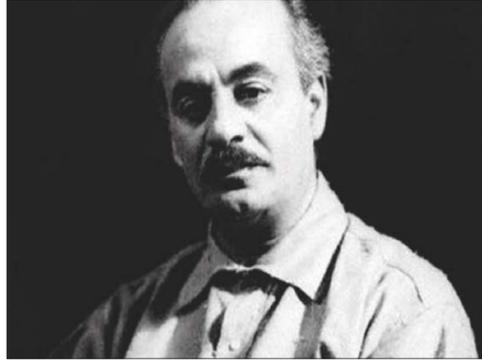
يطبقها بشكل رسمي حتى الآن، بل استخدمها الباكس بدلاً منها على تطبيق «نوفي». ويأتي إعلان «واتساب» و«تساب» بينما تشهد العملات الرقمية رواجاً في مختلف أنحاء العالم، بحسب الخبراء، وإن كانت استطلاعات الرأي تشير إلى أن المستثمرين لا يفضلونها لكونها صعبة التقلب، وذكر مجلس العلاقات الخارجية الأميركي في تقرير له حول العملات الرقمية، في سبتمبر (أيلول) الماضي، أن «الصعود الأخير للعملات الرقمية والبيبتكوين شكّل تحدياً جديداً للحكومات والبنوك المركزية، وبعضها استجاب بفرص عملته الرقمية الخاصة».

على صعيد آخر، قال الصحافي المغربي الحسين أوبليان، مدير شركة تواصل البنك المركزي البنجيبي العملة الرقمية أنه نايرا، وهي عملة يمكن فقط لمن لديهم حسابات بنكية استخدامها حالياً، ونسبها في المرحلة المقبلة إلى نقطة انطلاق ستغير منظومة النقد عالمياً، وستفتح المجال

بمناسبة اليوم العالمي للغة الضاد تاريخ ثري للصحافة العربية المكتوبة في القارة الأميركية



«الشاعر القروي»



جبران خليل جبران

نمار جهود هؤلاء صدور صحف ومجلات عربية اللسان والروح أشهرها: مجلة «الفنون» (نسب عريضة) و«السائح» (عبدالمسيح حداد) و«السمر» (إيليا أبو ماضي).

وأما عن «العصبة الأندلسية» فاستفت في وقت لاحق، تحديداً في يناير (كانون الثاني) 1933، وكان من أبرز شخصياتها الفكرية والأدبية شعراء آل العلوف وأدباؤهم (فوزي وشفيق) ابن العلامة عيسى إسكندر العلوف) وكل من رشيد سليم الخوري «الشاعر القروي» والياس فرحات وعقل الجز وشكر الله الجز وتوفيق ضعون وسلمى الصالح.

ولقد ترأسها ميشال العلوف بين 1933 و1958 وخلفه في الرئاسة «الشاعر القروي».

على صعيد متصل، تفيد المصادر أن سلوم مركزل، (من قرية الرقمية في منطقة المتن في جبل لبنان، وهي نفسها قرية العلامة أميركا الجنوبية.

وبما يخص «العصبة الأندلسية»، فإن ذكرها لا يجوز أن يمر بمعزل عن توامها الشهير في أميركا الشمالية، ألا وهي «الرابطة القلمية». والحقيقة أنه كانت لـ«الرابطة القلمية» وال«عصبة الأندلسية» الريادة في مضماري أدب النهضة والإبداع الثقافي العربي في الأمريكتين. ولقد ولدت فكرة «الرابطة» عام 1916 قبل تأسيسها رسمياً عام 1920 في مدينة نيويورك بهمة أديباء مهاجرين من بلاد الشام (سوريا ولبنان وفلسطين) كان في طليعتهم: جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة ونسيب عريضة والشيفقان درة وعبدالمسيح حداد ورشيد أيوب وغيرهم. وكان من



الهدى



كوكب أميركا

إذ بينما كان بعضهم يتكلم عن «الهوية السورية» الجامعة لبلاد الشام، ظهرت جماعات تنادي بالكيانية الأضيقة مثل «الكيان اللبناني»، وجماعات أخرى ذهبت أبعد مشددة على فكرة العرب والعروبة، بل، قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، كانت هناك أصوات عربية مهاجرة تدعم الهوية العثمانية وتبناها، مثل صحيفة «الدليل». ولكن انتهاء الحرب بهزيمة الدولة العثمانية، ونشوء نظام إقليمي بديل برعاه العرب، فتحاح فتح الباب على مصراعيه على الجدول حول الهوية البديلة. ومثلما انقسمت الآراء في الوطن الأم حول هذه المسألة انقسمت في المهاجر، وذهبت أحياناً في اتجاهات دينية ومذهبية. ولقد نشر نجيب دياب، صاحب «مراة الغرب»، خطاباً لقادة مسلمين في القاهرة تؤيد الأمة السورية، كذلك نشطت مؤسسات وجمعيات وأحزاب تحمل أسماء ك«الاتحاد السوري» و«حزب سورية الجديدة» و«العالم السوري». وفي حين نادت شخصيات مثل نغوم

عندما كان بعضهم يتكلم عن «الهوية السورية» الجامعة لبلاد الشام، ظهرت جماعات تنادي بالكيانية الأضيقة مثل «الكيان اللبناني»، وجماعات أخرى ذهبت أبعد مشددة على فكرة العرب والعروبة، بل، قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، كانت هناك أصوات عربية مهاجرة تدعم الهوية العثمانية وتبناها، مثل صحيفة «الدليل». ولكن انتهاء الحرب بهزيمة الدولة العثمانية، ونشوء نظام إقليمي بديل برعاه العرب، فتحاح فتح الباب على مصراعيه على الجدول حول الهوية البديلة. ومثلما انقسمت الآراء في الوطن الأم حول هذه المسألة انقسمت في المهاجر، وذهبت أحياناً في اتجاهات دينية ومذهبية. ولقد نشر نجيب دياب، صاحب «مراة الغرب»، خطاباً لقادة مسلمين في القاهرة تؤيد الأمة السورية، كذلك نشطت مؤسسات وجمعيات وأحزاب تحمل أسماء ك«الاتحاد السوري» و«حزب سورية الجديدة» و«العالم السوري». وفي حين نادت شخصيات مثل نغوم

عندما كان بعضهم يتكلم عن «الهوية السورية» الجامعة لبلاد الشام، ظهرت جماعات تنادي بالكيانية الأضيقة مثل «الكيان اللبناني»، وجماعات أخرى ذهبت أبعد مشددة على فكرة العرب والعروبة، بل، قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، كانت هناك أصوات عربية مهاجرة تدعم الهوية العثمانية وتبناها، مثل صحيفة «الدليل». ولكن انتهاء الحرب بهزيمة الدولة العثمانية، ونشوء نظام إقليمي بديل برعاه العرب، فتحاح فتح الباب على مصراعيه على الجدول حول الهوية البديلة. ومثلما انقسمت الآراء في الوطن الأم حول هذه المسألة انقسمت في المهاجر، وذهبت أحياناً في اتجاهات دينية ومذهبية. ولقد نشر نجيب دياب، صاحب «مراة الغرب»، خطاباً لقادة مسلمين في القاهرة تؤيد الأمة السورية، كذلك نشطت مؤسسات وجمعيات وأحزاب تحمل أسماء ك«الاتحاد السوري» و«حزب سورية الجديدة» و«العالم السوري». وفي حين نادت شخصيات مثل نغوم

أقدم الصحف والمجلات العربية في الأمريكتين

- كوكب أميركا (نجيب وإبراهيم عريبي) - نيويورك 1892 -
- الرقيب (أسعد خالد ونعوم لبكي) - ريو دي جانيرو 1896 -
- الأيام (يوسف نعمان العلوف) - نيويورك - 1897
- الهدى (نعوم مركزل) - فيلادلفيا ثم نيويورك - 1898
- مراة الغرب (نجيب دياب) - نيويورك - 1899
- العدل (شكري أنطون) - ساو باولو - 1900
- المناظر (نعوم لبكي) - ساو باولو - 1901
- جراب الكري (أنطون زريق) - نيويورك - 1902
- السلام (ويع شمعون) - بوينوس آيرس - 1902
- المهاجر (أمين الغرّيب) - نيويورك - 1903
- الأفكار (سعيد أبو جرمة) - ساو باولو - 1903
- الزمان (ميخائيل السمر) - بوينوس آيرس - 1905
- أبو الهول (شكري الخوري) - ساو باولو - 1906
- الجامعة (فرح أنطون) - نيويورك - 1907
- الخواطر (يوسف صالح الحلو) - مكسيكو - 1908
- الميزان (إسطفان وجورج غلوني) - ساو باولو - 1909
- الغريال (يوسف مسلم) - مكسيكو - 1910
- البيان (سليمان بدور وعباس أبو شقرا) - بروكلن - نيويورك - 1911
- السائح (عبد المسيح حداد) - نيويورك - 1912

انعكست في الطبوعات الرائدة كل الاهتمامات والتوجهات حتى الاختلافات السياسية، ولا سيما بعد 1920 الذي شهد انعقاد مؤتمر الصلح في باريس بنهاية الحرب العالمية الأولى، وإعادة رسم خارطة منطقة الشرق الأدنى التي ينتمي إليها معظم المهاجرين الأوائل والسواغ، كما تذكر إحدى الدراسات، أن الصحف والمجلات الأولى شكلت النواة لأزهار الحياة الثقافية للعرب الأميركيين. ثم أنها أسهمت بشكل مباشر عبر مقالاتها ومواقفها، وحتى إعلاناتها التجارية، في تطوير تفاعلهم وبلورة فهمهم مجتمعاتهم الجديدة. أضف إلى ذلك أنها لعبت دوراً نشطاً في تعريفهم على تفاصيلها ولا سيما على ثقافتها وبيئاتها المتنوعة وهذا سواء على مستوى الجاليات المهاجرة التي استقرت في المدن أو الولايات وفي المناطق الصناعية في ولايات ميشيغن وكونتكت وأوهايو، أو أحواض المناجم في ويست فيرجينيا وبنسلفانيا.

والمعروف، أن مصانع السيارات التي ازدهرت خلال مطلع القرن العشرين في ولايات شمال المتحدة، وبالأخص في ميشيغن، استقطبت كثرة من المهاجرين «الشوام» وراهنما تشكل مدينة ديربورن - حيث المقر الرئيسي لشركة فورد، وهي ملاصقة لمدينة ديترويت، مركز نقل سكانها وثقافي عربي يجسب حسابه في أي انتخابات محلية أو على مستوى الولاية.

على الصعيد السياسي، كانت مسألة «الهوية» إحدى أبرز الخلافات التي عبرت عنها جمعيات المهاجرين وانعكست في كتابات ناشطتهم، وبالتالي، مطبوعاتهم.

#ترند

القاهرة: فتحة الدخاخي

في خطوة تثير كثيراً من التساؤلات بشأن مستقبل العملات المالية، أعلن تطبيق الخواطر الاجتماعي «واتساب» بدء تجربة محفظته المالية الرقمية في أجزاء من الولايات المتحدة الأميركية. وجاء الإعلان وسط تكهنات حول أهمية العملات الرقمية كبديل للعملات التقليدية، في ظل زيادة أعداد مستخدمي تطبيق «واتساب» والشركة المالكة له «ميتا» (فيسبوك سابقاً). وفي حين يعلق خبراء ومتخصصون على التجربة الجديدة بقولهم إن العملات الرقمية سوف تكون مستقبلاً الأموال في العالم، يرى آخرون أنها «لا تستطيع المنافسة بسبب المعوقات التكنولوجية». «واتساب» كشف عن خدمته الجديدة، فذكر أن «الخدمة الجديدة تسمح لعدد محدود من المستخدمين في الولايات بإرسال واستقبال العملات الرقمية، عبر

المحفظة الإلكترونية الجديدة (نوفي) بشكل مباشر أثناء محادثاتهم عبر «واتساب» من دون رسوم». و«نوفي» هي محفظة رقمية أطلقتها أخيراً شركة «ميتا»، وتسمح للأفراد بإرسال الأموال واستقبالها دولياً، وبحسب موقع «نوفي»، فقد «بدأ اختبار المحفظة قبل سبعة أسابيع بين مجموعة من المستخدمين في غواتيمالا والولايات المتحدة». الإعلان عن التجربة الجديدة جاء عبر تغريدة مشتركة خلال الأسبوع الماضي للرئيس التنفيذي لشركة «واتساب» ويل كاتكارت، والرئيس التنفيذي لشركة «نوفي» ستيفان كاسريل، قالا فيها إن «نوفي ستكون متاحة لبعض مستخدمي واتساب في الولايات المتحدة في إطار التجربة، وستساعد هذه الخدمة مستخدمي واتساب على إرسال واستقبال الأموال بشكل أسرع وفوري وبلا رسوم». إسلام غانم، الخبير المصري

في تكنولوجيا المعلومات والمصنات الرقمية، يرى أنه «إذا طبقت هذه التجربة على نطاق أوسع لتشمل عملاء واتساب وفيسبوك فيما بعد، فسيتكون ذلك ثورة في مجال العملات الرقمية، نظراً لكثرة عدد مستخدمي هذه التطبيقات». وأردف غانم في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «كثيراً من الدول تحارب العملات الرقمية وتحظر تداولها، لأنها تحد من سيطرة الدولة على الاقتصاد، وتجعله في يد شركات أخرى... وثمة دول مثل السلفادور واليابان اعتمدت العملات الرقمية، بينما أصدرت الصين عملتها الرقمية الخاصة لتكون تحت سيطرتها اقتصادياً».

الأميركي... ما يعني أن كل يو باكس دولار يساوي دولاراً أميركياً. والهدف من هذا الربط تجنّب تقلب الأسعار الذي تعاني منه العملات الرقمية الأخرى مثل البيبتكوين. ويضيف المستخدمون الأموال إلى حساب نوفي الخاص بهم، الذي بدوره من مستخدمي واتساب التعامل عليها».

موقع «نوفي» أكد أنه «لا توجد رسوم لإرسال الأموال أو تلقيها، ولا يوجد حدّ لعدد المرات التي يمكن فيها سداد الأموال... بل تتيح محفظة واتساب الرقمية إرسال الأموال كرفق عبر نوفي في بعض الولايات الأميركية، وغيرها من الشركات التي تعمد إلى تطوير العملات الرقمية، التفكير في جعل تداول هذه العملات بعيداً عن شبكة الإنترنت». وأردف أن «انقطاع الإنترنت أو قلة ثبات أو قوة الشبكة، أو حتى المشاكل التقنية المتعلقة بالتحديثات، تعني أن

تحويل الأموال المزدحم... الذي يضم تطبيقات مثل زيليا و«فينمو وكاش». ويشير كاسريل إلى أن «الاختبار التجريبي لنوفي يسمح لها بمعرفة الميزات والوظائف الأكثر أهمية للناس، وهو ما سيركز جهودنا على تحسينها».

في السياق نفسه، عن التجربة الجديدة، نشر موقع «فوربز» قبل أيام مقالاً للمستشار المتخصص في الخدمات المالية الرقمية ديفيد ج بديلو بريتش. في المقال كتب بريتش أن «على شركة ميتا (فيسبوك سابقاً)، عملتها الرقمية «ليبرا»؛ لكن بفرص عملته الرقمية الخاصة».

على صعيد آخر، قال الصحافي المغربي الحسين أوبليان، مدير شركة تواصل البنك المركزي البنجيبي العملة الرقمية أنه نايرا، وهي عملة يمكن فقط لمن لديهم حسابات بنكية استخدامها حالياً، ونسبها في المرحلة المقبلة إلى نقطة انطلاق ستغير منظومة النقد عالمياً، وستفتح المجال

قال إن «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» تتشارك معها «رؤية التغيير»

نيل كوبلاند: نيوم تمهد لمستقبل أخضر في عالم سباقات السيارات

الدولي للسيارات وفريق عمليات فورمولا إي وجميع المشاركين كل التقدير لضمان قدرتنا على الاستمرار. ونأمل أن نكون قد وصلنا الآن إلى المرحلة التي يمكن أن تعود فيها الأمور إلى طبيعتها عندما يتعلق الأمر باستضافة الفعاليات».

وأشار إلى أن لوائح الموسم الثامن الجديدة ستعمل حقا على إضفاء الحيوية على سيارات جين 2 مرة أخرى. وأن لديهم تسعة أو عشرة أشهر مثيرة بشكل لا يصدق في المستقبل وفرد في الفريق مستعد تماما للمهمة المقبلة.

وكان فريق مرسيدس إي كيو فورمولا إي قد أعلن منصة التتويج في أول ظهور له. وانتهى الموسم الافتتاحي بتحقيق أول فوز وأول سباق ثنائي المركز الوصيف في ترتيب فرق بطولة العالم.

وبهذا الموسم الثاني بالطريقة نفسها التي انتهى بها الموسم الأول بفوز، حيث حقق نيك دي فريس فوزه الأول في الدرجة وبعد خمسة أشهر في 20 يوما، توج كأول بطل عالمي في تاريخ بطولة العالم للفورمولا إي في نهاية الموسم في برلين وفاز الفريق بالبطولة. وفي المقابل، قال نيك دي فريس المتسابق العالمي إن الشكل الجديد في بطولة العالم سيكون أكثر عدلا وإنصافا للجميع يعكس الشكل السابق وأنه سيدهمه بقوة في ذلك.

وأشار إلى أن القوة المتاحة لسيارات جين 2 في السباق والقوة لا يغير كثيرا في وضع الفريق. ومع ذلك، فإنه سيضع مزيدا من الضغط على الإطارات الخلفية على وجه الخصوص، ما قد يؤدي إلى إعطاء أهمية إضافية لإدارة الإطارات في السباقات إلى جانب جميع الأمور الأخرى التي ينبغي التفكير فيها.



تصميم مبتكر سيطرأ على سيارات الفورمولا الكهربائية من خلال شراكة استثنائية بين نيوم ومرسيدس.. وفي الإطار نيل كوبلاند (الشرق الأوسط)

جديدة للسائقين والفرق على حد سواء، وبصرف النظر عن ذلك، اعتقد أنه سيكون هناك تركيز أكبر على الأداء مرة أخرى.

وأكد أن الموسم الثامن سيكون الأفضل ليس للفريق ولكن لسباق فورمولا إي على اعتبار أنهم «أرأوا على مر السنين منذ تقديم فورمولا إي تحسن سلسلة المنافسة ومستواها».

وتابع: «لقد أسهمت جائحة (كوفيد - 19) الوتيرة التصاعديّة للسباق نسبياً كما كانت القدرة على إقامة الفعاليات بشكل عام صعبة للغاية، ويستحق الاتحاد

العربية السعودية على وجه الخصوص، كما يسعدني أن أكون جزءاً من رياضة تعزز مفهوم الاستدامة».

من ناحية، أكد إيان جيمس، مدير فريق مرسيدس كيو فورمولا إي وجود العديد من التحديات الجديدة التي تجب مواجهتها في الموسم الثامن واحترام الفريق الدفاع عن لقبه العالمي.

وتابع: «بلا شك شكل شركة مرسيدس إي إم جي للمحركات عالمية الأداء في بريكسورث بالإضافة إلى فرق سباقات فورمولا 1 وفورمولا إي في براكلي مزيجاً قوياً ومثيراً، وتعلم جميعاً أن كل

وحول فرصة الابتعاث التي حصل عليها، قال: «أنا ممتن لهذه الفرصة المميزة لأن أكون جزءاً من برنامج نيوم المبتكر للخرجين «جي آر أو دبليو»، والذي يوفر المنصة والأدوات والخبرة المناسبة لتطوير المواهب السعودية وإطلاق العنان لإمكاناتها. واعتقد أن العمل مع فريق مرسيدس للفورمولا إي وفهم ومشاهدة فريق مميز وحائز على بطولة العالم يوفر لي تجربة فريدة من نوعها.

وتابع: «يسعدني أن تشهد رياضة السيارات الكهربائية نمواً ملحوظاً في المنطقة العربية وفي المملكة

تحسين أداء الفريق ضمن السباقات التي يخوضها. كما يتضمن دوري تصميم الأدوات التي يستخدمها الميكانيكيون والمهندسون لإعداد سيارات السباق، إضافة إلى تصميم الأجزاء الميكانيكية داخل السيارة لضمان متانة وقوة السيارة. ويحد ذاته، العمل والعيش في مكان جديد وثقافة جديدة شجعتني على الخروج عن المألوف بالنسبة لي واستكشاف الجديد، ولذلك فلقد لاحظت تطوراً متزايداً على الصعيدين المهني والشخصي في مهاراتي وقدراتي منذ أن بدأت تدريبي مع الفريق في أغسطس (آب) الماضي».

ذاته الرامي إلى خلق مستقبل أخضر، وإلهام الجيل القادم من المواهب وتمكينه يعد جزءاً لا يتجزأ من ذلك الطموح».

وحول برنامج الابتعاث ومكاسبه وتجاربه التي عاشها، قال أحمد الحسين، مبتعث نيوم للتدريب المهني مع فريق مرسيدس إي كيو فورمولا إي «بالنسبة لي فإن المعرفة التقنية التي اتقناها مباشرة من كبار الخبراء في مجال رياضة السيارات هي من أبرز ما اكتسبته خلال فترة التدريب مع فريق مرسيدس إي كيو فورمولا إي، ويدوري كعندس تصميم ميكانيكي، فأبني أملك الفرصة للدمج والمساهمة في



نيوم، الشرق الأوسط

أكد نيل كوبلاند مدير الشركات الرياضية في مدينة نيوم أن «نيوم ومرسيدس إي كيو فورمولا إي» يجعلان نفس الرؤية لقيادة التغيير في عالم سباقات السيارات باعتبار أن ذلك جزء من الأهداف الرئيسية لشركتهما وأن الطرفين ملتزمان بمتابعة الأفكار الرائدة وتسخير الابتكار المستدام في قطاعات متعددة بما في ذلك التنقل والرياضة.

وأشار كوبلاند إلى أن نيوم لا تجتذب العقول اللامعة وأفضل المواهب السعودية وتطويرها فحسب، بل تمهد الطريق أيضاً للجيل القادم من السواد والمبتكرين في المملكة وخارجها. ويتمثل أحد الأمثلة البارزة على التزام نيوم باستثمار المواهب ورعايتها في المملكة ضمن برنامجها الوظيفي المخصص لتدريب الخريجين «جي آر أو دبليو». وتابع مدير الشركات الرياضية في نيوم قائلاً: لاختيار أفضل المواهب من جميع أنحاء المملكة، قامت نيوم بالبحث عن الخريجين الذين يقدمون تدريباً مهنيًا وتجربة للعمل في واحد من أكثر المشاريع طموحاً على مستوى العالم.

ومن ضمن الدفعة الأولى التي اختيرت، تم ابتعاث اثنين من الخريجين الأكفاء إلى فريق مرسيدس إي كيو فورمولا ليكتسبوا الخبرة العملية في مجالات تخصصهم. وتعد مبادرة الابتعاث واحدة من العديد من التطلعات التي تهدف إلى تحقيقها من خلال الشراكة، والتي تعزز دورها لنقل المعرفة وفرصة التعلم من مؤسسة متميزة ورائدة في مجالها مثل فريق مرسيدس إي كيو فورمولا إي. ويتقاسم كلاً من الفريق ونيوم الطموح



الهلال كسب الرائد في آخر مواجهة جمعتهما محلياً (تصوير: عبد العزيز النومان)

الباطن يواجه الحزم ضمن دور ال16 من البطولة

كأس الملك: الهلال والاتحاد في مهمة «حذرة» أمام الرائد والفتح

قائمة ترتيب الدوري، ويملك العديد من الأسماء القادرة على صناعة الفارق تحت قيادة الإسباني بابلو ماشين مدرب الفريق.

وفي مدينة الأحساء، يتجدد اللقاء بين فريق الفتح ونظيره الأحمر في بطولة كأس الملك والاتحاد في الإقاب والبطولات. وأنهى الاتحاد معسكراً تدريبياً خلال فترة التوقف الأخيرة وذلك في مدينة دبي الإماراتية حيث خاض ثلاث مواجهات أمام العين والوحدة والجزيرة الإماراتية حيث تعادل في مواجهتين وخسر أمام الوحدة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وعلى ملعب الباطن يستضيف صاحب الأرض «الباطن» نظيره فريق الحزم، حيث يتجدد اللقاء بعد المواجهة الأخيرة التي جمعت بينهما ضمن منافسات الجولة الـ13 من الدوري وانتهت بالتعادل السلبي.

في البطولة. أما فريق الرائد فيدخل مباراته بعد ختام معسكره التدريبي القصير الذي أقامه في مصر خلال فترة توقف المنافسات المحلية وخاض خلاله مباراتين وديتين الأولى أمام الزمك وانتهت بالتعادل 2 - 2 فيما خسر مباراته الودية الثانية أمام الإسماعيلي المصري بخمسة مقابل هدف.

وتلقى الرائد ضربة موجعة قبل ساعات من مواجهة الهلال بعدما أثبتت الفحوصات الطبية التي أجراها الإسباني إياغو هيريرين حارس مرمرى الفريق إصابته في عضلة الساق وذلك خلال مشاركته في المواجهة الودية أمام الزمك.

ويملك فريق الرائد هوية مختلفة هذا الموسم من خلال حضوره في مناطق المقدمة قبل أن يتراجع نحو المركز السابع في

البطولة ودع الهلال المنافسة الأعلى محلياً بصورة مبكرة بعد خسارته أمام الفتح في دور الستة عشر.

وبات الهلال الذي حقق بطولة دوري أبطال آسيا قبل أسابيع، يعاني من تراجع مستويات جميع خطوطه خصوصاً المحترفين الأجانب الذين يواجهون تحديات انتقادات من الجماهير نظير انخفاض أدائهم بتقديمهم الفرنسي غوميز والبيروفي كاريلو والأرجنتيني فيينو.

وبدرك البرتغالي جارديم مدرب فريق الهلال أن الخسارة هذا المساء أمام الرائد قد تكلفه الرجل من منصبه رغم تحقيق لقب البطولة القارية، ومن المتوقع أن يعمل جارديم على إحداث بعض التغييرات في قائمة الفريق الأساسية من أجل إنعاش الأداء والبحث عن التاهل لدور الثمانية

الرياض، فهد العيسى يتطلع فريق الهلال للنهوض من غفوته وتحقيق أول انتصار محلي منذ توجيحه بلقب دوري أبطال آسيا، وذلك عندما يستضيف الرائد مساء اليوم ضمن منافسات دور ال16 في بطولة كأس الملك.

وخسر الهلال أمام عربيه التقليدي النصر في مباراة مؤجلة من الجولة الثامنة من الدوري السعودي للمحترفين، وهي الخسارة التي أعقبت تعادليين للفريق أمام أبها والبيضاء وأسهمت بإبعاده عن الاقتراب من صدارة لأدلة الترتيب التي يحضر فيها الاتحاد حالياً.

ويخشى الهلال من استمرار تراجع مستويات الفريق خصوصاً أمام مواجهة الرائد بنظام خروج المغلوب، وفي آخر نسخة من

منحت المدرب فرصة ثمينة لاختبار لاعبي الظل ميدانياً

كأس العرب تعزز آمال «المواهب الشابة» للحاق بالمونديال



كأس العرب منحت نجومًا شابة فرصة تقديم ما لديها من مواهب (تصوير: علي خمج)

الجزائري الذي وفق وحقق مراده مباركا له هذا اللقب العربي.

وقال الكبير لـ «الشرق الأوسط» إن هذه الأسماء كسبت الثقة، وستكون إضافات قوية من خلال ما يقارب 13 لاعبا محترفاً في أوروبا، من أجل تعزيز قوة نسور قرطاج، وتحقيق الهدف الأهم في المرحلة المقبلة، مشدداً على أن المنتخب التونسي، ورغم خسارته النهائي العربي، فإنه أثبت أنه يملك قيمة فنية عالية بغض النظر عن الأسماء التي تمثله وتدافع عن شعاره.

ويعد أن من المنتخب المصري بمصاعب كثيرة بهدف تحقيق أفضل مركز له في البطولة العربية التي يهبط بها المطاف لنيل المركز الرابع، بعد خسارته في مواجهة تحديد المركزين الثالث والرابع أمام قطر بالركلات الترجيحية.

وتلقى المدرب البرتغالي كارلوس كيروش نقداً شديداً، جراء

ما يصفه البعض بالإفلاق، إلا أنه يراهن على أسماء كبيرة ستؤخذ في مواجهتي الحسم نحو المونديال، يقدمهم النجم محمد صلاح.

كما أن مدرب المنتخب المغربي حسين عموتة سيراهن على أسماء محترفة في أوروبا، بعد أن خرج منتخبه من الدور ربع النهائي أمام الجزائر في بطولة العرب، في مباراة كانت من أكثر المباريات إثارة، ولم تنته سوى بركلات الترجيح.

أما على مستوى منتخبات آسيا، فلم يقدم أي منتخب مستوى مطمئن، عدا قطر المستضيف، حيث جددت الأسماء الجديدة في

منتهج بلاده في البطولة العربية، مبيئاً أن عدداً من اللاعبين تحسّلوا على فرص سانحة لتتويج السيطرة، يحالفهم، على العكس من المنتخب الوصل للمونديال المقبل.

أما مدرب المنتخب التونسي المنذر الكبير، فإشاد بما قدمه

الجهد الوفير والقتالية، من أجل إسعاد أنصار المنتخب وإنباء الجزائر، وذلك في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» بعد النهائي.

وشدد بوقرة على أن الاستفادة من هذه المشاركة كانت كبيرة، مشيداً بالتنظيم وقوة المنافسة، معتبراً أن منتخب بلاده خاص سلسلة من المباريات الصعبة بداية من مواجهة مصر ثم المغرب قبل مواجهة قطر المستضيف، في الدور نصف النهائي قبل المواجهة النهائية ضد تونس.

وشدد بوقرة على أن النقد الذي تعرض له بعد اختيار القائمة المشاركة في هذه البطولة طبيعي، مبيئاً أنه ليس مطلوباً منه أن يستمع «لكل الناس».

وبين بوقرة أنهم البطل المتوج، وهذا يكفي من أجل إنصافهم، مطالباً الجزائري بمواصلة وقوفهم مع منتخب وطنهم في استحقاق

مع الإشارة إلى وجود مؤثر في الخريطة الخضراء لعناصر خبيرة، أمثال رايس ميلوحي مروا ويوسف بلابلي وأفضل لاعب في البطولة (إبراهيمي)، الذي ختم أهداف منتخب بلاده، وأثبت أنه النجم الذي لا ينشق له غبار، واكد وجوده في قائمة المدرب جمال بلماضي المونديالية.

كما وفق عدد من اللاعبين الجزائريين، مثل أمير سعودي وسفيان بن دبكة، في تقديم أداء عال قد يكون له الأثر في استدعائهم للقائمة المونديالية.

وأكد محيد بوقرة مدرب المنتخب الجزائري «الريديف»، الذي توج باللقب العربي، أن الأسماء التي شاركت في المنتخب أثبتت جدارتها، من أجل نيل الثقة في الوجود بالمنتخب الأول الذي يقوده بلماضي، منيراً إلى أن الميزة التي يمتاز بها اللاعب الجزائري هي

الدوحة، علي القطان منحت بطولة «كأس العرب»، التي اختتمت، أول من اسس، في الدوحة، مدربي المنتخب العربية سواء من قارة آسيا أو أفريقيا فرصة اختبار مستويات لاعبيهم قبل انطلاق المونديال العالمي في قطر، العام المقبل.

ولم يمثل وصول منتخبين من شمال أفريقيا في النهائي العربي أي مفاجأة رغم الترشيدات التي انتهت على المنتخب القطري المستضيف لتحقيق هذا المنجز، في ظل غياب لاعبين أساسيين كثر عن منتخبات شمال أفريقيا.

وأثبت المنتخب الجزائري مجدداً قدرته على المنافسة بقوة في أي بطولة يوجد بها، وإن كانت تشكيلة تخلوا من نحو 10 أسماء أساسية بسبب ارتحابها بمناسبات كروية أوروبية مع فرقها،

إبري رينارد.

كارلوس كيروش نقداً شديداً، جراء

بالركلات الترجيحية.

وتلقى المدرب البرتغالي كارلوس كيروش نقداً شديداً، جراء

بالركلات الترجيحية.

وتلقى المدرب البرتغالي كارلوس كيروش نقداً شديداً، جراء

أرسنال يشكو من إساءات عنصرية في ملعب ويلز... واجتماع لرابطة الدوري الإنجليزي اليوم لبحث مخاطر «كوفيد» على البطولة

تبادل مثير لتوتنهام مع ليفربول... وسيتي يعزز صدارته... وتشيلسي يواصل نزيف النقاط

طلبتنا لأننا شعرنا أن لدينا حجة قوية لتأجيل المباراة على أساس صحة اللاعبين وسلامتهم».

من جهته، قال مدربه الألماني توماس توخيل: «تقدمنا بطلب لبدء لإساعة عنصرية من جانب اللاعبين، من الصعب جداً فهم ذلك ونحن قلقون جداً بشأن صحة اللاعبين»، مضيفاً: «انتهى بنا الأمر بخوضها بلاعبين قادمين من الإصابات وقد جازفنا بإشراكهم».

وكان أرسنال، افتتح المرحلة المبكرة التي شهدت تسجيل 5 مباريات، بانتصار مثير وكبير على مضيفه ليدز يونايتد 4 - 1 السبت. وتمكن رجال المدرب الإسباني ميكل أرتيتا من تحقيق الفوز الثالث توالياً ليعزز الفريق موقعه في المركز الرابع بـ 32 نقطة، متقدماً بفارق أربع نقاط على وستهام الخامس وخمس على مانشستر يونايتد السادس.

ومنذ خسارته مباراتين متتاليتين أمام مانشستر يونايتد وليفربول، رَد أرسنال بأفضل طريقة وتمكن من هزيمة ساوثامبتون ووستهام قبل هذه المباراة.



هاري كين مهاجم توتنهام (في الوسط) يراقب تسديده وهي في طريقها لشباك ليفربول (إ.ب.)

تلدن: «الشرق الأوسط»

واصل مانشستر سيتي سلسلة انتصاراته وتعزيز صدارته عندما عمق جراح مضيفه نيوكاسل برباعية نظيفة، ومستفيداً من تعادل مطارده ليفربول مع توتنهام 2 - 2، فيما يسبقه في فخ التعادل السلبى أمام مضيفه ولفرهامبتون أسس في المرحلة الثامنة عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز.

في المباراة الأولى، حسم حامل اللقب نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله هدفين بنهضة برتغالية الأول كان ميكراً وتحديداً في الدقيقة الخامسة عبر مدافعه الدولي روبن دياز بضربة رأسية إثر تمريرة عرضية لمواطنه المدافع الدولي الآخر جواو كانسيلو الذي أضاف الهدف الثاني بتسديدة قوية رائعة يميناً من خارج المنطقة إثر تمريرة من الدولي الجزائري رياض محرز.

وعزز محرز تقدم مانشستر سيتي بالهدف الثالث مطلع الشوط الثاني عندما استغل تمريرة عرضية من المدافع الدولي الأوكراني الكسندر زينتشنكو داخل المنطقة فتابعها بيسراه داخل المرعى في الدقيقة 63، وختم رديم ستريليخ المهرجان بالهدف الرابع عندما استغل كرة على طوق من ذهب بعد مجهود فردي رائع للمهاجم الدولي البرازيلي غابريال خيسوس من الجهة اليسرى فتابعها الكرة بسهولة داخل المرعى الخالي. وهو الفوز الثامن توالياً لمانشستر سيتي والرابع

محرز يحتفل بتسجيل هدف من رباعية سيتي في شباك نيوكاسل (إ.ب.)

روبرتسون من مسافة قريبة إثر تمريرة من الكسندر أرنولد في الدقيقة 70. اعترض عليها كثيراً لاعبو توتنهام بدواعي لمس الكرة ليد المهاجم المصري محمد صلاح. وسرعان ما أدرك توتنهام التعادل بخطأ فادح لحارس ليفربول اليسون الذي فشل في تشتيت كرة داخل منطقتها ليلتقطها سون ويستكنها الشباك في الدقيقة 74.

تدخل قوي على المدافع البرازيلي الجنوبي سون هيوغ - من فرصاً محققة كانت كفيلاً بزيادة حصيلة توتنهام في الشوط الأول الذي انتهى 1 - 1.

ومع الشوط الثاني أهدر كين فرصة ذهبية للتعزز عندما تلقى كرة من ألي داخل المنطقة لكن لم يحسن إسكانها الشباك وهو منفرد بالحارس اليسون الذي نجح في التصدي له، ثم عاد في الدقيقة 56 وأهدر كرة أخرى برأسه وهو على اعتاب المرعى. ونجح ليفربول في التقدم برأسية

فابنيو وكورتيس جونز بسبب حرجهم بعيداً عن بقية اللاعبين بسبب نتائج اختبارات إيجابية لفيروس كورونا.

وافتحح هاري كين مهاجم توتنهام للتسجيل لفرقة في الدقيقة الثالثة عشرة بتسديدة على يمين الحارس اليسون بيكر، وهو هدفه الثاني فقط هذا الموسم. ونجح البرتغالي ديوغو غوتا في اقتناص التعادل للليفربول في الدقيقة 35 برأسية متقنة، وأهدر كل من ديالي الي وكين والكوري

إثر نفثي فيروس كورونا في النادي، وقدم الفريق عرضاً قوياً أمام ليفربول في لقاء انتهى بتعادل مثير 2 - 2. ولم يلعب توتنهام صاحب المركز السابع أي مباراة منذ فوزه على نوريتش سيتي في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) وتأجلت مباراته أمام برايتون وليستر سيتي ولقاء آخر في الكونفرانس ليح الأوروبي. في المقابل خسر ليفربول جهود مدافعه الهولندي فيرجيل فان دايك والبرازيلي

«فيفا» يدعو لقمة عالمية مع الاتحادات الأعضاء لدعم إقامة «المونديال» كل عامين

الاتحادات الأعضاء متساوية، فمن المحتمل أن يكون هناك دعم كاف للمشروع لطرح التصويت عليه في كونغرس «فيفا» المقبل، في 31 مارس بالدرجة.

في غضون ذلك، أصدر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) مؤخرًا، تقريراً قدر أن المزيد من بطولات كأس العالم سيؤدي إلى عجز إقليمي على مدى 4 سنوات، يتراوح بين 2,5 و 3 مليارات يورو (2,8 إلى 3,4 مليار دولار).

ولم يتم تحديد جدول زمني لتنفيذ اقتراح «فيفا» لكن هناك إجماعاً واسعاً على أن جدول المباريات الدولية الذي يستمر على هذا النحو حتى عام 2024، بحاجة إلى الإصلاح.

وتضمن فكرة فينغرفي إقامة التصفيات على فترة ثلاثين دوليتين فقط في العام، في أكتوبر (تشرين الأول)، ومارس في العام التالي (فيفبرو)، التي تضم اتحادات أعضاء في 64 بلداً، أن حظوظ نجاح هذا الاقتراح ضئيلة جداً «وربما وُلد ميتاً».

وكوبا أميركا. وقال في حديث سابق مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية: «لن يكون هناك مباريات أكثر من قبل. الفكرة متعلقة بتحسين وتطوير مستوى كرة القدم والبطولات، لا بالمثل».

وستشكل الفكرة تغييراً جذرياً على الحدث العالمي نظراً لأن مونديال الرجال يلعب كل 4 سنوات منذ النسخة الأولى في عام 1930، تماماً مثل السيدات منذ 1991؛ لكن هذا التغيير المقترح لا يحظى بموافقة كثيرين؛

تلدن: «الشرق الأوسط»

يعود الاقتراح الجدلي المقدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والمتعلق بإقامة كأس العالم مرة كل سنتين، بدلاً من النظام الحالي القائم على مرة كل 4 سنوات، إلى الطاولة اليوم؛ إذ تعقد الهيئة الدولية قمة الأعضاء افتراضية مع الاتحادات الأعضاء البالغ عددها 211.

لن يكون هناك تصويت؛ لكن رئيس «فيفا» السويسري جاني

تشافى يشيد بلاعبى برشلونة بعد الإفلات من فخ التشنى... وسوسيداد يواصل التراجع بالدوري الإسباني

إشبيلية يعزز وصافته بضربة شبه قاضية لآمال أتلتيكو في الاحتفاظ باللقب

في مباراة تقدم فيها 2 - صفرن ثم تعادل 2 - 2، قبل أن يخطف الفوز السابع للموسم في الدقائق الأخيرة. ويبدو أن فلسفة تشافي بالاعتماد على أبناء أكاديمية النادي من أجل البناء للمستقبل ومحاولة إيجاد النجم الذي يعوض الأرجنتيني ليونيل ميسي الراحل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، بدأت تعطي ثمارها؛ إذ تقدم النادي الكتالوني باكراً بفضل الشابين فيران جوتغلا وغافي اللذين افتتحا سجلهما التهديفي مع الفريق الأول، بعدما وضع الأول صاحب الأرض في المقدمة براسية إثر ركلة ركنية في الدقيقة 16 في مشاركتها الأولى أساسياً، قبل أن يعزز الثاني النتيجة بعد 3 دقائق بتمريرة من الفرنسي كليمان لتغلبه بالدقيقة 19، واعتقد برشلونه أنه في طريقه لفوز سهل على فريق لم يذق طعم الانتصار في «كامب نو» للزيارة الثالثة والعشرين في منافسات «لا ليجا»، لكن الضيف فاجأه في الشوط الثاني وقلب الأمور بهدفين فصّلت بينهما دقيقة فقط بواسطة تيتي مورينتشي (62) وبييري ميا (63). لكن رايو فايكانو التي سكتة الانتصارات بعد خسارته أمام فياريال صفر - 2 في المرحلة السادسة، بعدما كان استهل حملته به انتصارات في المراحل الأولى، ليعتراج لاحقاً مستواه حيث فاز في 5 من مبارياته الـ 11 الأخيرة.

ويعدما تصدر الترتيب لأسابيع طويلة، كان التعادل مع فالنسيا صفر - صفر في المرحلة الـ 14 نقطة التحول بالنسبة لسوسيداد، متأثراً بالنقص الريال مدريد وأتلتيكو لتضييق الخناق عليه، ثم تنازل عن الصدارة في المرحلة التالية للنادي الملكي بخسارته أمام إسبانيول صفر - 1.

وبدا حينها الفريق في التدهور متعرضاً إلى هزيمته الرابعة توالياً والخامسة هذا الموسم، متأثراً بالنقص العددي في صفوفه بعدما اضطر إلى إكمال اللقاء بـ 10 لاعبين منذ الدقيقة الـ 49 لطرده هدافه ميكيل أويراسبال لأول مرة في 215 مباراة خاضها اللاعب في الدوري الإسباني حتى الآن.

وكان سوسيداد اللدائى بالتسجيل عبر السويدي الكسندر إيزراك في الدقيقة 32، لكن جيرار مورينو أدرك التعادل في الدقيقة 38، ثم وضع فريقه الملقب بـ«القواصة الصفراء» بالمقدمة في الدقيقة 68 بعد طرد أويراسبال، قبل أن يؤكد البديل النيجيري سامو شوكوويزي الفوز الخامس للضيف هذا الموسم بهدف ثالث في الدقيقة

إذ قاد الاتحادان: الأوروبي (يويفا) والأميركي الجنوبي (كونميبول) المعارضة، بينما يؤيد الاتحادان الأفريقي والاسيوي الفكرة. وعارضت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز الهولندي يونااس باير هوفمان، أمين عام نقابة اللاعبين المحترفين التي تضم اتحادات أعضاء في 64 بلداً، أن حظوظ نجاح هذا الاقتراح ضئيلة جداً «وربما وُلد ميتاً».

وقال فينغرفي: «عدد مرات في السنة. وقال فينغرفي: «عدد مرات في السنة».

تلدن: «الشرق الأوسط»

للحصول على صفقات مربحة لعملائه. وقال فانتسكه إنه أجرى محادثات جيدة للغاية مع وكيله قبل أيام، وأضاف «من الممكن أن يرحل إرلينغ، ومن الممكن أيضاً أن يبقى». واستبعد مايكل زورك المدير الرياضي لدورتموند رجيل هالاند في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لكن الأمور بالطبع قد تتغير مع فتح الباب في يناير. وأصيب ماركو روزه مدرب دورتموند بخيبة الأمل بعد الخسارة وأشار إلى أن فريقه ما زال يحتل المركز الثاني في الدوري. مرة واحدة فقط كان بايرن ميونيخ يملك أفضل نقاط أكبر من السبي



أوكامبوس (الثاني من اليمين) يسجل هدف إشبيلية القاتل في مرعى أتلتيكو (روبيرنز)

مديره، «الشرق الأوسط»

وجه إشبيلية ضربة شبه قاضية لآمال أتلتيكو مدريد في الاحتفاظ باللقب بعدما لحق به الهزيمة الثالثة توالياً، وجاءت بهدف قاتل 2 - 1 في شهدت إفلات برشلونه من السقوط في فخ التشنى بالخروج منتصراً 3 - 2، وسقوط جديد لريال سوسيداد على يد فياريال 1 - 3، على ملعب «الامسون سانشينز بيسخوان»، ويبدأ أن ريال مدريد المتصدر سيكون المنتصر الأكبر من المواجهة بين إشبيلية وأتلتيكو في ظل التعادل بينهما، لكن الأرجنتيني لويس أوكامبوس خطف الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة 88 إثر ركلة ركنية ومحاولة مرتدة من العارضة لزميله الدنماركي توماس ديالني ثم تمريرة بالراس من الفرنسي جول كوندي، مانحاً فريق المدرب جول لوبتيغي فوزه الـ 11 ونقطته الـ 37 في (قبل مباراة الأخير مع قادش).

وحتى في حال فوز ريال على قادش، فسيفون إشبيلية أمام فرصة إعادة الفارق إلى 5 نقاط قبل عطلة الأعياد؛ لأنه يخوض غداً الثلاثاء مباراته المؤجلة على أرضه مع برشلونه. وفي المقابل، باتت مهمة أتلتيكو مدريد ومدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني في المحافظة على اللقب بعيدة المآل نتيجة هزيمته الثالثة توالياً، بعد اللتين مني بهما على يد مايوركا (2 - 1) وريال مدريد (صفر - 2)، ليتجدد رسيدته عند 29 نقطة في المركز الخامس.

ويبدأ أتلتيكو في طريقه أقله لإنقاذ نقطة بعدما عوض تخلفه منذ الدقيقة الـ 70 بهدف من تسديدة بعيدة صاروخية للكرواتي إيفان راكيتيتش، إلى تعادل بفضل هدف البرازيلي فيليب بكرة رأسية إثر ركلة ركنية في الدقيقة الـ 33. لكن أوكامبوس قال كلمته في

برلين: «الشرق الأوسط»

لخص وجه إرلينغ هالاند الخالي من أي تعبيرات موقف بروسيا دورتموند بعد خسارته 2 - 3 أمام مضيفه هيرتا برلين التي كانت بمثابة ضياع حلم المنافسة على اللقب الألماني مع دخول الفريق العطلة الشتوية.

وتخلف دورتموند عن بايرن ميونيخ المتصدر بفارق تسع نقاط، مع تبقي 17 مباراة بداية من يناير (كانون الثاني) المقبل. وعلى الأرجح كان صحت هالاند بعد المباراة هو أفضل ما يمكن أن يتوقعه دورتموند من اللاعب البالغ 21 عاماً، الذي ينظر إليه كأحد أكثر اللاعبين المثيرين في عالم كرة القدم.

ولم تكن هناك كلمات التهنية بعيد الميلاد أو التعبير عن الولاء، ولا يمكن لأي شخص أن يتوقع أن يكون هالاند سعيداً، حتى على المدى المتوسط، في نادٍ لا يمكنه المنافسة محلياً، وخرج من الأديوار الإقصائية في دوري الأبطال.

وتعد بطولة الدوري الأوروبي بطولة جديرة بالاهتمام للبعض ولكن للاعبين مثل هالاند فلا توجد لديه رغبة للعب كرة القدم في هذه المسابقة الريدفة. ويترواح على نطاق واسع أن هالاند لديه شرط جزائي أقل بكثير من سعره السوقى وسيسري مفعوله الصيف المقبل، في وقت أشار فيه هانز يواخيم فانتسكه، الرئيس التنفيذي لدورتموند إلى أن ريال مدريد مهتم جداً بضم اللاعب النرويجي.

ويبحث الريال عن بديل لكريم بنزيمة، الذي رغم تالفه في الفترة الحالية الأقرب من نهاية مسيرته خصوصاً أنه يبلغ 34 عاماً. كما أن الريال يعد واحداً من الأندية التي يمكنها دفع المقابل المادي مقابل الحصول على خدمات هالاند، الذي يشتهر بالانضمام للأندية الأوروبية الكبرى.

لعب 18 عاماً على مستوى النخبة وكتب اسمه في سجل أساطير مانشستر سيتي

أغويرو فخور بما قدمه في الملاعب... وحن الوقت للاستمتاع بحياته



أغويرو في ملعب «كامب نو» يعلن الاعتزال (أ.ف.ب)

يجب الإضاءة بغوارديولا، الذي أسهم في تطوير مستوى المهاجم الأرجنتيني بشكل كبير خلال السنوات الخمس الأخيرة قبل رحيله إلى برشلونة. وانتقل أغويرو إلى العملاق الكتالوني صيف هذا العام في صفقة انتقال حر، ولم يسجل سوى هدف واحد في خمس مباريات، وكان ذلك في المباراة التي خسرها برشلونة أمام الغريم التقليدي ريال مدريد بهدفين مقابل هدف وحيد في 24 أكتوبر، قبل أن يعاني من مشكلة بالقلب أجبرته بشكل مفاجئ على إنهاء مسيرته الكروية.

لقد كان أغويرو يلعب دائماً بهدوء شديد والابتسامة لا تفارق وجهه. لقد أنهى أفضل صديق لليونيل ميسي مسيرته مع مانشستر سيتي بالهزيمة في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام تشيلسي، لكنه أنهى مسيرته الدولية بالحصول على لقب كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) مع منتخب الأرجنتين في يوليو (تموز) الماضي، ورغم عدم مشاركته في المباراة النهائية، فإن الفوز بهذه البطولة يعد من بين أفضل إنجازاته. وحتى عندما اعتزل أغويرو كرة القدم فإنه فعل ذلك وهو في القمة، كما وعدنا دائماً.



أغويرو سجل 260 هدفاً في 390 مباراة مع سيتي ليصبح هدافه الأبرز عبر التاريخ (أ.ب)

أمام ألمانيا. وأغويرو، الذي يعد النجم الأرجنتيني الراحل دييغو أرماندو مارادونا هو جد ابنه بنجامين، هو الهدف التاريخي لمانشستر سيتي بـ260 هدفاً في 390 مباراة، من بينها 184 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأختم أغويرو مسيرته المحلية مع مانشستر سيتي بإحرازه هدفين في رمي إيفرتون عندما شارك كبديل، ليعلن أنه ما زال مهاجماً فذاً. لكن في خضم كل هذا، وعندما أصبح جوسيب غوارديولا مديراً فنياً لمانشستر سيتي في عام 2016، كان يتعين على أغويرو أن يقنع المدير الفني الإسباني بأنه قادر على التكيف مع طريقة لعبه التي تعتمد على الضغط العالي على الفريق المنافس، بالشكل الذي كان يطبقه غوارديولا مع برشلونة. لكن أغويرو، الذي لم تكن علاقته بغوارديولا جيدة في البداية، قبل هذا التحدي وقدم مستويات مذهلة. وهنا،

احتفل أغويرو بالهدف بطريقة جنونية وخلع قميصه وظل يركض كالجنون، بعد أن أحرز هدفاً سيظل محفوراً إلى الأبد في تاريخ كرة القدم، وستتم إعادته وإلقاء الضوء عليه إلى ما لا نهاية.

لكن ما تبع ذلك كان مثيراً للإعجاب حقاً، إذ كان أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز بقيادة أغويرو هو نقطة الانطلاق لتحقيق العديد من الإنجازات المذهلة، فحصل المهاجم الأرجنتيني على أربعة ألقاب أخرى للدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى لقب كأس الاتحاد الإنجليزي، وست كووس لرابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وعلاوة على ذلك، وصل مع مانشستر سيتي إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، لكنه خسر أمام تشيلسي، في فوز مانشستر سيتي الذي مشهد لا يقل إحماطاً عن خسارة المباراة النهائية لكأس العالم 2014 مع منتخب بلاده الأرجنتين

من الموسم، عندما استضاف مانشستر سيتي نادي كوينز بارك رينجرز، وهو في حاجة لتحقيق نفس النتيجة التي سيقققها مانشستر يونايتد أمام سنترالند ليصبح بطلاً للدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ عام 1968، وبحلول الدقيقة 93 من عمر اللقاء، كان يبدو الأمر كارثياً بالنسبة لمانشستر سيتي، حيث كانت مباراة جاره يونايتد قد انتهت للتو بفوزه على سنترالند بهدف دون رد، في حين كان مانشستر سيتي يلعب بعشرة لاعبين متعادلاً أمام كوينز بارك رينجرز. لقد كنت موجوداً في ملعب «الاتحاد» في ذلك اليوم، وأغويرو بعد ذلك، والذي كان

من بين أكثر اللحظات فوضوية وسريالية في هذه الحياة، وهو الأمر الذي لم أعشه أبداً خلال تطعبيتي للأحداث الرياضية حول العالم على مدار عقدين من الزمان. كانت الجماهير قد بدأت تغادر ملعب المباراة عندما كان سيتي متخلفاً 2 - 1، لكن بعد هدف التعادل في الدقيقة 92 عن طريق إيدن دجيكو، عاد الأمل من جديد للفريق، وكان الحظ ينتظر اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً لتسجيل أهم وأعلى هدف في مسيرته الكروية على الإطلاق. وبالغف من مارابو بالوتيلي الكرة إلى أغويرو، الذي كان قد أحرز 22 هدفاً في أول موسم له في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن قبل أن يستلم بالوتيلي الكرة، دعونا نخمن من بدأ الهجمة من الأساس؟ نعم، إنه أغويرو (كون) وهو لقب المهاجم الأرجنتيني، وجبها في صغره، الذي عاد

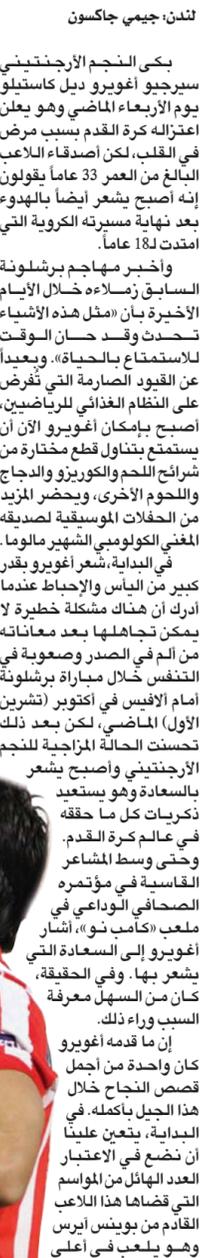
حدث ذلك في مايو (أيار) 2012، في الموسم الأخير الأرجنتيني وأصبح يشعر بالسعادة وهو يستعيد ذكريات كل ما حققه في عالم كرة القدم. وحتى وسط المشاعر القاسية في مؤتمره الصحافي الوداعي في ملعب «كامب نو»، أشار أغويرو إلى السعادة التي يشعر بها. وفي الحقيقة، كان من السهل معرفة السبب وراء ذلك. إن ما قدمه أغويرو كان واحدة من أجمل قصص النجاح خلال هذا الجيل بأمله، في البداية، يتعين علينا أن نضع في الاعتبار العدد الهائل من المواسم التي قضاهما هذا اللاعب القادم من بوينس آيرس وهو يلعب في أعلى

لندن، جيمي جاكسون بكى النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو ديل كاستيلو يوم الأربعاء الماضي وهو يعلن اعتزاله كرة القدم بسبب مرض في القلب، لكن أصدقاء اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً يقولون إنه أصبح يشعر أيضاً بالهدوء بعد نهاية مسيرته الكروية التي امتدت لـ18 عاماً.

وأخبر مهاجم برشلونة السابق زملاءه خلال الأيام الأخيرة بأن «مثل هذه الأشياء تحدث وقد حسان الوقت للاستمتاع بالحياة». وبعيداً عن القيود الصارمة التي تفرض على النظام الغذائي للرياضيين، أصبح بإمكان أغويرو الآن أن يستمتع بتناول قطع مختارة من شرائح اللحم والكورييزو والدجاج واللحوم الأخرى، ويحضر المزيدي من الحفلات الموسيقية لصديقه المغني الكولومبي الشهير مالوما. في البداية، شعر أغويرو بقدر أكبر من اليأس والإحباط عندما أدرك أن هناك مشكلة خطيرة لا يمكن تجاهلها بعد معاناته من ألم في الصدر وصعوبة في التنفس خلال مباراة برشلونة أمام الأريس في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن بعد ذلك تحسنت الحالة المزاجية للنجم الأرجنتيني وأصبح يشعر بالسعادة وهو يستعيد ذكريات كل ما حققه في عالم كرة القدم. وحتى وسط المشاعر القاسية في مؤتمره الصحافي الوداعي في ملعب «كامب نو»، أشار أغويرو إلى السعادة التي يشعر بها. وفي الحقيقة، كان من السهل معرفة السبب وراء ذلك.

إن ما قدمه أغويرو كان واحدة من أجمل قصص النجاح خلال هذا الجيل بأمله، في البداية، يتعين علينا أن نضع في الاعتبار العدد الهائل من المواسم التي قضاهما هذا اللاعب القادم من بوينس آيرس وهو يلعب في أعلى

أغويرو يحتفل بكأس «كوبا ليغ» يقمص «أتلتيكو» (أ.ب)



زملاء النجم الأرجنتيني السابقون يقيمون مسيرته الكروية وكيف كان لاعباً استثنائياً خلال رحلته مع سيتي أشياء لا يمكنك تجنبها... الموت والضرائب وتسجيل أغويرو للأهداف

هنري وآلن شير - وهذا في حد ذاته يعني أن تأثيره داخل النادي كان هائلاً». لم يلعب أونوها وأغويرو معاً سوى ستة أشهر في مانشستر سيتي، ويعترف أونوها بأنه لم يكن يتوقع أن يصل أغويرو إلى هذا المستوى. وبعد أغويرو إحدى الركائز التي بنى عليها مانشستر سيتي نجاحه، ويأتي إلى جانب كل من الملجحيكي فينسينت كومباني، والعاجي يابا توريه، من الموسم، مر مارابو بالوتيلي الكرة باتجاه أغويرو داخل منطقة الجزاء ليحزن المهاجم الأرجنتيني هدفاً قاتلاً.

يقول أونوها، الذي كان يلعب في صفوف كوينز بارك رينجرز في تلك المباراة: «لم أكن أعرف من الذي سجل الهدف. وعندما نظرت إلى الوراء الآن وتري طبيعة الهدف، ستردك أن اللاعب الوحيد القادر على إحراز هدف بهذه الطريقة هو أغويرو، حيث سحب الكرة لكي يتخلص من المدافع الموجود أمامه ويجد لنفسه نصف ياردة في هذه المساحة الضيقة ويسد الكرة في المرمى وكأنه يفعل ذلك الأمر كل يوم. هذا باختصار هو سيرجيو أغويرو».

وكانت مباراة إيفرتون خير وداع لأغويرو على المستوى المحلي مع مانشستر سيتي، حيث سجل ثنائية بعد نزوله بدلاً في آخر مباراة له مع النادي ليحتفل بالحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع السبتي للمرة الخامسة. وعلى المستوى الأوروبي، كان النجم الأرجنتيني يُعني النفس بالفوز بدوري أبطال أوروبا بعد الوصول للمباراة النهائية أمام تشيلسي، لكن فريقه خسر بهدف دون رد.

يقول كليتشكي: «كنت أتمنى أن يفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، لأن ذلك كان سيكون خير ختام لمسيرته مع مانشستر سيتي، وكان سيمضي قدماً ولن ينظر إلى الوراء أبداً».

يقول أونوها، الذي كان يلعب في صفوف كوينز بارك رينجرز في تلك المباراة: «لم أكن أعرف من الذي سجل الهدف. وعندما نظرت إلى الوراء الآن وتري طبيعة الهدف، ستردك أن اللاعب الوحيد القادر على إحراز هدف بهذه الطريقة هو أغويرو، حيث سحب الكرة لكي يتخلص من المدافع الموجود أمامه ويجد لنفسه نصف ياردة في هذه المساحة الضيقة ويسد الكرة في المرمى وكأنه يفعل ذلك الأمر كل يوم. هذا باختصار هو سيرجيو أغويرو».



أغويرو وميسي نجاحا في قيادة منتخب الأرجنتين للقب كوبا أميركا الصيف الماضي (أ.ب)

بالحذاء الذهبي (هدف البطولة) سوى مرة واحدة فقط، وكان ذلك في موسم 2004 - 2005 عندما سجل 26 هدفاً. ويحتل المهاجم الأرجنتيني حالياً المركز الرابع في قائمة الهدافين التاريخيين للدوري الإنجليزي الممتاز، خلف الن شير، وواين روني، وأندي كول، لكن لولا الإصابات التي تعرض لها وبعدهت كثيراً عن المباريات، لنجح في تخطي كول، وربما روني الذي سجل 208 أهداف.

يقول كليتشكي: «إنه أحد أفضل اللاعبين على الإطلاق. إنه يأتي في نفس المستوى مع تيري

هو أنه كان محاطاً بالكثير من اللاعبين الموهوبين الذين يمكنهم مساعدته بالتمريرات باي طريقة». ويضيف «أنت تحاول أن تفعل كل ما في وسعك إليه لأنه يركض بطريقة مثالية ويستقبل الكرة بطريقة مثالية، وينتهي الهجمة بطريقة مثالية، لذا فإن هذا يعني أن لديك لاعباً ليس له مثيل إذا هيات له الظروف المناسبة. أنت تريد أن تحتج نفسك دائماً أمام أفضل اللاعبين، ومن حسن حظي أنني لعبت إلى جواره، فقد كنت أنظر إليه كل يوم واتساءل كيف يلعب بهذا الشكل الرائع. في كل مرة تعتقد فيها أنه وصل إلى أفضل مستوياته، يفاجئك بالوصول إلى مستويات أخرى، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل: ما هو المستوى الذي يمكن أن يصل إليه؟»

ورغم أن أغويرو سجل 184 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز في 275 مباراة، فإنه لم يف



أغويرو محمولاً من لاعبي سيتي الذين صنع معهم مسيرة أسطورية (أ.ب)

الهائلة على تسجيل الأهداف من أنصاف الفرص، وبالتالي فمن المؤكد أن مدافعي الفرق المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز شعروا بالسعادة لرحيله عن ملعب الاتحاد. وكما كان متوقفاً لم ينتقل أغويرو لناد إنجليزي آخر، وكان مشواره الجديد مع نادي برشلونة. من المؤكد أن أغويرو كان يستفيد كثيراً من اللعب مع بعض من أفضل صناع اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مثل ديفيد سيلفا وكيفين دي برونين، لكن هؤلاء اللاعبين يعرفون أيضاً أنه إذا كان هناك لاعب واحد يمكنه أن يتوقع مكان تمرير الكرة فيسكون هذا اللاعب بالطبع هو أغويرو. يقول المدافع السابق لمانشستر سيتي وكوينز بارك رينجرز، نيدوم أونوها: «هذه هي أن تحاول أن تجعل الأمر صعباً قدر الإمكان بالنسبة له، لكن ما يزيد الأمر سوءاً

في ذلك اليوم، وأغويرو بعد ذلك، والذي كان

في ذلك اليوم، وأغويرو بعد ذلك، والذي كان

عندما ترى النادي يتعاقد مع لاعب مثل أغويرو، تدرك على الفور أن النادي يقوم بعمل كبير». وسرعان مع رفع أغويرو مستوى التدريبات في مانشستر سيتي، حيث أدرك اللاعبون إحدى لبيالي فضل الصيف من عام 2011، حيث شارك المهاجم الأرجنتيني كبديل في الدقائق الـ31 الأخيرة من المباراة، وفي أول ظهور له مع سيتي بعد انتقاله للملعب الاتحاد قادمًا من أتلتيكو مدريد الإسباني مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، سجل هدفين ليبدأ مسيرته الاستثنائية التي انتهت رسمياً بنهاية الموسم الماضي بانضمامه إلى برشلونة في صفقة انتقال حر.

بعد مرور 10 سنوات وإحراز ما لا يقل عن 260 هدفاً، رحل أغويرو عن مانشستر سيتي، بعد أن حطم الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم إيريك برون كأكبر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في تاريخ النادي، وفاز بخمسة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز، ولقب لكأس الاتحاد الإنجليزي، وستة ألقاب لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

انتقل أغويرو إلى مانشستر سيتي وهو في الثانية والعشرين من عمره، وكان النادي قد فاز للقب بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، لكنه كان حجر الزاوية في كل إنجازات التي حققها النادي بعد ذلك. ولن ننسى أبداً ذلك الهدف الذي سجله في رمي كوينز بارك رينجرز في عام 2012، وهو الهدف الذي منح سيتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الشيء المؤكد أن تأثير أغويرو كان أكبر بكثير من أن نذكره في لحظة واحدة.

يقول مدافع مانشستر سيتي السابق، غايل كليتشكي: «كنت قد انضمت للنادي في ذلك الصيف وسرعان ما أدركت أن النادي سيتحول إلى آلة لا يمكن لأحد أن يوقفها في غضون خمس سنوات.

«صياهد» الرياض تشهد أطروحات علمية حول الإبل و منافعها

ناقدة لورين الأميركية تخطف المركز الأول من مكسيكي وفرنسي

الرياض، الشرق الأوسط،

قبل بزوغ شمس أول من أمس، وفي منطقة الصياهد، شمال شرقي الرياض، كانت المناقشة محذمة بين راومين لورين من الولايات المتحدة الأميركية، والمكسيكي إدواردو جافير، والفرنسي بيار روبرت، سلاك السنوق بيضاء اللون (الوضحاء)، لمن يخطف جائزة «مهرجان الملك عبد العزيز للإبل»، للشوطة الدولي. وقف راومين يرقب باكراً دخول الجمال التي تقودها «الرجول»، وهي الناقدة التي تتبعها الإبل، والتي زينت بأزياء خاصة مستوحاة من الأرض وطقس الصحراء. اللون البني الداكن على الرجل والزاهي اللامع على رقبة الناقدة ومن على ظهرها «الهودج»، ثم تتابع الإبل أمام التحكيم الجماهير.

بدأ الجميع يرقب الشوطة الدولي والمناقشة بين أميركي آخر ومكسيكي وفرنسي، حينما دخلت النبايق، وخرجت النتيجة بفوز لورين، قفز من الفرخ لفوز ناقته الجميلة بالمركز الأول، والجائزة المالية، وأخذ يرفع النداء لناقته التي أعطته الكسب بـ«الهدول»، غغغاً لها كما يغني رجل بدوي قديم وسط حضور فاق الفئ مشجعين في الصالة المخصصة لذلك، واستدعى الأميركي الفائز قصص التاريخ أمام المكسيكي، ورفع راية قنعة الرعاة الأميركيين، وكأنه تجاوز الحدود الطويلة والحجز المبني بين الولايات المتحدة والمكسيك، بينما ربت على كتف الفرنسي، كما لو كان في ساحة قوس النصر.

ويعد الشوطة الدولي المفتوح من الأشواط المستحدثة في النسخة السادسة من المهرجان، لإتاحة الفرصة للراغبين في المنافسات، التي أقرتها «المنظمة الدولية للإبل»، لجمعية مزارع الإبل في كل من أوروبا وأمريكا، والعرض الدولي المفتوح في لون «المغتات»، يسمح بمشاركة فردية واحدة، وفق شروط وأحكام وتعليمات المهرجان، ويُعد شوطة تشجيعياً للمشاركة الدولية، والمنافسة مفتوحة أمام جميع المشاركين من دول العالم.

ويشهد «مهرجان الملك عبد العزيز للإبل» الذي يُعتبر الأضخم والأكبر على مستوى العالم، ويقصده من كل أنحاء العالم المهتمون بالإبل، إذ بدأ الجميع في حال تاهب للمناقشة والفوز طوال أربعة وأربعين يوماً لكسب جوائز تبلغ قيمتها نحو 250 مليون ريال سعودي.

ويشهد المهرجان فعاليات مختلفة بين ثقافية وعلمية، وأطروحات أوراق علمية حول الإبل، إذ طرحت 16 ورقة علمية مُقدمة من باحثين ومختصين يتنمون لتسع دول في «مؤتمر الملك عبد العزيز الدولي الأول للإبل»، تحت عنوان «اقتصاديات ودراسات الإبل»، الذي يُعقد على



راومين لورين من الولايات المتحدة فرحاً بفوزه بالمركز الأول في الأشواط الدولية

فوائدها، وأهميتها بالنسبة إلى الإنسان، مشيرة إلى أن تجربة شخصية، تخص ابنها، جعلتها تقرب أكثر من الإبل كباحثة. وفي محاضرتها، أمس، على هامش «مؤتمر الملك عبد العزيز الدولي الأول للإبل»، تناولت كريستينا المظاهر الطبيعية والصحية لحليب الإبل، وقالت: «يجب أن نعرف أن الإبل حيوان قديم، وكانت له استخدامات كثيرة في الماضي في الدول التي كانت تعيش فيها الإبل، مثل الجزيرة العربية»، موضحة أن الإبل، وبلاسف هناك كتب قليلة حول الإبل على مستوى العالم. وأضافت: «لحليب الإبل فوائد كثيرة جداً من حيث المناعة».



سفيرة ألمانيا الاتحادية لدى السعودية ديترا لامليه يقدم بعض العشب لناقدة

وقالت: «ما جعلني أهتم بالإبل قصة إنسانية تعرضت لها، وهي أنني بعد الانتهاء من رسالة الماجستير أنجبت ابناً، فوجدت بأنه مصاب بمرض التوحد، وفي هذه الأثناء وجدت رجلاً لديه إبل، وشعرت بأن حليب الإبل يمكن أن يكون مفيداً لابني، كما أنه لا يحتوي على أي تركيبات تثير الحساسية لديه». وتابعت: «في هذا الوقت، لم يكن هناك خبراء في هذا المجال، ولكنني أصبحت باحثة ومؤلفة كتاب عن الإبل في الولايات المتحدة الأميركية، أن فوائد حليب الإبل ولحومها تفوق الخيال، إذا أجريت عليها المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تستكشف المزيد من

وقالت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية إن عدد الإبل في السعودية أكثر من مليون وثمانمائة ألف من المملكة، وإن عدد المراكز البيطرية التي أنشأتها الوزارة لتحسين ومعالجة الثروة الحيوانية بالمملكة، ومنها الإبل، تزيد على 180 عيادة و12 مختبراً مختصاً. وذكرت كريستينا آدمز، باحثة ومؤلفة كتاب عن الإبل في الولايات المتحدة الأميركية، أن فوائد حليب الإبل ولحومها تفوق الخيال، إذا أجريت عليها المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تستكشف المزيد من

هامش «مهرجان الملك عبد العزيز للإبل» في نسخته السادسة. وشهد المؤتمر الذي نظمه «نادي الإبل»، بالتعاون مع وزارة البيئة والزراعة والمياه والمنظمة الدولية للإبل، إطلاق دراسات علمية لازمة لتطوير قطاع الإبل، وإعطاء الفرصة للعلماء والباحثين للاجتماع بشكل سنوي على أرض المملكة، ومن خلال المهرجان أمكنهم تقديم بحوثهم ودراساتهم المتعلقة بالإبل، وبالتركيز على محاور علمية تم اختيارها لتغطي الجانب الثقافي والاقتصادي والعلمي.



سفيرة الدنمارك لدى السعودية أوله موسبي متطيلاً إحدى النوق في مهرجان الملك عبد العزيز

الحضور تجاوز أكثر من نصف مليون خلال 3 أيام وأثل كفوري: الحديث عن «ميدل إيست» يختلف عن الواقع



إقبال جماهيري واسع على حفلات الفنانين العرب (تصوير: صالح الغنم)



الفنان تامر حسني (تصوير: صالح الغنم)

واصل مهرجان «ساوند ستورم» 21 الموسيقي، استقبل زواره لليوم الثالث على التوالي وسط إقبال كثيف من الجمهور لمشاهدة أهم العروض الفنية لأبرز نجوم العرب وعمالقة نجوم عالم الموسيقى الإلكترونية، وشهد عروضاً مميزة تميزت بأحدث التقنيات السمعية والبصرية؛ إضافة إلى الألعاب النارية التي زينت سماء منطقة نينان في الرياض التي احتضن الحدث الموسيقي العالمي على مدار أربعة أيام في الفترة من 16 حتى 19 ديسمبر (كانون الأول) الذي استقبل أكثر من 570 ألف زائر في أول ثلاثة أيام.

وتألق الفنان اللبناني وكفوري على المسرح الرئيسي نفسه وترافق على الحانها الحضور الذين تفاعل معهم النجم الشباني بشكل كبير، وتبعه الـ«دي جي» الفرنسي العالمي ديفيد غيتا، والـ«دي جي» الهولندي أرمن فان جيبيز، والأميركي جيف ميلس.

وبالإضافة لنخبة النجوم العالميين والعرب، قدمت مجموعة من أفضل الفنانين المصريين وتتنوع مشاعر الحضور بين بهجة وحماس، حيث عبر العديد منهم عن سعادتهم بمثل هذه المحافل الموسيقية التي تعزّ ثقله نوعية للجمهور دليلاً على الرغبة الكبيرة من المتحطشين لحضور مثل هذه الفعاليات.

وتستمر المتعة في اليوم الثالث لمهرجان «ساوند ستورم» 21 الموسيقي، الذي يقام وسط إجراءات أمن وسلامة غير مسبوقه لتوفير تجربة مثالية لرواد المهرجان، حيث شهد مشاركة مجموعة كبيرة من نخبة نجوم الموسيقى العالميين والعرب.

الرياض، محمد هلال

والاستمتاع بحفلاته المتنوعة والممتعة وأجواء الإثارة والإثارة، فالخيال هناك أصبح حقيقة.

المصري تامر حسني، تشكيلة من أجمل أغانيه على المسرح نفسه وترافق على الحانها الحضور الذين تفاعل معهم النجم الشباني بشكل كبير، وتبعه الـ«دي جي» الفرنسي العالمي ديفيد غيتا، والـ«دي جي» الهولندي أرمن فان جيبيز، والأميركي جيف ميلس.

وبالإضافة لنخبة النجوم العالميين والعرب، قدمت مجموعة من أفضل الفنانين المصريين وتتنوع مشاعر الحضور بين بهجة وحماس، حيث عبر العديد منهم عن سعادتهم بمثل هذه المحافل الموسيقية التي تعزّ ثقله نوعية للجمهور دليلاً على الرغبة الكبيرة من المتحطشين لحضور مثل هذه الفعاليات.

وتستمر المتعة في اليوم الثالث لمهرجان «ساوند ستورم» 21 الموسيقي، الذي يقام وسط إجراءات أمن وسلامة غير مسبوقه لتوفير تجربة مثالية لرواد المهرجان، حيث شهد مشاركة مجموعة كبيرة من نخبة نجوم الموسيقى العالميين والعرب.

جديدها «صوتي مش إلك» مع الراقص الأصم بيار جعجع

أميمة الخليل للتنرقف الأوسط: بالفن الحقيقي نصل إلى إنسانيتنا

انظروا إلينا. هذه هويتنا وسنبقى موجودين. سنفعل ما في وسعنا لنلّا يخطف الصوت. بالموسيقى مخلوط والدواء باهظ والوطن في ثابرننا، لا بد من خلق وعي إيجابي، ولو ضمن دائرة ضيقة، فنصنع الفارق. هدف الفن الحقيقي أن نصل من خلاله إلى إنسانيتنا».

كيف نضجت؟ سؤال آخر إلى أميمة الخليل المحلقة في سربها، هل هو حب الأب؟ هل هو دعم مارسيل خليفة؟ أم هي يد زوجها الموسيقي هاني سبيليني؟ أي منعطفات صنعتك؟ «لا أعرف إذا نضجت، ولا أستطيع حسم الإجابة»، تجيب فتقلع الضحكة، وتتابع: «الحياة قصيرة، وأنا في رحلة بحث دائم عن النفس. لا أدري إلى أي مدى أستطيع القول أنني أجدتها، لكن ثمة محطات في العمر تُعلم، فتدفع وجودنا بالنسبة إلي، المحطة الفاصلة كانت الأمومة. عندما وضعت ابني شعرت بمسؤولية لا يمكن رميها على أحد، فأضطررت للزوج. نلتُ لبع الأب ودلع الزوج ودلع مارسيل خليفة، إنما مسؤوليتي حيال ابني توجت نضجي».

تقدم عرض «الشمعة الرسامة» خيط نجاة».



الفنانة اللبنانية أميمة الخليل

له الكلمات أو نتمتها على مهل، فبقراً حركة الشفاه ويراكم المشاعر. تصل النبرة، فيحدث التفاعل».

تسخرها الرسائل الإنسانية خلف النوتة، والمعاني السامية وراء الإيقاع الوارد إليه، فيكون كافياً ليصل الشعور. يستطيع سماع النبرات، برغم مشكلته في النطق بالكلام والإصغاء وتركيب الجمل. المسألة تحل بأن نكتب



الفنانة اللبنانية أميمة الخليل

الاحلام، فنحققها بالمتاح».

تتمسك بالموسيقى القادرة على تجاوز الاختلاف وفوارق اللغة والهويات والمسافات بين البشر. نجدد الخناء: مذهل تفاعل بيار جعجع معك من دون سماعك! فكيف يمكن للموسيقى أن تغلب على النظرة الاجتماعية المحجفة تجاه من يجدون في الفن أداة التعبير الوحيدة

جرمانوس، كلمات أغنيته الجديدة «صوتي مش إلك»، التي تبدو بمثابة وقفة تأمل. ويضع زوجها هاني سبيليني الأحن والموسيقى، ليتولى الكوليفراف والراقص اللبناني الأصم بيار جعجع تصميم الرقص وترجمة المشاعر أمام كاميرا جيلبير شرفان الوقية للمعنى. ترى الفن مساحة للبناء، وتفكر دائماً في مستنواه. تلقي مع جعجع بالرغبة في بلوغ المستوى الأنيق. رائع هذا الشاب في الاستجابة للنغم، كأنه في ذروة الإصغاء «الطبيعي» «موهبته عظيمة»، تصفها أميمة الخليل، فهي فنانة تنشأ الإبداع بالعمل الجماعي، وترى النجاح في التشارك والالتقاء الخلاق.

نسألها عن تحدي ولادة الأغنية وأي صعوبات تواجه التواصل مع بيار؟ فترد: «التواصل الأروع مع البشر يكون بالفكر. اللغة أداة قد يستعاض عنها بإداة أخرى كالموسيقى. إنما الصعوبة الحقيقية هي في الإنتاج، لا في بناء لغة مشتركة مع بيار، فموهبته تذل الصعوبات. الأفكار كبيرة، سرعان ما تخذلها الإمكانيات وترغمها على التواضع. مع ذلك، نرفض تقليص

بيروت، فاطمة عبد الله

تطلق أميمة الخليل، مطربة الرصانة والالتزام الفني، جديدها «صوتي مش إلك» مع الراقص الأصم بيار جعجع، حنجره خارج الرخاوة والاستهلاك الرديء القابض على الأمزجة، لا تتسامح على الفن المحترم وترفض الغناء الفارغ من المضمون. قاسية هي معركة الرقي والقيم، وسلاح أميمة الخليل صوتها وفرادة خطها الغنائي، فيتفاعل الجمهور ولو غنت من دون موسيقى، كغنائها البديع على مسرح رفيق الدرب مارسيل خليفة: «عصفور طل من الشباك وقلّي يا نونو... خبيتي عندك خبيتي دخلك يا نونو».

لإنجاز الأشياء: «أرتبها على مهل. الهدوء اليوم أهدأ ذاتي». يراقبها عزاء من نوع: «طولي بالك»، «صبراً جميلاً»، «متحققين ما تريدن»، فتطمئن له. ينتظرها الناس بحب، وإن سالناها عن السبب فتجيب «الشرق الأوسط» بأن مرده صدق صوتها وبساطته، «فأشعر دائماً أنه يصل».

يكتب الشاعر جرمانوس

خطاطون عرب؛ جهود السعودية أعادت هيبتة ورست أصالته

الخط العربي... من فن يستعصي على النسيان إلى التوهج العالمي



من أعمال الخطاط السعودي سراج علاف

الدهام؛ إيمان الخطاط

لطالما كان الخط العربي أحد الفنون التي تقاوم الوقوع في براثن النسيان، إلا أنه يعود اليوم للتوهج والانتشار، بعد أن قادت السعودية بالتعاون مع 15 دولة عربية، الجهود المشتركة في تسجيل الخط العربي على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو. ويوجد خطاطون عرب هذه الجهود خطوة مساندة لانتشار الخط العربي من قائمة الفنون المسجلة وتحويله إلى أيقونة فنية عالمية، مع كونه رمزاً أصيلاً للهوية العربية، وهو ما يأتي متسقاً كذلك مع مبادرة وزارة الثقافة السعودية «عام الخط العربي» التي حفلت بالفعاليات المدهشة، على مدى عامين كاملين. من اليمن، يوضح خبير الخط العربي زكي الهاشمي، الذي كان أحد الخبراء الذين شاركوا في إعداد ملف إدراج الخط العربي، أن الفنون وتاريخها لها خصوصية متعلقة بالممارسة وهويتها، وتختلف في الحضور حسب النوب الذي تلبسه ضمن الممارسات المختلفة وتعاقد مع الحاجيات بشكل لا يجاريه إلا القليل من الفنون فيها».



طارق السناوي

من تمور وحليب إلى رشوف وجميد

سوف تصبح أشبه بـ(لزمة)، تتكرر في كل بلد عربي يقدم فيه عمر كمال أو حسن شاكوش (بنت الجيران)، سيداعبان الجمهور بأن يستبدل بالمقطع إياه الذي صار هو الأشهر (ح اشرب خمور وحشيش)، اسم مشروب محلي مثلما حدث في (موسم الرياض)، حيث تم تغييرها إلى (ح اشرب تمور وحليب)، وعندما قرر عمر كمال أن يغنيها في المملكة الأردنية الهاشمية كفقرة في برنامج أصبحت (ح اشرب رشوف وجميد)، واتصور أنه في السودان سيحبها إلى المشروب الوطني الشهير (الحلو مر)، وفي المملكة المغربية (الشاي بالنعناع)، وفي مصر (عرقسوس وكركديه)، وفي سوريا ولبنان (المتة)، وهكذا ستردي نوب الفضيلة، وتتحول إلى موقف كوميدى يثير الضحك.

ابن البلد لا يستسلم أبداً، يبحث عن ثقب إبرة ينفذ منه ليقول (نحن هنا)، مخرجاً لسانه لأعدائه، وساخراً في الوقت نفسه منهم، وهكذا أرى الصراع العجبي الذي يقوده نقيب الموسيقيين هاني شاكر من محاربات لا تهدأ، لا نخري من وراءها وما جدواها وماذا كل هذا الصخب، الرجل لم يترك أي مجال يوجد فيه ما اصطلاحاً أن نطلق عليهم مطربي مهرجانات، ولا وقد نشطت لديه غدة المنع وقرر مطاردتهم، بينما هم في الحقيقة يزادون حضوراً في الشارع.

عندما تنتفض نقابة لأن مطرباً أو مؤدياً قال لحبيبتة (تسبيني... أكره حياتي وسبيني... اتوه ومش ح الأقبيني... ح اشرب خمور وحشيش)، أي أنه يحمل تهديداً، مثلما شاهدنا عبد الحليم حافظ في فيلم (الوسادة الخالية) عندما تزوجت حبيبتة لبنى عبد العزيز، من عمر الحريري، ذهب عبد الحليم إلى (البار) محاولاً أن ينسى، ولم نر أي إرهابات غضب في الشارع، بل تعاطفوا مع عبد الحليم، واعتبروه مجنباً عليه، وصدقوه وهو يغني (تخونوه وعمره ما خانكم). لماذا كل هذا العبت واستفاد الطاقة المجاني؟ في أي دولة في العالم نجد كثيراً من المبالغيات في كلمات الأغاني. قبل نحو 80 عاماً وأكثر، تردت أغاني أكثر جرأة؛ مثل أم كلثوم في فيلم (سلامة) وهي تغني بشعر بيرم التونسي وتلحين الشيخ زكريا أحمد (القبلة إن كانت من ملهوف... اللي ع خد الورد يطوف... ياخذها بدل الواحدة الوف... ولا يسمع للناس كلام)، وترددت أيضاً (أنام) واصحى على شفايفك بتقولني عيش)، أو يغني عبد الغني السيد (يا بتاع التفاح... تفاحك دبلان... في حدود ست الكل)، ويردد عبد الوهاب (فيك عشرة كوتشينة... لا بعني عشرة إنما برهان). الفن عموماً لا يتم تقييمه وفقاً لتلك المباشرة، سنكتشف لو طبقناها أننا صادراً 80 في المائة من كل تراثنا.

الرائ العام يملك أسلحة في صورة رسائل يتم بثها وتمريرها بين الحين والآخر وهكذا يجيء التغيير، ما أراه ليست له علاقة بالرائ العام، إنها مجرد صراعات مفتعلة تتدثر عنوة بالحفاظ على قيم المجتمع.

سبطل صراع (بنت الجيران) مع الزمن يحمل كثيراً من التساؤلات والتداعيات، فلا يمكن أن تضيق كل هذا الضجيج واستفاد الطاقة، كما أن تصدير إحساس بأن هناك مؤامرة كونية على الغناء المصري عندما تستضيف أي دولة عربية أو أجنبية شاكوش أو حمو أو كسبرة أو حنجره أو عمر كمال فإن هذا هو العبت بعينه!!

حياة الفنون، وبه تقوم وتستمر وتنهض». ومن مصر، يوضح الخطاط الدكتور بلال مختار، أن الاهتمام بالكتابة وتطورها بدأ منذ عهد النبوة، لشدة الحاجة إليها في عملية الحوار مع الثقافات العالمية المختلفة». من جانبه، يقول الخطاط السعودي سراج علاف، إن «الاهتمام بالفن دالة عن ارتفاع مستوى الحضارة التي يمثلها هذا الفن». مؤكداً أن الجهود الرسمية المبذولة من قبل وزارة الثقافة السعودية والجهات الأخرى بصفتها ممثلة المملكة في اليونسكو، أسهمت في إبراز فن الخط العربي.

وأكد علاف لـ«الشرق الأوسط» أن الخط العربي هو رمز من رموز الثقافة العربية والإسلامية، والسعودية تمثل قلب العالمين العربي والإسلامي. مبيناً أن تخصيص عام الخط العربي، لعامين مضت، كان ذكياً جداً في اختيار فن يمثل البلاد ويمثل الثقافة السعودية بكل تفاصيلها. مفيداً بأن الاهتمام العالمي بالخط العربي صار على أعلى مستوى، مع جهود كبيرة لإخراج جيل جديد من المهتمين بهذا الفن.

ويتابع علاف «أجرم أن الخط العربي هو فن عالمي، لأن جمالياته تتقاطع كثيراً مع كل الثقافات، ويحمل رمزية عالية جداً للعرب والمسلمين، وهذه الرمزية بإمكانها التنقل في كل مكان من أنحاء العالم». مشيراً أيضاً لكون الخط العربي لا يحتوي تعقيدات ولا يتطلب أن يكون الملتقى ضيقاً في اللغة العربية وفاهماً للثقافة كي يتحسس جمالياته، مكتفياً بالقبول «جمالياته واضحة للعين».

الذي مر به الخط العربي هو نوع من عدم الاحتواء والاهتمام بشجرة كل أيامها مثمرة تحتاج إلى من يصل إليها، وقد لا يهتدي لها الناس لكبر جدار حاجزها». وتابع الهاشمي «ما عملته السعودية حالياً من جهود رسمية مباشرة وغير مباشرة بعد الأول من نوعه منذ فترة طويلة»، مضيفاً أن «الحراك الذي أوجدته الحكومة في الجانب الفني، له أثر كبير يحتاج إلى جهود المهتمين ليستمر ويتحول إلى مشاريع فيها ديمومة وينتج عنها مدارس وأساليب متنوعة تثرى الجانب الفني وتنهض بالثقافة وتؤثر على المجتمع». ويرى الهاشمي، أن الفارق بين الماضي والحاضر يكمن في كشف الستار عن التراث الفني



من أعمال خبير الخط العربي زكي الهاشمي

في الأفق من شأنها إعادة هذا الفن الرافق إلى مكانته المعترفة ومنها: جهود وزارة الثقافة السعودية التي تمثلت في مبادرة «عام الخط العربي»، وما تضمنته من فعاليات وأنشطة ومعارض وندوات ودورات استمرت على مدار عامي 2020 و2021. ويشير مختار إلى الجهود المشتركة لـ6 دولة عربية في تسجيل عنصر الخط العربي على

والتعرف على جواهر عقود الحرف العربي. فإخلاء، «نحن اليوم، في واقع ذهبي يحتاج إلى من يستطيع الاستفادة منه، فالخط لم يتغير كونه خط، لكن الاهتمام حاضر من أهل الشأن، فأخرجوا تلك الكنوز إلى عشاقها واجعلوها بين أيديهم واجلوا الوسائل المعينة على كشف كنوزها والاستفادة منها، وهو الجانب المشرق في

أولاده من الحروف ليبعث فيهم روح التعاضد؛ اشتراطوا عليه النسب في هذا التعاضد فتزاد المسؤولية وتكبر، وهو مع كل هذا يرتبط بالزمان الذي تحكمه الحاجة». ويؤكد الهاشمي لـ«الشرق الأوسط» أن هذه التفاصيل العميقة لن يهتدي لها عامة الناس ممن يعدونها من جملة المنسيات. ويردف «أن النسيان

يجد خطاطون عرب هذه الجهود خطوة مساندة لانتشار الخط العربي من قائمة الفنون المسجلة وتحويله إلى أيقونة فنية عالمية، مع كونه رمزاً أصيلاً للهوية العربية

«مؤسسة منتدى أصيلة» تنظم ورشاً احتفالاً باليوم العالمي للغة الضاد



جانب من الورش التربوية في أصيلة (الشرق الأوسط)

مشهود لهم على المستوى الوطني بكفاءة في مجال الأدب التربوية. وفي هذا الصدد، يضيف البصري، عملت مشاغل كتابة وإبداع الطفل على اكتشاف مواهب إبداعية واعدة، وعلى تنمية قدرات الأطفال الكتابية وتمكينهم من تحصيل المبادئ الأساسية لتقنيات الكتابة والإبداع، وتوعدهم على مناقشة نصوص إبداعية توافق مستوياتهم مع العمل على تدريبهم على الكتابة الإبداعية تحت إشراف موطريهم، وعلى إتاحة الفرصة لهم لمحاورة مفكرين ومبدعين يزرون أصيلة في كل موسم، وتوثيق نماذجهم الإبداعية في كتاب تصدره المؤسسة كل سنة.

ثلاث دورات في السنة، وتضم مزيد من خمسين طالبة وطالبا من المعاهد الثانوية في المدينة في كل دورة، بإشراف أدباء وخبراء تربويين كل سنة.

بفضلها أسماء لاعبة في مجال الفن التشكيلي، وأشار البصري إلى إبداعات المؤسسة ورشات لكتابة الطفل وإبداعه، تقام عادة خلال

الثقافية» انفتحت، منذ فعاليتها الأولى عام 1978، على الاهتمام بالطفل ورعايته وتكوينه عبر إبداعاتها في فنية للأطفال، استفاد منها الأطفال والشباب وأصبوا

الإنسانية، كما صاغ الأطفال نصوصاً أدبية من إبداعهم. وتولي مؤسسة منتدى أصيلة اهتماماً كبيراً للطفل في برامجها وأنشطتها، وعلى رأسها «موسم أصيلة الثقافي الدولي»، وذلك من منطلق إيمان عميق ورؤية هادفة لبناء الإنسان، انطلاقاً من الطفل باعتباره ركيزة معتمدة في التنقيح والإبداع، شارك فيه 20 طفلاً وطفلة. واطلع الأطفال خلال هذا الورش التربوي الذي أشرف عليه تاطير مصطفى البعلبيش، على جمالية اللغة العربية وساهمتها التاريخية في نشر المعرفة عالمياً عبر التاريخ، وتأثيرها في الحضارة

الرياض؛ «الشرق الأوسط»

سودوكو

		2		4	5				
4		8							
			9	4		1			
1		2		5	3		7		
			7						
		3		6					
8			5	1		9	7		
		1							
									8

الحل السابق

3	1	6	2	4	7	8	5	9	
9	8	2	1	5	3	4	7	6	
4	5	7	8	9	6	1	2	3	
8	7	3	5	1	2	6	9	4	
1	2	5	4	6	9	7	3	8	
6	9	4	3	7	8	2	1	5	
5	3	1	6	2	4	9	8	7	
7	6	8	9	3	1	5	4	2	
2	4	9	7	8	5	3	6	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة تشيلي
- تقوى ورور - الشر الناضج
- شعب «مكوسة» - مدينة مغربية
- مفرد أيام - علم منكم «مكوسة»
- حرف نصب - صاحب نظرية التطور «مكوسة»
- ألمة - ضد حلو
- سباق - دولة أفريقية
- من الأجنحة - عاصمة اللبت
- دولة عربية - ليو اليش
- عاصمة أوروبية - عملة عربية

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل ومنتج مصري
- شهر ميلادي - رعد العيش «مكوسة»
- واشي - القهوة
- قلم «مكوسة» - متشابهات - من الأظرف
- من الألوان «مكوسة» - للتخيير «مكوسة»
- حصل على «مكوسة»
- دولة كبرى
- دولة أفريقية - ضد يمين
- شاعر أنجلو بلندي - منتدى
- بشر - بحر «مكوسة» - للفي
- من «مكوسة» - وهم بديان

تأتي الزيارة في إطار ما تم الاتفاق عليه خلال الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة التي عقدت بين البلدين بولنو (تموز) الماضي.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، التقى أول من أمس، في مكتبه بالسفارة، برئيس مجلس الشيوخ الباكستاني محمد صادق سنجراني، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

• الدكتورة نهلة إمام، خبيرة التراث الثقافي غير المادي المصرية، هنتها وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد الدايم، أول من أمس، بعد فوزها بعضوية لجنة التقييم الدولية لمنظمة اليونسكو عن مجموعة الدول العربية، بأغلبية 21 صوتاً من إجمالي 24 صوتاً، وقالت الوزيرة: «إنه انتصار وطني جديد يعكس جهود الدولة في الخارج لتأكيد الريادة المصرية»، مؤكدة الحرص على استمرار التعاون مع منظمة اليونسكو سعياً للحفاظ على التراث الثقافي الإنساني بمختلف صورته.

• الدكتور عصام شرف، رئيس وزراء مصر الأسبق، شهد أول من أمس، احتفالية جامعة عين شمس باليوم العالمي للغة العربية، التي أقيمت برعاية الدكتور محمود المتينى، رئيس الجامعة، وتقد شرف والحضور خلال الاحتفالية معرضاً للكتاب بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب والهيئة العامة لقصور الثقافة، ومعرضاً للفنون التشكيلية لطلاب الجامعة، كما تم تكريم أعضاء مجمع اللغة العربية، على رأسهم الدكتور صلاح فضل، رئيس المجمع، وعدد من رموز الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، إلى جانب فقرات شعرية وغنائية.

هذه القائمة الأدبية الكويتية. أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، اجتمع أول من أمس، بنائب وزير خارجية روسيا الاتحادية المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، لبحث سبل تعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين، وبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وقدم بوغدانوف التهنئة للسفير بمناسبة احتفالات المملكة بإعيادها الوطنية، فيما أعرب السفير عن اعتزاز مملكة البحرين بعلاقات الصداقة المتميزة مع روسيا الاتحادية، وما وصلت إليه من تطور على كافة المستويات.

• محمد بن جاسم الكواري، سفير دولة قطر لدى المكسيك، شهد أول من أمس، حفلاً بمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر، حضره من وزارة الخارجية المكسيكية أمبارو أنغيانو، مديرة قسم أفريقيا وآسيا الوسطى والشرق الأوسط، ومارتا سوزانا بيون، المدير العام لإدارة المراسم، وعدد من النواب وأعضاء مجلس السيناتور، واستعرض السفير في كلمة بهذه المناسبة، تاريخ دولة قطر ومسيرة نهضتها وتطورها، وما تم إنجازه لاستضافة بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022.

• معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، بوفد الأطباء البيطريين المصريين الموفد من المعاهد التابعة لمركز البحوث الزراعية المصري، ضمن زيارته إلى جنوب السودان، التي التقى خلالها عدداً من المسؤولين الحكوميين، على رأسهم وزير الثروة الحيوانية والسمكية، فضلاً عن القيام بزيارات ميدانية لتفقد المنشآت الخدمية ذات الصلة بالثروة الحيوانية، حيث

• نايب بن بندر السديري سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، رعى الندوة العلمية التي أقامتها جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية بالأردن، احتفالاً بيوم اللغة العربية تحت عنوان «الإبداع العالمي في تعليم اللغة العربية»، وتطرق المشاركون خلال الندوة إلى الجهود المشتركة التي قادتها المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع 15 دولة عربية تحت إشراف منظمة «الألكسو»، في تسجيل الخط العربي على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

• عبد الرحمن بن علي الكبيسي، سفير دولة قطر بالسفارة احتفالاً بمناسبة اليوم الوطني القطري، بمشارحة محمد بشير أبو نمو وزير المعادن السوداني، وشخصيات رسمية وسياسية واقتصادية، وأكد أن العلاقات القطرية السودانية كانت وما زالت متينة وممتدة في كافة المجالات، الأمر الذي يؤسس لمزيد من التقدم، مجدداً تأكيد دولة قطر دعمها الكامل للسودان، في هذه المرحلة المهمة من تاريخه، وحرصها على دعم العلاقات الثنائية لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

• عبد العزيز البابطين، الشاعر الكويتي، هشاه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، أول من أمس، بمناسبة حصوله على جائزة اليوم العالمي للغة العربية من قبل منظمة الأمم المتحدة، ونقل الناطق الرسمي للمجلس العام المساعد لقطاع الثقافة الدكتور عيسى الأنصاري، تهنئة كل من وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبد الرحمن المطيري، وأمين عام المجلس كامل العبد الجليل، مؤكداً أن حصول البابطين على هذه الجائزة يعد استحقاقاً لئلا



أغويرو فخور بما قدمه في الملاعب
وحان الوقت للاستمتاع بحياته



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل يتذكر الحوثي إنه يماني قبل وبعد؟!

لا جديد في القول حين يعلن عن أن اليمن - اليمن الحوثي نعني - واقع تحت احتلال النظام الإيراني وتدبيره. الحوثي، ثقافة وخطاباً، انغمس كثيراً في المشروع الإيراني، وذهب المذهب الزيدي أكثر فاكتر نحو الحضن الشيعي الخميني، لكن ومع كل هذه الرحلة المظلمة، تظل هناك بذور يمنية تستعصي على الفناء، داخل الجغرافيا الزيدية اليمنية. بذور استقلال وفخر بالذات، يغذيها، فكرياً، منزع زيدي بقيادة علوية قديمة للقيادة والريادة، فائمة الزيدية منذ القاسم الرشي، وحفيده الإمام يحيى الملقب بـ«الهادي للحق»، الذي دخل اليمن، وهم يشعرون بانهم يحملون الحق والرسالة الصحيح.. هكذا كانوا يرون أنفسهم وتيارهم.

المذهب الزيدي عبر التاريخ، ومعه المذهب الإسماعيلي، هما عنوانا الفعالية الشيعية ثقافياً وسياسياً، وليس المذهب الإثني عشري الجعفري، فكل دول الشيعة - قبل الدولة الصفوية المتأخرة زمنياً - كانت إما زيدية أو إسماعيلية. لتلج حديث التاريخ البعيد هنا، ونطلق سراح التاريخ الراهن المعيش، فقبل أيام تناثرت حكايات عن خلاف حوثي إيراني، ظهر في صورة خروج السفير الإيراني وضابط «الحرس الثوري»، والمندوب السامي لاحتلال اليمن حسن إيرلو من اليمن عبر مطار صنعاء، في التفاصيل قال مسؤول سعودي للصحافة الفرنسية إن السفير الإيراني لدى اليمن قد «غادر على متن طائرة عراقية وقد يكون حالياً في بغداد»، مضيفاً: «إن موافقة الرياض على السماح برحيله صدرت بعد وساطة عراقية وعمانية».

صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية قالت إن «طلب» الحوثيين من السعودية السماح لسفير إيران حسن إيرلو بالمغادرة، يؤشر إلى وجود «خلاف كامن» بين الجماعة وطهران. ونقلت عن مسؤولين إقليميين أن السفير بات «مشكلة سياسية تزيد الأعباء على كاهل الجماعة، بالنظر إلى نفوذه الكبير في اليمن، والذي بات يعزز التصور بأن الحوثيين يستجيبون لإيران».

بيد أن هذا السبب ليس بعيداً عن الصواب، وكان متوقفاً منذ حين، وربما عزّزه العذر الإيراني المضحك لخروج حسن إيرلو من أرض الأقبال والأدواء، فقد قالت خارجية إيران، إن سفيرها لدى الحوثيين احتاج لعلاج خارج اليمن لإصابته بـ«كورونا». وكان الذهاب لإيران يعني الذهاب لأرض الشفاء والدواء؛ بالمناسبة، إيرلو ضابط في «فيلق القدس» الذي كان يدير عملياته التخريبية بالمنطقة قاسم سليمان، ومصنّف ضمن قائمة العقوبات الأميركية.

هل يستيقظ الشعور اليمني العربي الوطني قريباً داخل الضمير الحوثي، ويصح ما نبه له ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في لقاء تلفزيوني سابق، حين سأله المبع عن الحوثي واليمن، فقال الأمير محمد بن سلمان: «في الأخير الحوثي يماني ولديه نزعة العروبية التي نتمنى أن تحيا من جديد». نعم نتمنى بقطة هذا الإحساس بالهوية اليمنية الخالصة، لدى الحوثي، فمن لم توقظه صروف الليل والنهار في مخالفات وعزل وقرى اليمن، فصل عليه وكبّر!



المثلة الهندية بريانكا شوبرا جوناكس لدى حضورها العرض الأول لفيلم «ذا ماتركس ريزيركشن» بـ«مسرح كاسترو»، في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

هل روجت «ألف ليلة» للرشيد؟

نظر الأدباء والنقاد والمؤرخون إلى «ألف ليلة وليلة» نظرات مختلفة ومتناقضة ولا يزالون. وراى فيها البعض أثراً مسلياً، والبعض الآخر عملاً إباحياً لا قيمة أدبية له، والبعض الثالث عملاً أدبياً قيماً يعكس أحوال عصره تحت اسم أو أسماء مستعارة، وذلك خوفاً من الانتقام، بعدما قتل عبد الله بن المقفع، الذي قيل إنه نسب «كليلة ودمنة» إلى سواء وادعى ترجمته، بينما هو في الحقيقة من وضعه.

المفكر المصري الكبير أحمد أمين (1886 - 1954) ذهب في قراءة «ألف ليلة وليلة» مذهباً حديثاً لم يذهب إليه أحد. قال إن الحكايات والطرائف والحكم والأمثال والتخييلات التي جمعت كلها تحت عنوان «ألف ليلة وليلة» ووجت ترويحاً هائلاً لعصر هارون الرشيد، وميزته عن سواء من الخلفاء، ورسمت له صورة لماعة.

قال أحمد أمين إن الرشيد كثير الحظوظ إذ لم تطل خلافة سلفه الهادي. وازدهر عهده وكبرت تجارته مع الشرق والغرب، ورويت القصص عن مجالسه «والقصص والحكايات التي روتها عنه (ألف ليلة وليلة) من صور رائعة جذابة... فهذه صورته بتعسف في الليل مع جعفر البرمكي ومع خادمه مسرور في شوارع بغداد، وهذه صورة أخرى يمتحن فيها الفتيات، وهذه صورة نصف فيها المظلوم ويحقق العدالة، وعلى الجملة فقد صورت (ألف ليلة وليلة) الرشيد تصويراً بعيداً لطيفاً، كما صورت لنا أسواق بغداد وكيف تزهر بالسلع... وتصور لنا مجالس الرشيد وما فيها من بديع وتراف إلى غير ذلك مما يعد دعابة واسعة للرشيد». ويعتقد أحمد أمين صاحب «الإسلاميات» الشهيرة أن مؤلفي النصوص التي زيدت على «ألف ليلة»، ونشرت إبان حكم الرشيد قد تملقوه، كما يعتقد «أن الرشيد عندما علم بترجمة الكتاب أفاض على المترجم من عطائه». ومن حظوظ الرشيد أن «ألف ليلة وليلة راجت وراجا عظيماً في الغرب»، بينما كان الشرقيون القدامى يحتقرونها «وقد قال ابن النديم إنها مليئة بالقصص التافهة».

بروي أحمد أمين أن مجالس الخلفاء الراشدين كانت بسيطة في المسجد أو في المنزل. «يقعدون على حصير أو جلد ويلتفون بعباءة أو نحوها. لا حرس ولا حجاب، وإذا بعثوا قائداً مشى الخليفة في وادع بلا حرس أو طبول». غير أن الرشيد غير كل ذلك وأحيط بمباهج الدولة مما أخذته الدولة العباسية عن الفرس «ولقد كان المظهر مظهر أبهة وفخخة واستعداد، وتقاليد في الجلوس والحديث والانصراف، مما ورتوه عن الأكارسة ولا يعرفها الإسلام من قبل». يقول أحمد أمين إنه أحب الرشيد وأعجب به. «وإن التجارة ازدهرت في عهده أيما ازدهار. وكانت أول الأمر في أيدي اليهود والنصارى، ثم انتقلت إلى المسلمين، وكثرت أسواقها واتسعت مناحيها حتى وصلت إلى الصين... وقد هم الرشيد بحفر قناة السويس قبل فريدينان دو ليسبس بالف عام، وامتدت تجارتهم شرقاً إلى إندونيسيا وغرباً إلى مراكش وإسبانيا، ويدل على ازدهار التجارة في عهد الرشيد وخلفائه كثرة الدخل الذي كان يجنى من الاقطار الإسلامية».

الضوضاء تهدد حياة الحوت وحيد القرن

غير مالوف من الضربات بذبولها عند الهروب من الضوضاء، وهذا قد يشكل خطراً عليها؛ لأنها تستنفذ إلى حد كبير احتياطات الطاقة الخاصة بها، وفق أوتي ترف. ويعد الحفاظ المستمر على الطاقة أمراً مهماً بالنسبة لها؛ لأنها تحتاج إلى قدر كبير من الأكسجين للغوص عدة مئات من الأمتار تحت السطح، من أجل الغذاء والعودة إلى السطح للهواء.

متنوعة من معدات القياس، والتي نُشرت أول من أس دورية «بيولوجي ليتها». ومن المعروف أن هذا الحوت الأيقوني يصعب دراسته؛ لأنه يعيش فقط في منطقة القطب الشمالي المرتفعة التي يصعب الوصول إليها، والتي غالباً ما تكون مغطاة بالجليد؛ لكن فريق البحث تمكن من وضع علامة على قطع من هذه الحيتان في نظام المضيء الذي يضيء في شرق غرينلاند، باستخدام مجموعة

بما في ذلك المسوحات الزلزالية وانفجارات الالغام ومشروعات الموانئ والسفن السياحية. وعلى الرغم من أن الضوضاء ليست عالية بشكل عنيف عندما تأتي من مسافة معقولة، فإن الضجيج يكون مزعجاً ويثير التوتر، حتى على بعد عدة كيلومترات، وهذه هي نتائج التجارب الفريدة التي أجريت على هذا الحوت الأيقوني، بالتعاون بين معهد غرينلاند للموارد الطبيعية وجامعة كوبنهاغن



الحوت وحيد القرن

القاهرة، حازم بدر

لآلاف السنين، لم يقم البشر مساحات شاسعة من المحيط المتجمد الشمالي؛ حيث يعيش كركدن البحر أو الحوت وحيد القرن من دون عائق؛ ولكن الآن بعد أن تسبب تغير المناخ في ذوبان الجليد البحري، كان هناك ارتفاع في النشاط البشري في القطب الشمالي، وقد أدى ذلك إلى زيادة الضجيج بشكل ملحوظ من مجموعة من المصادر البشرية،

«سبوتيفاي» تضيف خاصية لتصنيف المدونات الصوتية

ستعرض الصفحة الموجودة فيها المدونة متوسط التقييمات الذي حصلت عليه من مستخدمي «سبوتيفاي»، مع إجمالي عدد التقييمات. كما سيعطي نظام التقييم للمستخدمين فكرة أفضل عن المدونات التي سيستمعون إليها، في الوقت الذي يمكن لمنحجي المدونات تحديد مدى نجاح مدوناتهم في جذب المستخدمين للاختيار من بينها، قررت شركة «سبوتيفاي» إضافة خاصية جديدة تتيج للمستخدمين إبداء آرائهم في أي مدونة مع نظام جديد لتصنيفها؛ وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأطلقت منصة «سبوتيفاي» نظام التصنيف المكون من 5 نجوم منذ الخمس الماضي؛ حيث يتيح للمستخدمين تقييم أي مدونة بمنحها عدداً من 1 إلى 5 نجوم، بدلاً من نجمة واحدة، حتى 5 نجوم، وفقاً لمدى إعجابهم بالمدونة.

أسبوع داكار للموضة يعود إلى الغابة



نساء بملابس تقليدية يرقصن خلال أسبوع الموضة الـ19 في غابة بابوا داكار (إ.ف.ب)

داكار، الشرق الأوسط

مصممين من أنحاء أفريقيا، هو أحد أطول عروض الأزياء في القارة. وبعد الاضطراب لإقامته في الهواء الطلق التزاماً بقيود كوفيد - 19 من العام الماضي، اختار منظمو هذه النسخة العودة إلى غابة البواب، لتذكير الحضور بمسؤولية عالم الموضة للعمل وفق طريقة مستدامة. يرسل إنتاج المنسوجات 1,2 مليار طن من الانبعاثات الكربون سنوياً، وإذا استمرت المعدلات الحالية، فقد يمثل القطاع أكثر من ربع الانبعاثات العالمية بحلول 2050، وذلك حسب دراسة أجرتها في 2015، مؤسسة إلين ماك آرثر. تشتهر ندياي باسم علامتها التجارية أداما باريس، وهي التي استحدثت أيضاً أول عروض أسبوع الموضة السوداء في العاصمة الفرنسية، وعادة ما تربط فعالية الأزياء البارزة في السنغال بموضوعات تقدمية. واختارت عدم التهميش لأي من الفئات، واحداً من قضيتي هذا العام في تحد لمعايير الجمال في الموضة الغربية التي عادة ما تكون صارمة.

قرب شجرة بابوا عتيقة على أطراف العاصمة السنغالية داكار، أضاء أول من أمس السبت، وميض الكاميرات وسط الغسق بينما كانت نجبية صامويل تسير على ممشى عرض الأزياء وسط تصفيق من الحضور. حسبما ذكرت وكالة (رويترز) للأخبار، كانت صامويل (20 عاماً) التي ولدت بشلل دماغي، أول من تظهر على الممشى من أكثر من 40 عارضة من مختلف الأشكال والأحجام في النسخة 19 من فعالية أسبوع داكار للموضة السنوية التي أقيمت مطلع الأسبوع، وتضع في اهتمامها قضيتين هما عدم التهميش والاستدامة. وقالت صامويل التي كانت ترتدي فستاناً باللونين البرتقالي والأزرق صممتها أداما ندياي مؤسسة أسبوع الموضة، «أريد أن أثبت للأطفال الآخرين من ذوي الإعاقات أنكم لستم إعاقتكم - أنتم فقط... عليكم أن تخرجوا وتبنيوا للناس من انتم». أسبوع الموضة في داكار، الذي يضم

رحيل المعماري ريتشارد روجرز مصمم «قبة الألفية» في لندن

أحد مباني مطار باراخاس الدولي في مدريد، ومبنى «ثري وورلد ترايد سنتر» في نيويورك، و«قبة الألفية» في لندن التي أقيمت لمناسبة احتفالات عام 2000، وأشارت انتقادات الأمير تشارلز.

ونال المهندس المعماري لقب «لورد روجرز أوف ريفرسايد»، ويات منذ 1996، عضواً في مجلس اللوردات، الغرفة العليا في البرلمان البريطاني، ضمن صفوف العماليين.

للأنباء، إن ريتشارد روجرز الحائز جائزة «بريتزر» سنة 2007: «توفي بهدوء» مساء السبت. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن ابنه روجرز، أكد الوفاة التي لم تُعلن أسبابها. ولد ريتشارد روجرز في فلورنسا سنة 1933، وهرب مع عائلته من إيطاليا في عهد موسوليني للإقامة في لندن. وهو يُصنّف من رواد حركة «هاي تك» المعمارية التي تتميز بالتصاميم

لندن، «الشرق الأوسط» توفي المهندس المعماري البريطاني ريتشارد روجرز، المعروف بتصميمه بعضاً من أشهر مباني العالم، بينها مركز جورج بومبيديو في باريس، مساء أول من أمس، السبت، عن 88 عاماً، وفق وسائل إعلام. وقال ماثيو فرويد، الرئيس المؤسس لشركة «فرويدز» للعلاقات العامة، في تصريحات لوكالة «بي بي سي» البريطانية



ريتشارد روجرز بجانب نموذج حلبة مصارعة ثوران «لاس أريناس» في برشلونة بإسبانيا (إ.ب.أ)



«قبة الألفية» في لندن التي صممها المهندس المعماري البريطاني ريتشارد روجرز (أ.ف.ب)